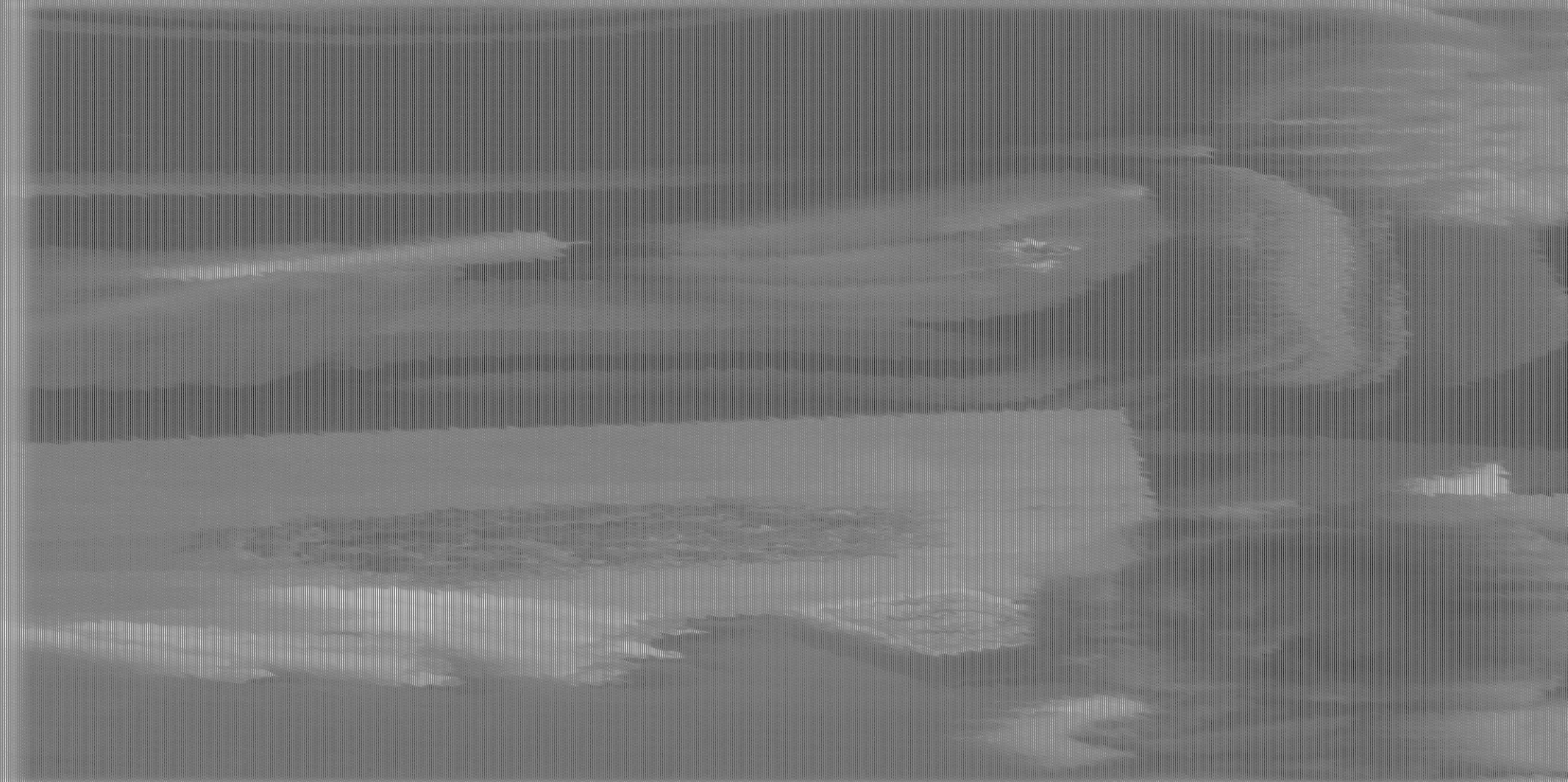


مَشْجَبَاب لِبْنَان أَجْهَة آفَات العَصْر



٥٠ زهير حطري
جمعية تنظيم الأتسرة في لبنان

الجمهورية اللبنانية
مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية
مركز مشاريع ودراسات القطاع العام

شباب لبنان في مواجهة آفات العصر

نتائج دراسة ميدانية بالعينة
أجريت في لبنان ١٩٩٦

د. زهير عطش

منشورات

جمعية تنظيم الأسرة في لبنان

وزارة الشؤون الاجتماعية
اللجنة الوطنية الدائمة للسكان
المكتب - مركز التوثيق

فريق العمل الذي قام بالدراسة

الإشراف العلمي : د. زهير حطب

الإشراف العام : توفيق عسيران

الإشراف الميداني : نجلاء البزري

صفاء الجوني

المستشار الإحصائي: مروان خوري

المساعدات والمحققات الميدانيات

(١) غادة فارس

(٢) غادة كنعان

(٣) هبات حامد

(٤) ندى الأسير

(٥) مريم نجمة

(٦) مريم بنوت

(٧) نجلا حلال

(٨) ماري مقدسي

(٩) بياريت مكارى

(١٠) راغدة شعلان

فهرست

مقدمة	٩
الفصل الأول:	
بناء الإدراك المسؤول للاختلالات المجتمعية والبيئة السكانية	١١
الفصل الثاني:	
منهج الاستقصاء الإحصائي في التعرف إلى معلومات	
الشباب الصحية	٢٣
● جداول توزع العينة وخصائص أفرادها	٣٤
الفصل الثالث:	
الصحة الإنجابية: من الرعاية الطبية إلى تحسين نوعية الحياة	
● الجداول التفصيلية حول الصحة الإنجابية	٦١
الفصل الرابع:	
الشباب يحاربون الإدمان	
● الجداول التفصيلية حول الإدمان	١٢٣
الفصل الخامس:	
السيدا مرض العصر: بين الاحتواء والإدانة	
● الجداول التفصيلية حول السيدا	١٦٠
خاتمة	٢١٣

مقدمة

باعتراز كبير نقدم هذا الإنجاز الجديد، من إنجازات جمعية تنظيم الأسرة وهذه المرة للشباب في لبنان.

إنه نتاج دراسة ميدانية - تحققت بفضل دعم الاتحاد الأوروبي لإقليم العالم العربي وتشجيعه بحوث العمليات «Operational Research» من أجل تعميق جهود جمعيات تنظيم الأسرة وإضافة المسحة العلمية والمنهجية الموضوعية على أعمالها.

لقد حاولنا، من خلال هذه الدراسة، وهي الثانية من نوعها حول الشباب في لبنان، . . . أن نوفر معطيات علمية من خلال مواقف وآراء الشباب في ظل محددات واضحة للدراسة وهي^(١):

- عينة وطنية مدروسة، ومأخوذة من العينة الوطنية التي وفرها «المسح الإحصائي للسكان والمساكن، (وزارة الشؤون الاجتماعية / صندوق الأمم المتحدة للسكان).

- شملت فئة عمرية محددة من (١٠ إلى ٢٤ سنة) من الجنسين.

- تمحورت موضوعاتها حول قضايا تمس الشباب في حاضرهم ومستقبلهم وتشكل هاجساً لهم ولكل المهتمين بقضايا المجتمع والإنسان في لبنان.

وهكذا استطاعت الدراسة، أن توفر لنا معطيات حول معرفة ومواقف الشباب في إطار قضايا الصحة الإنجابية/الجنسية والإدمان والسيدا، فإذا كانت أهمية المعلومات حول الصحة الإنجابية/الجنسية تكمن في إعداد الشباب لحياة أسرية متوازنة ومثمرة وسليمة، فإن الموضوعان الآخران هما من أكثر الموضوعات أهمية في وقتنا الحاضر،

(١) الدراسة الأولى لم تنشر لأسباب لا مجال لذكرها هنا

ويجب أن تكون لدينا المعطيات التي تمكننا من العمل المدروس من أجل حماية الشباب والنشء من مخاطرهما المدمرة والمميتة.

وبالرغم أن برانجنا في إطار «مكافحة الإدمان» والحد من انتشار السيدا، سوف تستفيد من المعطيات التي وفرتها الدراسة، إلا أننا ندرك أن كل المهتمين خاصة الأكاديميين والباحثين والمؤسسات الأهلية والإدارات الرسمية ستجد فيها المعطيات المناسبة من أجل مزيد من العمق والفعالية لبرامجها في هذين المجالين وفي مجال الصحة الإنجابية/الجنسية كذلك...

وإذ أنتهز الفرصة لأجدد التقدير والشكر للاتحاد الأوروبي والمكتب الإقليمي للعالم العربي بالاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة على دعمهم لجهودنا أراي مشدوداً إلى التنويه بفريق العمل وفي مقدمة الدكتور زهير حطب والدكتور مروان حوري اللذين وفرا إطار العمل المنهجي لتحقيق الدراسة وأشرفا على دقائق تطبيقها، وكذلك الفريق المواكب من الجمعية بقيادة المديرية التنفيذية نجلا بزري ومسؤولة الشباب والمرأة صفاء جوني وسائر المحققات والمحققين والمشرفين الميدانيين وكل من أسهم في إنجاز هذه الدراسة بأعلى قدر ممكن من الأمانة العلمية.

وحسب جمعية تنظيم الأسرة في لبنان، أن تستطيع بذلك من تعزيز المكتبة العربية والبحوث العلمية العربية بجهود إضافية يسهم في تعزيز الأنشطة على طريق حماية أجيالنا الصاعدة.

بيروت في ١٩ نيسان ١٩٩٧



توفيق عسيران

أمين السر العام

الفصل الأول

بناء الإدراك المسؤول للاختلالات المجتمعية والبيئية والسكانية

أولاً: تفاقم نتائج الفقر والمرض والانحراف في العالم

تتزايد مظاهر الفقر والمرض والانحراف في معظم مناطق العالم، ويترسخ تأثير نتائجها على معظم شعوب الأرض، يصاحبها مشاهد من فوضى العمران والعنف في العلاقات بسبب سيطرة الانفعال والعفوية، وضعف الضوابط على التصرفات عند فئات اجتماعية واسعة في البلدان المختلفة، حتى باتت تشكل مخاطر حقيقية تهدد السلام العالمي، وتآزم العلاقات بين الأمم.

١ - بطالة وتلوث واعتلال صحي

فالبطالة وسوء التغذية وضعف الضمانات الصحية وضالة التقديمات الاجتماعية، تقلل من فرص العناية الطبية، والوقاية الصحية اللازمة لتوفير مقومات النمو السليم للأطفال. كما أن تناقص الخدمات الطبية، وأحجام الحكومات عن بناء المزيد من المراكز الصحية وتجهيزها، وتأمين الكادرات الكفوءة للعمل فيها، وتقديم المشورة والعلاج للمحتاجين إليهما، يؤدي إلى نشأة الظروف السلبية، ويُعزز من استمرار الجهل، ويُسهّم في نشر ثقافة صحية شعبية متخلفة، فتتضاعف حالات التلوث، وتزداد مخاطر الوقوع في شباك المرض، أو اللجوء إلى الزواج المبكر والانجاب المتواصل، مما يؤدي إلى اعتلال صحة الأفراد، وشكواهم من عدم تأمين احتياجاتهم الصحية الأساسية. وبالإضافة إلى ذلك كله، اقتحمت الإصابات بمرض السيدا الساحة العالمية، وأخذ ينتشر بين البلدان، مُلحقاً أمدح الخسائر بالعنصر البشري فيها.

إن صحة المجتمع من صحة أفرادهِ، ونظافة بيئته من التلوث وخلو القوانين والتشريعات والأنظمة السائدة فيه، من مسببات الظلم والفساد والجور.

٢ - اكتظاظ سكاني وتراجع الخدمات

تواجه الدول النامية المشاكل الناجمة عن الفقر بشكل متصاعد ومستمر، بحيث تمتص مفاعيل مشاريعها لتحسين مستويات المعيشة فيها، نتيجة تزايد السكان، واكتظاظهم، وعدم تمكنها من السيطرة على أسباب التلوث الذي يصيب الماء والهواء فيها. إن الأضرار اللاحقة بالبيئة تعوق جهود التنمية، وتزيد من مأساة الذين يعيشون في فقر شديد.

ويلجأ هؤلاء في كثير من مناطق العالم إلى تدمير البيئة من حولهم، واستهلاكها من غير انتظام، مهددين استمرار الطبيعة في عطاءاتها، فعوضاً عن التمكن من التغلب على الفقر وتأمين مصادر طبيعية إضافية للمعيشة، فإن هذا الاتجاه يؤدي إلى استنزاف الطبيعة، والاخلال بتوازناتها وإنتاجها.

ولعل من المفارقات أن الدول النامية التي تعاني من تراجع قدراتها على إعالة المزيد من السكان بسبب قلة مواردها المادية، وانخفاض خصوبة تربتها تشكل نسبة تزايد السكان فيها ٩٥٪ من النمو السكاني العالمي.

والنتيجة أن طلب الفقراء من خدمات الرعاية الصحية الأولية والثانوية، تتراجع وتنخفض استفادهم منها لإضطرابهم إلى تغطية تكاليفها مهما بلغت. والواقع أن معظم الأسر الفقيرة لا تغطيها الخدمات الصحية، ولا تستفيد من الضمانات الاجتماعية الأخرى بالرغم من حاجتها الماسة إليها نظراً إلى انتشار الأمراض المزمنة أو المتكررة في صفوفهم.

كما نلاحظ في هذه الأسر الفقيرة نسباً عالية من حالات الإعاقة الجسدية والعقلية، وارتفاعاً في عدد حالات الوفاة بسبب المرض بالمقارنة مع معدلها العام الوطني، نظراً إلى عجز أبنائها عن تحمل أعباء العلاج من جهة، ولانتشار الجهل والإهمال بينهم من جهة ثانية.

٣ - فوضى في العمران وتخلّف في الصور الثقافية الموروثة

كما تشهد المناطق والأحياء التي يقطنها الفقراء في القرى والمدن على السواء، حالات الاكتظاظ السكني والفوضى في البناء والعمران والغياب شبه الكامل لأنظمة

الصرف الصحي، حيث تتداخل المياه المبتذلة والمستعملة مع شبكات توزيع مياه الشفة التي لا تصل في الغالب إلى معظم المساكن.

وتعاني هذه المناطق والأحياء أيضاً من تراكم النفايات وسط الشوارع وبين الأبنية، ولا تتوفر في معظم مساكنها الشروط الصحية للسكن التي تؤمن للفرد سلامة صحته، وتوازنه الجسدي والنفسي.

كما ثبت وجود علاقة وثيقة بين الفقر والبطالة التي تعني فقدان مورد المعيشة الأساسي في ظل غياب كامل لنظام التعويضات عن البطالة.

ويعزز واقع الفقر انتشار الأمية بين فئات واسعة من السكان وتبعيتهم المطلقة لمعتقدات موروثة تؤدي في الغالب إلى حجب النساء عن مجالات العمل، وعن المشاركة في جهود تنمية المجتمع، واقتصار دورهن على الإنجاب، والقيام بالخدمات المنزلية، مما يحول النساء إلى أدوات للاستهلاك عوضاً عن أن تكون طاقات إبداعية ومنتجة في كثير من البلدان في العالم.

٤ - اضطرابات ونزاعات محلية

في ظل هذه الأوضاع، لا يعود هناك مجال للإستغراب بالنسبة لسرعة انتشار النزاعات والاضطرابات المحلية، ونشوب الحروب الأهلية التي يفجرها الجهل وترعاها الغرائز المتفرغة بالبطالة عن القيام بعمل منتج ذي قيمة، والمتعرعة في أجواء أفكار تذهب إلى التأكيد على أنه ليس لديها شيئاً إضافياً تحسره.

٥ - الانحراف يمّون وقائع الحياة اليومية

أما عن مظاهر الانحراف فهي تنتشر وتتجدد أنواعها وأنماطها وأشكالها يومياً حتى في مناطق لم تكن تعهدها من قبل، ومن المؤسف أن مفهوم الانحراف ما فتىء يضيق، وتتحول كثير من الأفعال المنحرفة إلى وقائع مقبولة بحجة إنبثاقها عن الحرية الفردية، أو توافقها مع بعض القناعات والمعتقدات المستجدة التي تنشرها تيارات وبدع وتنظيمات تبحث عن أتباع لها بين الناس، تجمل لهم أفعالهم وسلوكاتهم، وتطمئنهم على أن ممارسة شذوذهم ليس إنحرافاً، بل هو تعبير عن نظرهم إلى الحياة، وعن طبيعة علاقاتهم بالآخرين.

٨ - لكل مجتمع مشكلات تناسبه

لقد فشلت معظم الحكومات في العالم حتى الآن نسبياً في اتخاذ الاجراءات الناجحة لمعالجة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في بلدانها، وإيجاد الحلول النهائية لها على الرغم من الإمكانيات المتوافرة لديها حيث تبين:

- إن الانحراف والأمراض المتنوعة المظاهر والمصادر، تنخر مجتمعات العالم المتقدم أكثر من غيرها فترتفع فيها معدلات ارتكاب الجريمة، وانتشار السيدا وأمراض القلب، وممارسة العنف، والاعتداءات الجنسية.

- إن الفقر والمرض والانحراف يزداد انتشاراً في مجتمعات العالم المتخلف اقتصادياً وثقافياً وحضارياً، حيث تتراكم النتائج السلبية للنمو العشوائي، والمظاهر الفوضوية لل عمران، وتندمج مع الخصائص المتخلفة أصلاً، والعاجزة عن توفير سبل المعالجة للقضايا والمشكلات التقليدية المطروحة.

- إن المشكلات الناجمة عن المرض والانحراف والفقر، ليست إنتاجاً خاصاً بمجتمع معين، بل أصبحت إفرازات طبيعية لنظام عالمي سائد، تفتح فيه الحدود بين الدول والبلدان، وتزول فيه الحواجز بينها فيسهل على المرء الانتقال والتنقل بين أرجائها مصحوباً بكل ما يحمله من متاعب وأمراض وعقد.

فها هي وسائل الأعلام العالمية تقرب المسافات وتختصرها، ومراكز الترفيه والتسلية والمطاعم تلغي الخصائص، وتقضي على الهويات، وتدمج ما بين الثقافات، وها هي السلع والمنتجات والأدوات المتطورة التكنولوجية، تُعيد فرز الناس، وتصنفهم إلى فئات قادرة وفئات عاجزة، إلى فئات تستطيع الشراء وفئات فقيرة، إلى فئات مستهلكة وفئات متفرجة.

لقد صار مستقبل البشرية وترابط الأمم وتوازن العلاقات بينها، مهدداً تواجهه مخاطر التفكك والصراع الدامي.

٩ - ترابط العالم يبرز التوحد في مواجهة مشكلاته

إن إدراك هذه الحقائق وتلمس سلبياتها في مناطق متنوعة من العالم من قبل فئات تشارك في صنع القرارات، واتخاذها يسهم إلى حد بعيد، في بناء مسؤولية مشتركة،

وهكذا أخرجت كثير من الأبعاد والمعاني السلبية من مفهوم الانحراف، وصار الشذوذ أمراً طبيعياً أو عادياً، واقتصر على حالات الجرائم والقتل، حتى أن بعض التيارات صارت تبيح ارتكاب الجرائم، وقتل الغير كموقف عقدي مبرر.

٦ - الانحراف والعنف

ومع انتشار الأفكار والمشاهد والصور والأفلام التي تمجد العنف وتوظفه في الحياة، وتبرز ممارسته ضد الفئات الاجتماعية الضعيفة كالأقليات والنساء والأطفال، يزداد الانحراف وتزداد ضحاياه، ويتضاعف الاعتماد على سياسة التمييز ضد الفئات المشار إليها في مجالات متعددة، واللجوء المكثف لضبط الحريات وتقييدها، واتخاذ الاجراءات الآيلة إلى القمع السياسي، وتدجين المعارضين، وتضييق مجالات المشاركة الاجتماعية، مما يضيق سبل الممارسة الديمقراطية، ويضاعف من الشعور بالمعاناة والظلم والقهر عند فئات واسعة مُتململة. فينشأ واقع اجتماعي متفجر ينوء بالمتناقضات الداخلية والصراعات والضغوطات التي تقود أفراد هذه الفئات إلى البحث عن ثغرة يخترقها لتنفيس احتقانه والتخلص من تأثيراتها فيجدها في الانحراف، أي التصرف المنفلت من أطر الرقابة الرسمية والمجتمعية سبيلاً إلى الترويج عن النفس، والتخلص من القوى الضاغطة عليها.

٧ - المخدرات مصيدة للسيدا

ولعل من أبرز أشكال الانحراف، اللجوء إلى تعاطي المخدرات بمختلف أنواعها والإدمان عليها، والوقوع في أسرها، أو إلى القيام بهريب الممنوعات، وانتهاك الحرمات من دون الشعور بالمسؤولية. هذه الأجواء تشكل البيئة الخصبة لمرض السيدا وانتشاره، حيث يعتبر في البداية تجسيدا للإنجراف، ويتحول فيما بعد كي يصبح مرضاً يتناقله الأصحاء من غير انحراف بعد أن يفتك بأعداد متعاظمة من البشر.

ويضاف إلى هذا المناخ من الأجواء المولدة للانحرافات حالات الأسر المأزومة، التي تعيش تفككاً يبعد بين أفرادها يقضي على كل تداعم نفسي، وتبادل معنوي فيما بينهم، ويجردهم من الشعور بالأمان والطمأنينة والسلام.

ولا يقتصر بروز الانحرافات على البيئات الفقيرة وأجواء المعوزين، بل تطل مختلف الأوساط الاجتماعية دون أي اعتبار للعامل المادي والقدرات المالية.

عن ما يجري، وربطها بالجهات المحلية والإقليمية والدولية، تعبيراً عن ترابط أجزاء العالم ووحدة، وتأثر كل مناطقها بما يحصل فيه.

لقد أصبحت مواجهة هذه الحالات واجباً مشتركاً لا بد من المساهمة فيه، وتحمل جزء من أعبائه حتى تتكامل أبعاد المواجهة، وتتحقق نتائجها المرجوة.

ثانياً: الاستجابة لتحديات بيئية وصحية لاستيعاب النمو السكاني

تشير معطيات الواقع الدولي إلى أن التوازن في الدول النامية بين معدلات متصاعدة للنمو السكاني مع ما يصاحبها من فقر شديد، وبطالة متزايدة، وتصور في الموارد الطبيعية، وتراجع في الخدمات الصحية والتعليم، يزداد صعوبة كل يوم.

وعلى الرغم من أن عدد السكان ومعدل نموهم، يُعد عنصراً هاماً من العناصر التي تؤثر على التوازن بين السكان والتنمية، إلا أنه ليس العنصر الوحيد. فمعدلات الاستهلاك تؤثر بصورة مباشرة على عملية إدارة الموارد، وترتبط بدورها ارتباطاً وثيقاً بالمنظومة البيئية وتحدد، من جهة ثانية، طبيعة العلاقة بين السكان والبيئة.

إزاء هذا الواقع سلّمت دول العالم المتقدمة والنامية على حد سواء، بأنها تعيش في عالم واحد صغير متداخل ومتكامل، وبأنها جميعاً تواجه معاً مصيراً واحداً مفروضاً عليها، واتفقت على ضرورة تعيين مناهج عمل وتحديد إجراءات وإصدار إرشادات في شأن تنفيذ خطة دولية تضمن تحقيق التكامل، والاتفاق بين سياسات التنمية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والسكانية التي تتبناها وتعتمدها كل دولة طبقاً لظروفها السياسية والاجتماعية.

وفي سعيها لمواجهة التحديات التنموية والسكانية والبيئية المشار إليها، عقدت سلسلة من المؤتمرات الدولية كانت على التوالي: في العام ١٩٩٢ في الربو دوجينيرو بالبرازيل (قمة الأرض)، و عام ١٩٩٤ في القاهرة بمصر (المؤتمر الدولي للسكان والتنمية)، و عام ١٩٩٥ في كل من كوبنهاغن بالدانمارك (المؤتمر الدولي للتنمية الاجتماعية) في بيجين - الصين (المؤتمر الدولي الخامس للمرأة)، وصدر عنها جملة من المبادئ حددت الأهداف التي اعتبرت كفيلة بإرساء الاستقرار السكاني ضمن إطار يتيح للإنسان فرصة المشاركة بعملية التنمية المستدامة. ومن بين هذه الأهداف:

١ - تعزيز دور المرأة وتمكينها من المشاركة في صنع القرار على المستويات كافة،

وتحسين أوضاعها الاقتصادية والسياسية والصحية، واعتباره بحد ذاته شرطاً حيوياً لتحقيق التنمية المستمرة.

٢ - توفير مقومات الصحة الإنجابية والجنسية، ورفع مستواها لكل البشر، وتمكن الأزواج من الاستفادة من الرعاية الصحية المتكاملة، ومن خدمات تنظيم الأسرة للمساعدة على السيطرة على معدلات النمو السكاني، وتوجيهها تبعاً للظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في البلدان المختلفة.

٣ - نشر الثقافة الصحية والأسرية والتعريف بالممارسات الضارة والأمراض التناسلية التي تهدد سلامة الأسرة وصحتها ويُحسّن من نوعية حياة أفرادها، وحمايتهم من الأمراض المعدية المنقولة جنسياً، ويُمكنهم من ممارسة حقوقهم الزوجية المتصلة بالإنجاب، وعدد مرّاته وفتراته.

إن تعميم هذه الثقافة يعتبر شرطاً لازماً لإقامة التوازن بين الخصوبة البيولوجية للمرأة، وبين إمكاناتها الاجتماعية والاقتصادية الفعلية لتربية طفل سليم.

وتضمنت قرارات هذه المؤتمرات وتوصياتها، ما يؤكد على أن مواجهة التحديات التنموية والسكانية والبيئية تقوم على ضرورة:

١ - القضاء على الفقر ومعالجة البطالة وترشيد الاستهلاك.

٢ - توفير الرعاية الصحية الأولية للجميع، وإيصال خدمات الصحة الإنجابية والجنسية المتكاملة إلى الزوجين، سواء عن طريق خدمات تنظيم الأسرة، أو تقديم المعلومات المطلوبة والمشورة اللازمة لضمان ممارسة حق اتخاذ القرار المتعلق بالإنجاب، وتحديد حجم الأسرة بحرية ومسؤولية.

٣ - نشر الوعي الصحي بين الشباب لتعزيز إدراكهم بمخاطر الإدمان بجميع أشكاله، وبالأضرار التي تسببها الممارسات الخاطئة، وشرح النتائج السلبية للأمراض التناسلية على صحة الأسرة وسلامة البيئة.

٤ - مكافحة انتشار مرض نقص المناعة المكتسبة (السيدا) بمختلف الطرق والوسائل، وتعزيز سبل الوقاية الذاتية منه في أوساط الشبان.

الرأي العام الشبابي حيال الصحة الإنجابية والانحراف والسيدا

يشكل التعرف إلى الأخطار المنتشرة في الوسط الشبابي حول موضوع الصحة الإنجابية، وما يتضمن من مفاهيم وأبعاد، الهدف الأساسي لدراستنا انطلاقاً من التوصيات والتوجيهات الصادرة عن اللقاءات الدولية والإقليمية، والتي تنطوي على تشجيع الجمعيات لإجراء دراسات ميدانية تتناول مضامين تلك التوصيات من جهة أولى، وسعياً لتكوين قاعدة معرفة تفصيلية بالقضايا المستهدفة ترشيد جمعية تنظيم الأسرة في لبنان في توجيه دراستها المقررة في الاتجاهات الصحيحة، ومن جهة ثانية، فقد التزمت الجمعية حتى اليوم بتخطيط أنشطتها في ضوء ما يظهره الواقع من بنى واقعية.

وموضوع البحث المزمع إجراؤه عن الصحة الإنجابية والإدمان والسيدا، يتطلب التعرف إلى البنى الواقعية لتفكير الشباب بصدد هذه المسائل، وطرق استجابتهم، وإدراكهم لمصالحهم ضمنها، ووعيهم للأحداث الجارية حولهم والمؤثرة على تطور الموضوع.

إن هذه البنى متشابهة عند الشباب، وتتكون على أرضيتها توجهات تتداخل فيها الثوابت النسبية بالمتغيرات الطارئة، فالمشتركات الأساسية هي في أساس تكوين الهوية العامة ومعلوماتها وخبراتها التي اكتسبها أفرادها معاً، فثقافة الشباب والظروف الاجتماعية التي يعيشون فيها، والخصائص الديموغرافية والنفسية والاجتماعية التي يتصفون بها، تصنع في الغالب تماسك المجموعة وتميزها عن المجموعات الأخرى.

والحقيقة أننا في هذه الدراسة نبحث عن ملامح رأي عام شبابي حيال قضية الصحة الإنجابية، وما إذا كان موجوداً أو غير موجود، وما هي مواصفاته، وحدود تأثيره؟

إن كل تغير في السلوك لا بد أن يسبقه أو أن يصاحبه حصول تعديلات في القناعات والمعتقدات. فكما يشير Decey «أنه في أوقات معينة، تتضافر مجموعة من المعتقدات والمبادئ مع طموحات متأصلة، وغخاوف فتحدث رأياً عاماً يمكن تسميته التيار السائد المعبر عن اتجاه الأغلبية ضمن الجماعة إزاء مشكلة معينة. وظهور هذا التيار يشير إلى اقتراب مرحلة التغير، وانبثاق توجهات جديدة للسلوك عند الأفراد».

فما يحصل في هذه المرحلة هو بروز ما يسمى الوعي الذاتي أو ما يمكن اعتباره إدراك المصالح الخاصة الأساسية، أو الاقتناع بجملة من الأفكار والمعتقدات الجديدة.

الأجواء المناسبة لتبلور الوعي الشبابي

يجمع علماء الاجتماع على أن تكون الرأي العام يرتبط بتوفر «مناخ معين في لحظة معينة»، يمكن أن تؤدي إليها ثلاثة عوامل هي:

أ - أحداث بارزة يكون المجتمع نفسه مصدرها.

ب - أوضاع اقتصادية واجتماعية تمس مصالح فئات السكان، وتؤثر في بُناها وعلاقاتها المتبادلة.

ج - وجود نخبة أو قوى اجتماعية أو سياسية حية تسعى الى واستنباط الحلول للمشكلات القائمة، مستندة إلى الوقائع والمصالح القائمة.

عليه فإن أهداف دراستنا الميدانية لحسم مسألة تبلور رأي عام شبابي حول الموضوع تتمثل بالآتي:

١ - التعرف إلى الأفكار والمعتقدات التي يتوفر حولها نوع من الانفاق.

٢ - تحديد المشاعر المشتركة التي توحد بين الشباب حيال هذه المسائل.

٣ - اكتشاف المبادئ العامة التي يشترك الشباب باحترامها، والعمل على هديها في مجالات تنظيم الأسرة.

إن الرأي العام يعكس تأثيرات التنشئة الاجتماعية وخصائص المحيط، ويعبر عن التمثلات الذهنية والقيم والمعتقدات التي تؤلف بمجموعها الثقافة المشتركة التي تسم فئة الشبان في فترة زمنية معينة.

فالرأي العام، ليس معطى مكوناً دفعة واحدة، بل هو يتشكل شيئاً فشيئاً ضمن إطار اجتماعي معين، إنه واقع اجتماعي يشكل من مجموعة من الظواهر والسلوكات التي يمكن تلمسها ودراستها عملياً من خلال التجربة المعاشة للشباب.

تقوم دراسة الرأي العام على مجموعة عمليات ملاحظة، واستطلاع آراء الأفراد في ظروف تُعتبر فيها الوضعيات التي يعيشون في ظلها مُحَدَّدة لآرائهم، ومُفسرة لها.

ويكشف تتبع هذه الآراء بشكل موضوعي ما إذا كان هناك رأي عام أم لا، وبالتالي هل تقترب من مرحلة التغير، أم أننا بعيدون عنها؟

وما هي اتجاهاته على ضوء مضامين الرأي العام؟

تتضمن الدراسة القيام باستطلاع واسع بين الشباب من عمر ١٠ إلى ٢٤ سنة المنتشرين في مختلف المناطق اللبنانية للتعرف إلى آرائهم واتجاهاتهم وسلوكهم حيال قضايا الصحة الإنجابية والأدمان والسيدا، وعلى مواقفهم من الحلول المطروحة بصددتها.

إن وصف اتجاهات الرأي العام الشبابي بهذا الشكل، يعتبر بحد ذاته أمراً حيوياً ومطلوباً حتى تتعين انطلاقاً منه التعديلات المطلوبة إدخالها مثل الفقر، المرض، والانحراف على معالجة الظواهرات السكانية الأساسية.

الفصل الثاني

منهج الاستقصاء الاحصائي

في التعرف إلى معلومات الشباب الصحية

تعتمد الدراسة منهج الاستقصاء الاحصائي القائم أساساً على الالتزام بالضوابط المبدئية للمنهج، واحترام قواعده الاحصائية المتمثلة بعدد من المصطلحات المفاتيح، ويتيح هذا المنهج ضبط عملية جمع المعلومات من مصادرها مباشرة بواسطة أدوات تتوافق مع طبيعة الموضوع، وهي في دراستنا، استمارة مقننة وضعت لتحقيق أهداف الدراسة.

١ - المجتمع الاحصائي

إن هدف كل باحث علمي يتمثل بتمكنه من إنتاج دراسة تتمتع بالشمولية، والتمثيل الواسع لخصائص الحقل الذي تدرسه.

وهذا يتطلب أن يختار الباحث عينة ممثلة تمثيلاً دقيقاً للفئات المدروسة، والنجاح في تحقيق درجة عالية من هذا التمثيل، يفترض معرفة دقيقة لواقع التركيب الاجتماعي الاقتصادي في البلد، وهيكلية السكان فيه.

إن نتائج دراسة المسح الاحصائي للسكان والمساكن التي نفذت على نطاق واسع في لبنان في السنتين الأخيرتين ٩٥ - ٩٦ كانت قد بدأت بالظهور مع بدء التخطيط لتنفيذ دراستنا، مما أتاح لنا فرصة الاستفادة من معطياتها الاحصائية التي اعتبرها الخبراء قاعدة إحصائية صالحة للمعاينة، أي لسحب العينات منها حسب طبيعة الموضوعات المرشحة للدراسة.

وقد حصلت جمعية تنظيم الأسرة على موافقة وزارة الشؤون الاجتماعية، لتزويدها بالبيانات واللوائح مما أتاح سحب عينة دراستنا من خلالها.

٢ - قاعدة المعاينة الأساسية

لقد عمد الخبير الاحصائي إلى إتباع منهج السحب المنتظم من قاعدة المعاينة الأساسية في ضوء عدد من المبادئ، والشروط فرضتها طبيعة الدراسة.

مقومات اختيار العينة ومنها:

(أ) أن يكون حجم العينة بحدود ألف شاب وشابة تقريباً من الذكور والإناث.

(ب) وأن تغطي مختلف المراحل العمرية من عمر ١٠ سنوات إلى ٢٤ سنة.

(ج) ويتمون إلى مختلف المناطق اللبنانية.

(د) فقد تم اعتماد طريقة السحب المنتظم انطلاقاً من ٧٠ ألف وحدة سكنية، وأسرة شكلت المجتمع الاحصائي لدراسة المساكن والسكان. فتم الحصول على بيانات بأسماء عائلات وعناوينها المنتشرة، والموزعة على مختلف المناطق اللبنانية، وضمت بين أفرادها أبناء تتوفر فيهم الشروط والمواصفات المطلوبة في دراستنا.

كما حدد الخبير الاحصائي طرقاتاً تعين الشخص الذي سيخضع للاستجواب من أفراد الأسرة وجنسه وعمره.

(هـ) وكيفية استبداله ملتزماً بمجموعة من الضوابط الاحصائية الدقيقة.

(و) استحققت عينة دراستنا عن حق صفة العينة العشوائية الممثلة للشبان من الجنسين من فئات العمر المتراوح ما بين عشرة وأربع عشرين سنة.

(ز) وعليه فإن طريقة تحديد العينة، وتنفيذ الدراسة ميدانياً تسمح لنا بتعميم النتائج على المستوى الوطني الكلي.

٣ - عينة الدراسة وخصائصها

بعد مرحلة جمع المعلومات وترميزها وفرزها، برزت النتائج التالية كخصيلة للخصائص الديموغرافية والاجتماعية والتعليمية للعينة، وهي على الشكل التالي:

جدول رقم ١ - توزيع العينة حسب الجنس والفئات العمرية:

الفئة العمرية بالسنوات	ذكور		إناث		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
١٠ - ١٤	١٥٥	٣١,٩	١٤٥	٣١,٧	٣٠٠	٣١,٨
١٥ - ١٩	١٧٤	٣٥,٨	١٦٣	٣٥,٧	٣٣٧	٣٥,٧
٢٠ - ٢٤	١٥٧	٣٢,٣	١٤٩	٣٢,٦	٣٠٦	٣٢,٤
المجموع	٤٨٦	٥١,٥٣	٤٥٧	٤٨,٥	٩٤٣	١٠٠

لمزيد من التفاصيل، راجع الجدول رقم ١ - .

يتبين من الجدول أن العينة تشمل ٥١,٥٪ من الذكور مقابل ٤٨,٥٪ من الإناث موزعين على الفئات العمرية بنسب متقاربة تتراوح ما بين ٣١ - ٣٥٪ لكل فئة. وهذا التوزيع للعينة يتوافق، بل يتطابق مع النتائج التي أظهرتها دراسة المساكن والسكان.

جدول رقم ٢ - توزيع العينة حسب المستوى التعليمي والجنس^(١):

الجنس	ذكور		إناث		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
أمي	٢	٠,٤	١٠	٢,٢	١٢	١,٣
دون الابتدائي	٩٠	١٨,٥	٧٧	١٦,٨	١٦٧	١٧,٧
أنهى الابتدائي	١٥٢	٣١,٣	١٢٣	٢٦,٩	٢٧٥	٢٩,٢
أنهى المتوسط	١٣٤	٢٧,٦	١٣٤	٢٩,٣	٢٦٨	٢٨,٤
أنهى الثانوي	٩٦	١٩,٨	٩٠	١٩,٧	١٨٦	١٩,٧
أنهى الجامعة	١٢	٢,٥	٢٣	٥,٠	٣٥	٣,٧
المجموع	٤٨٦	١٠٠	٤٥٧	١٠٠	٩٤٣	١٠٠

يعكس هذا الجدول الخصائص التعليمية للشبان من حيث توزيعهم على المستويات التعليمية، ويتبين شبه تماثل مطلق بين الجنسين في تحصيلهم، ويختلفان بنسبة بسيطة قرابة ٢٪ تفوق فيها البنات الفتيان بالنسبة للأمية. ويحافظ الفتيان على نسبة تقدمهم هذا على الفتيات في جميع مراحل التعليم، وحتى المستوى الجامعي، وهذا يعني

انحسار الفارق التعليمي بين الجنسين، واكتمال ردم الهوة التي كانت تفصل بينهما بالنسبة لمتابعة الدراسة في جميع مراحل التعليم.

جدول رقم ٣ - توزيع العينة حسب مكان السكن والمستوى التعليمي

مكان السكن	بيروت	جبل لبنان	الشمال	الجنوب	البقاع	المجموع
أمي	٢	٢	٢	٤	٢	١٢
دون الابتدائي	١٧	٥٤	٥٠	٣٣	١٣	١٦٧
أعلى الابتدائي	٣٨	٧١	٦٤	٤٨	٥٤	٢٧٥
أعلى المتوسط	٣٧	١٢٦	٣٣	٣٧	٣٥	٢٦٨
أعلى الثانوي	٥٤	٧٨	٢٥	٩	٢٠	١٨٦
أعلى الجامعة	١١	١٦	٦	٢	٠	٣٥
المجموع	١٥٩	٣٤٧	١٨٠	١٣٣	١٢٤	٩٤٣
النسبة	١٦,٨	٣٦,٧	١٩,١	١٤,١	١٣,١	١٠٠

يظهر هذا الجدول التطابق الكامل مع نسب توزيع السكان على المحافظات كما أظهرته النتائج الإحصائية لمسح المعطيات الإحصائية للمساكن والسكان في لبنان، وهي كما يلي:

محافظة بيروت	١٣,١
محافظة جبل لبنان	٣٦,٨
محافظة الشمال	٢١,٦
محافظة الجنوب	١٥,٥
محافظة البقاع	١٢,٩

إن مقارنة نسب توزيع العينة على مستويات التحصيل التعليمي حسب المناطق، تظهر أن الفروقات في التحصيل بينها ما زالت ملحوظة، حيث يتبين أن معظم الشبان المتمين إلى المناطق يتوقفون في تحصيلهم عند نهاية مرحلة التعليم الأساسي، أي نهاية المرحلة المتوسطة، حيث تسجل النسب التالية:

جدول رقم ٤ - لائحة بنسب المتوقفين عن التحصيل في نهاية المرحلة المتوسطة حسب المحافظات

المحافظات	العدد	النسبة
بيروت	٩٤	٥٩,١١
جبل لبنان	٢٥٣	٧٢,٩
الشمال	١٤٩	٨٢,٧
الجنوب	١٢٢	٩١,٧
البقاع	١٠٤	٨٣,٨
المجموع	٧٢٢	١٠٠

يظهر هذا الجدول أن غالبية الشباب اللبنانيين الذين يسكنون خارج العاصمة بيروت، يتوقف تحصيلهم عند نهاية مرحلة التعليم الأساسي تبعاً للنسب التالية:

الجنوب	١٩,٧٪ من فئات العمر ١٠ - ٢٤ سنة
البقاع	٨٣,٨٪
الشمال	٨٢,٧٪
جبل لبنان	٧٢,٩٪

فتبين أن استمرار التحصيل وتجاوزه مرحلة التعليم الأساسي وصولاً إلى المرحلة الجامعية، يرتبط بمنطقة سكن الشبان، حيث تتوفر مراكز التعليم والأماكن والتجهيزات والتسهيلات المطلوبة وبأعداد كافية في المناطق المدنية أكثر مما تتوفر في المناطق الريفية، فتتخفص نسبة متابعة الشباب لتعلمهم فيها.

جدول رقم ٥ - توزيع العينة حسب الوضع العائلي والجنس والفئة العمرية:

الفئة العمرية			الجنس			الفئة العمرية		
٢٤ - ٣٠	١٩ - ٢٤	١٤ - ١٩	إناث	ذكور	للجموع %	الوضع العائلي	الجموع	٢٤ - ٣٠
٩١,٢	٩٧,٠	١٠٠,٠	٩٢,٦	٩٨,٨	٩٥,٨	أعزب	٩٠,٣	٩١,٢
٨,٨	٢,٩	٠,٠	٦,٣	١,٠	٣,٦	متزوج	٣,٤	٨,٨
١,٠	٠,٩	٠,٠	١,١	٠,٢	٠,٦	مطلق/أرمل	٦	١,٠
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	الجموع	٩٤٣	١٠٠

يتبين أن ظاهرة الزواج المبكر تختفي بين الشباب اللبنانيين، حيث لم تتجاوز نسبة المتزوجين ٢,١٪ من الشباب من الجنسين الذين بلغوا ١٩ سنة من العمر. ٨,٨٪ من الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٠ - ٢٤ سنة. فهل تفسر هذه المعطيات الإحصائية بتراجع الزواج المبكر بين الجنسين بأن التحصيل التعليمي والعمل المنتج قد قدما كقيمتين اجتماعيتين على الزواج كقيمة اجتماعية تقليدية؟

أو أن الأمر لا يعدو كونه تعبيراً عن الصعوبات والتكاليف المادية المرتفعة التي تحول دون تكريس الزواج كقيمة أولى؟

جدول رقم ٦ - توزيع العينة حسب الاختصاص والجنس (*)

الاختصاص	العدد	النسبة	ذكور	إناث
لا يتابع أي اختصاص	٩١١	٩٦,٦	٩٧,٩	٩٥,٤
يتابع الهندسة والعلوم	٤	٠,٤	٠,٦	٠,٢
العلوم الطبية	١	٠,١	٠,٠	٠,٢
العلوم الإنسانية والسياسية والاقتصادية	١٤	١,٥	٠,٢	٢,٩
الإدارة والخدمات الأخرى	١٣	١,٤	١,٤	١,٣
المجموع	٩٤٣	١٠٠	١٠٠	١٠٠

تعكس معطيات هذا الجدول واقع توزيع الشباب على ميادين الاختصاص، حيث إن نسبة بسيطة تصل إلى ٣,٤٪ منهم فقط تكون قد أنهت تعليمها الجامعي، أما الباقون فيكون قسم منهم قد انتقل إلى مجالات العمل، والقسم الآخر يستمر في متابعة تحصيله الجامعي. ولم تُسجل فروقات واضحة بين الجنسين في هذا المجال.

جدول رقم ٧ - توزيع العينة حسب ممارسة النشاط الاقتصادي

نوع العمل	العدد	النسبة	ذكور	إناث
لا يعمل	٧٥١	٧٩,٦	٧٤,٥	٨٥,١
مستخدم وحرفي	٨٦	٩,١	١٣,٢	٤,٨
مقاول/تاجر	٤٦	٤,٩	٨,٢	١,٣
موظفون وعسكريون	٣٥	٣,٧	٢,٧	٤,٨
معلمون	١٩	٢,٠	٠,٨	٣,٣
في الخدمات والمهن الحرة	٦	٠,٦	٠,٦	٠,٧
المجموع	٩٤٣	١٠٠	١٠٠	١٠٠

يتبين من هذا الجدول أن ٢٥,٥٪ من الذكور يعملون بينهم ٢,٥٪ لم يتجاوزوا ١٤ سنة من العمر، و ١,٦٪ قبل بلوغهم ٢٠ عاماً من العمر. أما بالنسبة للفتيات فنسبة ممارسة العمل بينهن فتصل إلى ١,٥٪ ضمن الفئات العمرية المشار إليها، وتعمل أغلبهن في مجالي التعليم (٣,٣٪) والمكاتب الإدارية بصفة سكرتيرة في القطاعين العام والخاص (٩,٦٪).

٤ - إستمارة الدراسة

اعتبرت الاستمارة الأداة المناسبة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة من الشبان، لأنها تستجيب لخصائصهم واستعداداتهم وقدرتهم على فهم معاني الأسئلة التي ترد فيها، وتمكنهم من المحادثة والاجابة على الأسئلة. لقد بُنيت الاستمارة بحيث توفر المعطيات حول محاور الدراسة الأساسية وهي:

أ - الصحة الإنجابية.

ب - الادمان.

ج - السيدا.

تتكون الاستشارة من أربعة أقسام:

القسم الأول: وتدور أسئلته حول المعلومات العامة عن المستجوب، ويتضمن ثمانية أسئلة تتراوح ما بين الاستفسار عن مكان السكن (سؤال رقم ١)، والجنس (سؤال رقم ٢)، والفئة العمرية (سؤال رقم ٣)، والوضع العائلي (سؤال رقم ٤)، والمستوى التعليمي (سؤال رقم ٥)، وحقل الاختصاص (سؤال رقم ٦)، والمهنة الرئيسية (سؤال رقم ٧)، والقطاع الذي تنتمي إليه المؤسسة التي يعمل فيها (سؤال رقم ٨).

القسم الثاني: تنحصر اهتماماته باستطلاع آراء الشباب في موضوع الصحة الإنجابية، ويتضمن أربعة عشر سؤالاً تتنوع اهتماماتها ما بين العمر الأفضل للزواج، والفحص الطبي قبل الزواج ومحتوياته، والإلتزام به وتقبل نتائجه، والتربية الجنسية قبل الزواج، وطبيعة المعلومات المطلوبة معرفتها قبل الزواج وصولاً إلى المفهوم الأقرب لتعبير الصحة الإنجابية والجنسية حسب واقع الحال مع المستجوب، بالإضافة إلى أسئلة عن الجهات الصالحة برأيه لتقديم المعلومات والبرامج الصحية، وأساليب وطرق تقديمها للشباب.

القسم الثالث: تتركز أسئلته حول معلومات الشباب عن مرض السيدا وآرائهم بصده، ويتضمن تسعة أسئلة تتفاوت ما بين طبيعة الفكرة عن المرض، ومدى خطورته، وانتشاره في لبنان، وعن درجة الخطر التي يشكل بالنسبة إليه، وكذلك معرفته بكيفية طرق انتقاله وسبل الوقاية منه، والاجراءات المطلوبة لحصره، إضافة إلى أشكال المساهمة بالنشاطات الشبابية لحصر خطر انتشار هذا المرض في لبنان.

القسم الرابع: ويدور بحثه عن معلومات الشباب في موضوع الادمان وآرائهم بخصوصه، ويشمل عشرة أسئلة. يهدف هذا القسم إلى دراسة صورة الادمان في ذهن الشباب، وعناصر تشكيلها من المدخنين والكحوليين، ومتعاطي الحبوب المهدئة أو المخدرات. بالإضافة إلى خطر الادمان ونتائجه على صحة المدمن، وعلى علاقاته الاجتماعية

والمهنية. كما تدور أسئلة أخرى حول الجهة المسؤولة عن مكافحة الادمان ومعالجة مظاهره، ومدى الرغبة الشبابية في المشاركة بالنشاطات التي تنظمها الجمعيات الأهلية في الحد من انتشار الادمان.

إن الاستشارة بتركيبها المشار إليه تتيح:

- ١ - التعرف إلى خصائص المعرفة الشبابية حول مواضيع الدراسة.
- ب - إقامة مقارنات بين النتائج كما ظهرت بين الفئات العمرية والجنس.
- ٣ - دراسة تأثير المتغيرات والعوامل الأساسية على اختيار أساليب التدخل الاجتماعي المطلوب للحد من آثار المشكلة.
- ٤ - تبيان مدى تشكل رأي عام شبابي تجاه المرض والانحراف والمعالجة الدولية للمسائل التي يطرحها النمو السكاني في العالم، وتبناها نشاطات الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة.

توضيح وتنبيه بخصوص قراءة المجاميع والنسب العامة:

ونشير أخيراً إلى أن طبيعة بعض الأسئلة:

تتيح الإجابة المتعددة الاحتمالات، بحيث يستطيع المستجوب إعطاء أكثر من إجابة، والإشارة إلى أكثر من اختيار، فإن مجموع عدد الإجابات لن يتطابق مع المجموع العام لعدد المستجوبين، لأن بعضهم يمكن أن يكون قد حدد أكثر من احتمال إجابة على سؤال الواحد، فيكون قد تسبب بزيادة أرقام إضافية على المجموع العام، وبعضهم الآخر قد يتسبب بعكس ذلك عند امتناعه عن الاختيار أو الإجابة أو الانتقاء المحدود فينقص مجموع عدد الإجابات عن مجموع عدد المستجوبين.

وعليه، فقد احتسبنا عدد المستجوبين الذين أشاروا إلى الإجابة المعينة في كل حالة بالنسبة إلى المجموع العام - وهكذا ينبغي قراءة المجاميع والنسب الإحصائية في هذه الجداول، على اعتبارها من أصل المجموع وليست المجموع الأصلي، فاقتضى التنويه المنهجي.

جدول رقم ١ - توزيع الشباب بحسب الفئة العمرية والجنس

الجنس		المجموع	الفئة العمرية بالسنوات	المجموع %	الجنس	
ذكور	إناث				ذكور	إناث
١٥٥	١٤٥	٣٠٠	١٠ - ١٤	٣١,٨	٣١,٩	٣١,٧
١٧٤	١٦٣	٣٣٧	١٥ - ١٩	٣٥,٧	٣٥,٨	٣٥,٧
١٥٧	١٤٩	٣٠٦	٢٠ - ٢٤	٣٢,٤	٣٢,٣	٣٢,٦
٤٨٦	٤٥٧	٩٤٣	المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠

جدول رقم ٢ - توزيع الشباب بحسب الفئة العمرية/ الجنس والمستوى التعليمي

الفئة العمرية		الجنس	المجموع %	المستوى التعليمي	المجموع	الفئة العمرية			الجنس
٢٠ - ٢٤	١٥ - ١٩	١٤ - ١٠				٢٤ - ٢٠	١٩ - ١٥	١٤ - ١٠	
١٠,٧	١٠,٦	٢,٧	١,٣	أبي	١٢	٢	٢	٧	١٠
٧,٢	٦,٢	٤١,٣	١٧,٧	دون الابتدائي	١٦٧	٢٢	٢١	١٢٤	٧٧
١٢,٤	٢٦,١	٤٩,٧	٢٩,٢	أبني الابتدائي	٢٧٥	٧٣	٧٧	١٤٦	١٢٣
٢٢,٥	٥٣,٤	٦,٣	٢٨,٤	أبني المتوسط	٢٦٧	٦٦	١٧١	١٩١	١٣٤
٤٥,٨	١٣,٦	١٩,٧	١٩,٧	أبني الثانوي	١٧٦	١٤٠	٤٦	٠	٩٠
١١,٤	١٠,٠	٥,٠	٣,٧	أبني الجامعة	٣٥	٣٥	٠	٠	٢٣
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع	٤٤٦	٣٠٦	٣٣٧	٤٥٧	٤٧٣

جدول رقم ٣ - توزيع الشباب بحسب الفئة العمرية/الجنس ومكان السكن

الجنس		الفئة العمرية			الجميع	مكان السكن	٪ الجميع	الجنس		الفئة العمرية/ سنة			
ذكور	إناث	١٤ - ١٠	١٩ - ١٥	٢٤ - ٢٠				ذكور	إناث	١٤ - ١٠	١٩ - ١٥	٢٤ - ٢٠	
٨٢	٧٧	٤٣	٤٧	٦٩	١٥٩	بيروت		١٦,٩	١٦,٨	١٤,٣	١٣,٩	٢٢,٥	
١٨٤	١٦٣	٩٣	١٣٤	١٢٠	٣٤٧	جبل لبنان	٣٦,٨	٣٧,٩	٣٥,٧	٣١,٠	٣٩,٨	٣٩,٢	
٨٨	٩٢	٦٧	٦٦	٤٧	١٨٠	الشمال	١٩,١	١٨,١	٢٠,١	٢٢,٣	١٩,٦	١٥,٤	
٦٦	٦٧	٤٨	٥٥	٣٠	١٣٣	الجنوب	١٤,١	١٣,٦	١٤,٧	١٦,٠	١٦,٣	٩,٨	
٦٦	٥٨	٤٩	٣٥	٤٠	١٢٤	البقاع	١٣,١	١٣,٦	١٢,٧	١٦,٣	١٠,٤	١٣,١	
٤٨٦	٤٥٧	٣٠٠	٣٣٧	٣٠٦	٩٤٣	الجميع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	

جدول رقم ٤ - توزيع الشباب بحسب المستوى التعليمي ومكان السكن

المستوى التعليمي														
المستوى التعليمي														
الجامعة	الثانوي	المتوسط	الابتدائي	أمي	دون الابتدائي	أمي	المجموع %	مكان السكن	المجموع	الجامعة	الثانوي	المتوسط	الابتدائي	أمي
٣١,٤	٢٩,٠	١٣,٨	١٠,٢	١٦,٧	١٦,٩			بيروت	١٥٩	١١	٥٤	٣٧	٣٨	١٧
٤٥,٧	٤١,٩	٤٧,٠	٢٥,٨	١٦,٧	٣٦,٨			جبل لبنان	٣٤٧	١٦	٧٨	١٢٦	٧١	٥٤
١٧,١	١٣,٤	١٢,٣	٢٣,٣	٢٩,٩	١٦,٧	١٩,١		الشمال	١٨٠	٦	٢٥	٣٣	٦٤	٥٠
٥,٧	٤,٨	١٣,٨	١٧,٥	١٩,٨	٣٣,٣	١٤,١		الجنوب	١٣٣	٢	٩	٣٧	٤٨	٣٣
٠,٠	١٠,٨	١٣,١	١٩,٦	٧,٨	١٦,٧	١٣,١		البقاع	١٢٤	٠	٢٠	٣٥	٥٤	١٣
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠		المجموع	٩٤٣	٣٥	١٨٦	٢٦٨	٢٧٥	١٦٧

جدول رقم ٥ - توزيع الشباب بحسب الفئة العمرية/ الجنس والوضع المالي

الجنس	الفئة العمرية			المجموع	الوضع المالي	المجموع %	الجنس		الفئة العمرية/ سنة		
	إناث	١٤ - ١٠	١٩ - ١٥				٢٤ - ٢٠	ذكور	إناث	١٤ - ١٠	١٩ - ١٥
ذكور	١٤	١٠	١٩	٢٤	٢٠						
٨,٨	٤٨٠	٤٢٣	٣٠٠	٣٢٧	٩٠٣	٩٥,٨	٩٨,٨	٩٢,٦	١٠٠,٠	٩٧,٥	٩٠,٢
٥	٢٩	٠	٧	٢٧	٣٤		٣,٦	١,٠	٦,٣	٠,٠	٢,١
١	٥	٠	٣	٣	٦	٠,٦	٠,٢	١,١	٠,٠	٠,٩	١,٠
٤٨٦	٤٥٧	٣٠٠	٣٢٧	٣٠٦	٩٤٣	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

جدول رقم ٦ - توزيع الشباب بحسب المستوى التعليمي والوضع العائلي

[illegible]

جدول رقم ٧ - توزيع الشباب بحسب الفئة العمرية / الجنس والاختصاص التعليمي

الجنس		الفئة العمرية			المجموع	الاختصاص التعليمي	المجموع %	الجنس		الفئة العمرية		
ذكور	إناث	١٤ - ١٠	١٩ - ١٥	٢٤ - ٢٠				ذكور	إناث	١٤ - ١٠	١٩ - ١٥	٢٤ - ٢٠
٤٧٥	٤٣٦	٣٠٠	٣٣٦	٢٧٥	٩١١	لا اختصاص	٩٦,٦	٩٧,٧	٩٥,٤	١٠٠,٠	٩٩,٧	٨٩,٨
٣	١	٠	٠	٤	٤	هندسة وعلوم	٠,٤	٠,٦	٠,٢	٠,٠	٠,٠	١,٣
٠	٥	٠	٠	٥	٥	حقوق وعلوم سياسية واقتصادية	٠,٥	٠,٠	١,١	٠,٠	٠,٠	١,٦
١	٨	٠	٠	٩	٩	آداب وعلوم إنسانية	١,٠	٠,٢	١,٨	٠,٠	٠,٠	٢,٩
٠	١	٠	٠	١	١	طب وخدمات طبية	٠,١	٠,٠	٠,٢	٠,٠	٠,٠	٠,٣
٦	٥	٠	٠	١١	١١	إدارة وخدمات أخرى	١,٢	١,٢	١,١	٠,٠	٠,٠	٣,٦
١	١	٠	١	١	٢	تجميل	٠,٢	٠,٢	٠,٢	٠,٠	٠,٣	٠,٣
٤٨٦	٤٥٧	٣٠٠	٣٣٧	٣٠٦	٩٤٣	المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

٣

جدول رقم ٨ - توزيع الشباب بحسب المستوى التعليمي والاختصاص التعليمي

المستوى التعليمي						المستوى التعليمي					
الجامعة	الثانوي	التوسط	الابتدائي	دون	أمي	الجامعة	الثانوي	التوسط	الابتدائي	دون	أمي
٢٢,٩	٩٨,٩	٩٨,٩	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	٧	١٨٤	٢٦٥	٢٧٥	١٦٧	١٢
١١,٤	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٤	٠	٠	٠	٠	٠
١٤,٣	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٥	٠	٠	٠	٠	٠
٢٥,٧	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	١,٠	٩	٠	٠	٠	٠	٠
٢,٩	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,١	١	٠	٠	٠	٠	٠
٢٢,٩	١,١	٠,٤	٠,٠	٠,٠	١,٢	٧	٢	١	٠	٠	٠
٠,٠	٠,٠	٠,٧	٠,٠	٠,٠	٠,٢	٢	٠	٠	٠	٠	٠
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٣٥	١٧١	٢٦٦	٢٨٥	١٦١	١٢

٤

جدول رقم ٩ - توزيع الشباب بحسب الفئة العمرية / الجنس والمهنة الرئيسية

الجنس	الفئة العمرية				المهنة الرئيسية	المجموع	المهنة الرئيسية	المجموع	الجنس	الفئة العمرية			
	ذكور	إناث	١٤ - ١٩	١٩ - ٢٠						١٤ - ١٩	١٩ - ٢٠	٢٠ - ٢٤	٢٤ - ٣٠
٣١٢	٣٨٩	٢٩٢	٢٨٣	١٧٦	٧٥١	المجموع	لا يعمل	٧٩,٦	٧٤,٥	٨٥,١	٩٧,٣	٨٤,٠	٥٧,٥
٦٤	٢٢	٦	٣٨	٤٢	٨٦	عمال وحرفيون وصغار المستخدمين	٩,١	١٣,٢	٤,٨	٢,٠	١١,٣	١٣,٧	
٤٠	٦	١	١٦	٢٩	٦٤	تجار ومقاولون مزارعون	٤,٩	٠,٢	١,٣	٠,٣	٤,٧	٩,٥	
١١	٢١	١	٠	٣١	٣٢	موظفون أطر وسطى	٣,٤	٢,٣	٤,٦	٠,٣	٠,٠	١٠,١	
٤	١٥	٠	٠	١٩	١٩	معلمون	٢,٠	٠,٨	٣,٣	٠,٠	٠,٠	٦,٢	
١	٠	٠	٠	١	١	أرباب الصناعة والتجارة والخدمات	٠,١	٠,٢	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٣	
٠	١	٠	٠	١	١	مدراء وكبار الضباط	٠,١	٠,٢	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٣	
٢	٣	٠	٠	٥	٥	مهن حرة عليا	٠,٥	٠,٤	٠,٧	٠,٠	٠,٠	١,٦	
٢	٠	٠	٠	٢	٢	عسكريون	٠,٢	٠,٤	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٧	
٦٨٦	٤٥٧	٣٠٠	٣٣٧	٣٠٦	٩٤٣	المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

٢٠

جدول رقم ١٠ - توزيع الشباب بحسب المستوى التعليمي والمهنة الرئيسية

المستوى التعليمي					المهنة الرئيسية	المجموع	المستوى التعليمي				
الجامعة	الثانوي	التوسط	الابتدائي	دون			الجامعة	الثانوي	التوسط	الابتدائي	أمي
٣٧,١	٧٢,٦	٨٠,٢	٨٦,٥	٨٣,٨	٧٩,٦	لا يعمل	١٣	١٣٥	٢١٥	٢٣٨	١٤٠
٠,٠	٧,٠	١٠,٤	٩,١	١٠,٨	٩,١	عمال وحرفيون وصغار المستخدمين	٠	١٣	٢٧	٢٥	١٨
٠,٠	٦,٥	٥,٦	٤,٠	٤,٨	٤,٩	تجار ومقاولون ومزارعون	٠	١٢	١٥	١١	٧
٢٨,٦	٨,١	٢,٢	٠,٠	٠,٦	٣,٤	موظفون أطر وسطى	١٠	١٥	٦	٠	١
٢٠,٠	٥,٤	٠,٧	٠,٠	٠,٠	٢,٠	معلمون	٧	١٠	٢	٠	٠
٠,٠	٠,٠	٠,٤	٠,٠	٠,٠	٠,١	أرباب الصناعة والتجارة والخدمات	٠	٠	٠	١	٠
٢,٩	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,١	مدراء وكبار الضباط	١	٠	٠	٠	٠
١١,٤	٠,٥	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٥	مهن حرة عليا	٤	١	٠	٠	٠
٠,٠	٠,٠	٠,٧	٠,٠	٠,٠	٠,٢	عسكريون	٠	٠	٢	٠	٠
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع	٣٥	١٧١	٢٦١	٢٨٥	١٦٧

٢١

جدول رقم ١١ - توزيع الشباب بحسب الفئة العمرية/ الجنس وقطاع النشاط الاقتصادي

الجنس		الفترة الممرية			المجموع	قطاع النشاط الاقتصادي	%	الجنس		الفترة الممرية		
ذكور	إناث	١٤ - ١٠	١٩ - ١٥	٢٤ - ٢٠				ذكور	إناث	١٤ - ١٠	١٩ - ١٥	٢٤ - ٢٠
٣٦٢	٣٨٩	٢٩٢	٢٨٣	١٧٦	٧٥١	لا يعمل	٧٩,٦	٧٤,٥	٨٥,١	٩٧,٣	٨٤,٠	٥٧,٥
٨	١	٠	٣	٦	٩	زراعة وإنتاج حيواني	١,٠	٢,٦	٠,٢	٠,٠	٠,٩	٢,٠
٣٩	٦	٢	٢١	٢٢	٤٥	صناعة	٤,٨	٨,٠	١,٣	٠,٧	٦,٢	٧,٢
٣٤	١٢	٢	١٧	٢٧	٤٦	تجارة	٤,٩	٧,٠	٢,٦	٠,٧	٥,٠	٨,٨
٤٣	٤٩	٤	١٣	٧٥	٩٢	خدمات	٩,٨	٨,٨	١٠,٧	١,٣	٣,٩	٢٤,٥
٤٨٦	٤٥٧	٣٠٠	٣٣٧	٣٠٦	٩٤٣	المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

جدول رقم ١٢ - توزيع الشباب بحسب المستوى التعليمي وقطاع النشاط الاقتصادي

المستوى التعليمي						المستوى التعليمي									المستوى التعليمي					
أمي	دون	الابتدائي	الابتدائي	المتوسط	الثانوي	الجامعة	المجموع		قطاع النشاط الاقتصادي	المجموع	أمي	دون	الابتدائي	المتوسط	الثانوي	الجامعة	أمي	أمي		
							%													
١٠	١٤٠	٢٣٨	٢١٥	١٣٥	١٣	٧٥١	لا يعمل	٧٩,٦			٨٣,٣	٨٣,٨	٨٦,٥	٨٠,٢	٧٢,٦	٣٧,١				
٠	٥	٢	٢		٠	٩	زراعة وإنتاج حيواني	١,٠			٠,٠	٣,٠	٠,٧	٠,٧	٠,٠	٠,٠				
٠	١١	١٦	٨	٩	١	٤٥	صناعة	٤,٨			٠,٠	٦,٦	٥,٨	٣,٠	٤,٨	٢,٩				
٠	٦	١٠	٢١	٨	١	٤٦	تجارة	٤,٩			٠,٠	٣,٦	٣,٦	٧,٨	٤,٣	٢,٩				
٢	٥	٩	٢٢	٣٤	٢٠	٩٢	خدمات	٩,٨			١٦,٧	٣,٠	٣,٣	٨,٢	١٨,٣	٥٧,١				
١٢	١٦٧	٢٧٥	٢٦٨	١٨٦	٣٥	٩٤٣	المجموع	١٠٠			١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠				

الفصل الثالث

الصحة الإنجابية
من الرعاية الطبية إلى تحسين نوعية الحياة

١ - أوضاع جديدة وقناعات متجددة

ساهم العلم والتقنية في العصر الحديث في نشر أفكار جديدة تتعلق بالحياة الأسرية والشخصية من حيث مقوماتهما، وأولوياتهما وتأثرهما بالحياة الاجتماعية، وبالعوادات والتقاليد والنظم السائدة في مجتمع من المجتمعات.

كما أدت التحسينات التي لحقت بمستوى المعيشة، وبمظاهر الحياة اليومية إلى التخفيف من المخاطر والمعيقات الطبيعية التي كانت تتعرض لها الأسرة، وصارت تتلقى ضغوطاً من نوع جديد ناجمة عن متغيرات اقتصادية وثقافية وحضارية معاصرة.

لقد كان على الزوجين أن يدفعوا ثمن هذه التحسينات نقداً، وبالتالي يضطرون إلى العمل المتواصل الجاد لكسب المزيد من الدخل لتأمين الإنفاق المطلوب على السلع والخدمات التي تؤمن رفاه الإنسان. والنتيجة الاضطراب لمواجهه مزيد من الضغوطات لاستعمال الوقت المحدود، وحسن استثماره ليس فقط في العمل المأجور، بل للقيام بأعباء العمل المنزلي، والواجبات الاجتماعية، ومقتضيات تربية الأولاد، إلى جانب الانخراط في شبكة العلاقات والاتصالات التي تتيح للإنسان اكتساب العضوية في التجمعات المهنية والاجتماعية والثقافية المعاصرة.

هذه الأوضاع أدت إلى اكتساب الإنسان معارف حديثة، والاطلاع على معلومات متنوعة، مكنته من تكوين قناعات جديدة، وبناء مفاهيم خاصة غير تلك التي كانت تُنقل إليه بالتواتر، أو تلك التي كان يتبناها لأنها سائدة في وسطه الاجتماعي. وكان معظمها يتصل بتفاصيل حياته الشخصية الحميمة من علاقة بالجنس الآخر، وحُب وزواج، وإنجاب، وحياة عاطفية، وتربية على قيم الجماعة.

نشأت من جراء ذلك وضعية جديدة وجد الإنسان نفسه في وسطها، تتجاذبه قوى غير متجانسة، تحاول أن تخضعه لمنطقها. فاضطرب وقلق، وعانى من التمزق نتيجة

الصراع في داخله، بين خضوعه للمسلمات والتقاليد السلوكية السائدة، وبين التصرف وفق ما تملّيه عليه مصالحه وتطلعاته وقناعاته الفكرية المبنية على الواقع الجديد.

مفهوم الصحة يفتني بأبعاد جديدة

ولعل أبرز ما يُعبر عن مُسببات هذا التحول، يتمثل في التغيرات التي طرأت على مفهوم الصحة. ولقد كان للصحة بُعد واحد فردي هو مُرتكزها البيولوجي الجسمي، المُعبر عنه بخلو الجسم من الأمراض، وعدم معاناته من الألم، فكانت الحالة الصحية انعكاس الداخل على الخارج، وبالتالي كانت معالجتها وتأمينها يستلزمان العناية بأجهزة الجسم الداخلية. ومع بروز تأثير التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على المحيط المباشر للإنسان، تبين له أن صحته مرتبطة إلى حد بعيد، بهذه التغيرات، فاكسبت الصحة أبعاداً جديدة اقتصادية واجتماعية وقانونية، خصوصاً بعد أن تم الاعتراف بالحقوق المتنوعة للإنسان، وبحرياته الأساسية، وحضه على السعي للتمتع بها في البيئات المختلفة. وأُعْتَبِرَ أن وجود هذه الحقوق أمر لا يمكن الاستغناء عنه. وقد وافقت الحكومات، وسلطات المجتمع، طواعية على مُراعاتها بموجب المعاهدات الدولية الموقعة بهذا الخصوص.

أولت هذه المعاهدات أهمية خاصة للحقوق المتصلة بالحياة والصحة، ويظهر ذلك في إعلان فيينا الذي أقرّ الحقوق الإنسانية على الشكل الآتي:

١ - الحق في الحياة.

٢ - الحق في الحرية والأمان الشخصي.

٣ - الحق في المساواة والتحرر من كل أشكال التمييز.

٤ -

٧ - الحق في الزواج وتأسيس أسرة أو عدمه.

٨ - الحق في تقرير إنجاب الأطفال وعدمه وموعد هذا الإنجاب.

٩ - الحق في الرعاية الصحية.

من الواضح أن ست فئات من أصل إثنتي عشرة فئة تناولت حقوقاً تُمسّ الجسم

والصحة، فتكرّست الصحة بذلك كموضوع قانوني عالمي إنساني، بالإضافة إلى كونها مسألة شخصية تتعلق بالإنسان الفرد.

والصحة بهذه الصفة تملك عدة أبعاد: البُعد الفردي المُعبر عنه بسلامة الجسم ونموه وحرية حركته، والبُعد الأسري المُعبر عنه بالحياة الجنسية والإنجاب، وكل ما يرتبط بصحة العلاقة مع الآخر، والبُعد الاجتماعي المتجسد بسلامة البيئة والوسط الاجتماعي من كل ما يسبب لهما الخلل والاضطراب، وتفتشي الظواهرات الوبائية المرضية كحالات الإدمان على المسكرات والمخدرات وانتشار السيدا.

٢ - الصحة الإنجابية: مدخل لتأمين الصحة العامة وتحسين نوعية الحياة

وفي وقت ليس ببعيد، كانت الهيئات الدولية، ووزارات الصحة والجمعيات المهتمة بالصحة العامة، تركز على البُعد الفردي، وتجعله موضوعاً لمشاريع دعمها، والخدمات التي تقدمها، والرعاية التي توليها، باعتبار أن جسم الفرد هو مُرتكز الصحة وحاملها، وبالتالي فإن كل اهتمام بها يجب أن يمر عبره. وفي السنوات الأخيرة أخذت المجتمعات والمؤسسات الصحية فيها تهتم بالبعدين الجديدين، وتولي الرعاية لاحتياجات الناس التي تتجاوز الأمراض الفردية، وتأمين حُبوب منع الحمل لضبط الخصوبة الفردية للمرأة. وتبنت مفاهيم تجعل من الصحة الإنجابية، المجال الرحب الجديد للعناية بصحة الأسرة. وهي بذلك تتعدى فكرة تنظيم الأسرة السابق القائمة على تشجيع النساء، فرادى وفئات، على استعمال هذه الوسائل. وصارت حياة الأسرة بعناصرها كافة، موضوعاً للصحة الإنجابية، ودخل الزوج والأبناء من كافة فئات الأعمار ضمن دائرة اهتمام الصحة الإنجابية.

وبالعودة إلى التعريف الوارد في برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان، والتنمية الذي انعقد في القاهرة العام ١٩٩٤ عن الصحة الإنجابية يتبين ما يلي:

أ - هي حالة رفاه كامل بدنياً وعقلياً وجسدياً في جميع الأمور المتعلقة بالجهاز التناسلي ووظائفه وعملياته.

ب - هي الظروف والفرص التي تؤمن للزوجين إنجاب طفلهما متمتعاً بالصحة الكاملة.

ج - هي نوعية الحياة والعلاقات الشخصية المثبتة دائماً نحو التحسن والتطور ضمن إطار الأسرة الواقعية.

إن تحقيق هذه الأهداف يتطلب توفير عناية متكاملة بنواح عديدة عند الفرد، تترجم بخدمات وأشكال رعاية متنوعة تبدأ من الاهتمام بالناحية البيولوجية عنده على مستوى الجسد، والجهاز التناسلي، وتتجاوزها لتهم بعلاقاته النفسية والعاطفية، ومستوى حياته الاقتصادية والاجتماعية، وتأثير كل ذلك على علاقته بشريكه وبأولاده.

هذا المعنى المتجدد لمفهوم الصحة، ما هو موقعه في أذهان الشبان اللبنانيين؟ وفي عيهم؟ وهل دخل في تشكيل قناعاتهم الذاتية في مسألة الصحة عموماً، والصحة الجنسية على وجه الخصوص؟

٣ - مؤشرات التحول في مفاهيم الشبان عن الصحة الإنجابية

وتجسداً للرغبة في رصد اتجاهات التحول المتحققة في هذا الخصوص، تضمنت الاستمارة سؤالاً عن مفهوم الصحة الإنجابية والجنسية لدى الشبان الذين تناولهم الدراسة، فتوزعت إجاباتهم على الشكل التالي:

- النسبة الكبرى أي ٦٦,٨٪ من الشبان نظروا إليها كقدرة على إنجاب طفل سليم الجسم، ثم توالى الأفكار التي اعتبرت أن الصحة الإنجابية تتناول طبيعة الحمل، والولادة المأمونة، وسلامة الجهاز التناسلي والقدرة الجنسية، وعدم الإصابة بالأمراض الجنسية.

لقد عبرت إجابات الشبان عن تشعب مفهوم الصحة وتعدد العوامل المؤثرة عليها، وركزوا على النواحي المعرفية والخدماتية لتأمينها، ومنها الحصول على الرعاية الطبية، والعلاج اللازم، والمعرفة العلمية بموضوع التكوين البيولوجي عند المرأة والرجل.

وباختصار، تظهر الصحة الإنجابية كتعبير عن قدرة الأفراد، وتمكنهم من التمتع بحياة أسرية متوازنة تتكامل فيها الأبعاد الاجتماعية والنفسية مع الأبعاد البيولوجية والجنسية، لتحقيق الكيان الآخر والرضى والاستقرار للإنسان. وهذا ما يشير إلى تجاوز المفهوم التقليدي لتنظيم الأسرة وصحتها، بحيث لم يعد مقتصر على استعمال وسائل

منع الحمل، أو على الرعاية الطبية أثناء الحمل وبعده لضمان النتائج المرجوة على صعيد تحديد حجم الأسرة، وعدد الأولاد المرغوب إنجابهم.

أبرز النتائج الميدانية في المواضيع المتصلة بالصحة الإنجابية

ويلاحظ أن الإناث هُنَّ أكثر اهتماماً وإلحاحاً من الذكور للتعرف إلى كل ما يتصل بالإنجاب: حقيقته ونتائجه وإمكانات التحكم به. أما بالنسبة إلى تأثير متغير العمر على تكوين مفهوم الصحة الإنجابية عند الإنسان، فتبين أن هذا المفهوم يكون أكثر وضوحاً وبلورة في أذهان الأبناء من فئة العمر ٢٠ - ٢٤ سنة، وأن الفئة من ١٠ - ١٤ سنة لا تميز بين العناصر المتنوعة لمفهوم الصحة الإنجابية، ويظهر ذلك من خلال تدني الفروقات في النسبة المجمعة بين عنصر وآخر.

ويظهر تأثير التعليم على حصول التطور في مفهوم الصحة الإنجابية بصورة جلية عند طلاب الجامعة، والذين أنهوا المرحلة الثانوية. فقد أظهر موقفهم اقتراباً من المفهوم الدولي المعتمد، أكثر من الشبان الذين تجاوزوا المستوى الجامعي، الأمر الذي يميل بنا إلى الاعتقاد بأن عوامل إضافية غير العامل المعرفي، تؤثر على تشكل القناعات وتُعَدِّلها في ضوء المصالح الذاتية والمواقع المكتسبة بعد إنهاء المرحلة الجامعية.

نستنتج أن الشبان من فئة عمر ١٥ - ١٩ سنة أي ما يتطابق مع العمر في المرحلة الثانوية، هم أكثر ما يكونون استجابة وتقبلاً لمعالجة هذا الموضوع وفهمه دون أن تنتصب في وجوههم عوائق العوامل الأخرى.

أولاً: العمر الأنسب للزواج

يعكس العمر الذي يفضل به الناس الحصول على الزواج صورة معينة عن الغايات والأهداف المرتبطة من هذا الزواج. وهو كلما تدنى بالنسبة لأحد الزوجين، أو بالنسبة للشريكة المرغوبة، كلما عبر عن تطابق الزواج مع مضمونه الجنسي فقط، وكلما ارتفع العمر كلما اكتسب معانيه الاجتماعية والإنسانية الأخرى، وبالنسبة إلى عينة الدراسة تبرز الملاحظات التالية:

١ - أكثر من نصف العينة بقليل (٥١,٣٪) يعتبرون أن العمر الأفضل لزواج الفتيات هو ٢٠ - ٢٤ سنة، وإن أقل من ٥,٠٪ لا يجذبون زواج الفتاة بعد الثلاثين

من عمرها. فإذا نظرنا إلى الفروقات بين آراء الجنسين من أفراد العينة لتبين لنا أن الفتيات يملن إلى تأخير زواجهن أكثر مما يرغب الشبان به، حيث بلغت نسبة اللواتي فضلن الزواج بعمر أقل من ٢٠ سنة ٢٦٪ منهن مقابل ٣٠,٥٪ للذكور، وكذلك ارتفعت نسبة اللواتي يفضلن الزواج ما بين ٢٥ و ٢٩ سنة إلى ٢٠٪ تقريباً، بينما تنخفض النسبة إلى ١٤٪ عند الشبان تجاه الفئة العمرية نفسها. وهذا يوحي بأن السن الأفضل لزواج الفتاة تعرض لتغيرين جوهريين برأي الفتيات:

- فقد تأخر تحقيقه حتى حدود العشرين سنة.

- كبرت نسبة اللواتي يفضلن ما بين ٢٥ - ٢٩ سنة، وهذا يعكس تأثيراً واضحاً للرغبة في إنهاء مرحلة التحصيل التعليمي العالي، ونيل شهادة الاختصاص مما يمكنهن من الدخول إلى مؤسسة الزواج بعمر متقارب مع أعمار شركائهن.

فهل يظهر الشبان تجاوباً مع هذا التحول عند الفتيات؟

يتبين أن الذكور يرغبون في ٣١٪ من الحالات أن يكون عمر الشريكة المرغوبة أقل من ٢٤ سنة، و ٣٠,٥٪ يفضلونها أقل عمراً من عشرين سنة. أما بالنسبة إلى عمر الشبان عند الزواج، فوجدنا نسبة ملحوظة منهم تؤخر الزواج إلى ما فوق ٣٠ سنة (١٦٪) وتقل النسبة كلما انخفض العمر، ولا نجد أكثر من ٢٪ من الشبان يرغبون في زواج مبكر يحصل قبل العشرين من العمر، الوقت الذي يفضل ٣٠٪ منهم هذا العمر لزواج الفتيات.

يتضح لنا أنه بالرغم من المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية التي لحقت بجيل الشباب، إلا أن تأثيرها بقي محصوراً بالفتيات، فغيرن من آرائهن، ولكنه لم يمس قناعات الشبان الذين تمسكوا بفارق عمري يتجاوز الست سنوات بين الشريكين، حسب ما تظهره الفروقات في توزيع أفراد العينة على الفئات العمرية المرغوبة عند الزواج.

لقد استجاب الشبان للمتغيرات، فأخروا زواجهم دون أن يرافق هذا التأخير، تأخير مماثل في أعمار الشريكات، وكأن تأثير المتغيرات يقتصر عليهم وحدهم ولا يمس الفتيات، بالرغم من مشاركتهن المتساوية على مقاعد الدراسة في جميع مراحل التعليم ما قبل الجامعي.

ولكن أثر المستوى التعليمي يبدو متردداً غير محسوم في هذا الاتجاه بالنسبة للطلاب

الجامعيين، حيث ينقسمون بالتساوي، وترتفع بينهم نسبة الذين يفضلون زواج الفتاة في سن متأخرة أي ما بين ٢٥ و ٢٩ سنة إلى ٤٥٪ منهم، وهذا يشير إلى أن ارتفاع مستوى التحصيل التعليم عند الشباب يترافق مع تقبله لحصول تأخير مماثل في سن الفتاة.

ثانياً: الفحص الطبي والشهادة الصحية لإتمام عقد الزواج

لقد اتجهت السلطات في لبنان إلى فرض تقديم شهادة صحية على طالبي الزواج لكي يتعرفوا إلى أوضاع بعضهم الصحية، ويكونوا على بينة من سوابقهم المرضية العائلية، وما تظهره الفحوصات المخبرية والشعاعية، وتحليل الدم من مؤشرات مرضية كي يكون اتخاذ القرار والارتباط بالزواج بين الاثنين قائماً على قاعدة المعرفة الحقيقية لواقع الحالة الصحية للشريك، ومضاعفاتها المستقبلية.

لقد اقتصر تدخل المشترع على ضرورة إجراء الفحوصات دون أن يبنى على النتيجة قيام الزواج، بحيث أن عدم إجراء الفحوصات الطبية لا يؤثر على صحة الزواج، إنما يعرض المتخلف لغرامة مالية، كما أن إجراءاتها وظهور نتائج سلبية وثبوت وجود مرض ما مزمناً أو خطيراً لا يؤدي قانوناً إلى عدم إجراء الزواج إذا ما ارتضاه الفريقين، حيث يبقى الرضى والقبول شرطاً لقيام الزواج.

إننا نرى في شرط تقديم الشهادة الصحية شرطاً شكلياً طالما لا يربط بين النتائج السلبية للفحص، وبين قيام الزواج لأنه بالرغم من مبدأ خصوصية الحياة الشخصية وحقوق كل إنسان بالزواج، إلا أن ما سينتج عن هذا الزواج يتضمن تعريض سلامة الآخرين للخطر بالعدوى، أو تحقيق ولادة أبناء معوقين وهي نتائج تُطالب السلطات المجتمعية بتحملها عن الأهل.

لقد كان هذا الواقع مقبولاً قبل انكشاف حقيقة المرض ومضاعفاته، على اعتبار أن الإنسان لا يملك الكشف عن المستقبل، إلا أنه مع الفحوصات الحالية والمعرفة اليقينية لما سيحصل في المستقبل عند الزواج لا بد وأن يؤثر في قرار اتخاذه من عدمه. فلنتفحص واقع الأمر بالنسبة لهذه القضية:

١ - يظهر الجدول رقم (١٧) أن غالبية الشباب (أكثر من ٩٠٪) تجد الفحص الطبي ضرورياً، ونسبة الإناث بينها أكثر من نسبة الذكور. ويلفتنا وجود قرابة ١٠٪

من الذكور ليس لديهم جواب أو أنهم يحتفظون فيه بالرفض لأنفسهم، وهم كلما تدنت أعمارهم كبرت نسبة المترددين بينهم. وهذا تعبير عن سوء في التقدير والقرار ناجم عن تدني المعرفة، وليس عن أي شيء آخر. وكذلك بالنسبة إلى عامل التعليم، حيث تظهر بين صفوف الذين يتدنى تحصيلهم (دون الابتدائي) نسبة تهرب واضحة من الاجابة (٣٤٪) من أفراد هذه الفئة).

٢ - وبتابعة استطلاعنا لمعرفة حجم الموافقة على إجراء الفحص قبل الزواج، يظهر (الجدول ٢١) تطابقاً مع معطيات الجدول السابق، مما يؤكد أن ضرورة إجراء الفحص الطبي قبل الزواج تعني بالنسبة إليهم الخضوع له شخصياً، ويبقى المترددون والمتزوجون سابقاً، فلا يتخذون موقفاً من هذه المسألة.

٣ - أما المؤشر المهم برأينا في هذه المسألة، فهو ما يظهره (الجدول ٢٣) من انخفاض في نسبة الملتزمين بالنصيحة الطبية الصادرة على ضوء نتيجة الفحص، من ٩٠٪ يرون ضرورة إجراءه إلى ٨١٪ الملتزمون بالنصيحة. وهذا يعني أن هناك هامشاً غير بسيط يتضمن ٢٠٪ من الشباب ما زالوا مترددين إزاء التقييد بنتيجة الفحص الطبي لاتخاذ القرار بالنسبة لزواجهم، وقد يتخذون القرار غير المناسب. وعليه فإن الجهود يجب أن تستهدف إقناعهم بذلك، وبينهم من الإناث نسبة تفوق ٢٪ على الذكور.

٤ - أما المجالات التي يجب أن تكون موضوعاً للفحص، فيظهرها (الجدول رقم ٢٠) على التوالي:

- فحص الدم، فحص الإصابة بالسيدا، فحص السوابق المرضية العائلية، فحص تعاطي المخدرات والأمراض الوراثية. أما الأمراض التفصيلية الأخرى التي يمكن كشفها ومعالجتها، فقلما استقطبت الموافقة بين جميع فئات الشباب دون استثناء.

ثالثاً: المواضيع الضرورية للإطلاع قبل الزواج:

طرحت الدراسة على المستجوبين أسئلة حول المواضيع التي يعتقدون بضرورة إطلاع المرشحين للزواج عليها - شباناً وفتيات - وتتصل هذه الأسئلة بالمجالات التالية:

- الجنسي.

- التربوي.
- الاقتصادي.
- الاجتماعي.

أ - تضمنت الأسئلة التي تركز على الناحية الجنسية تساؤلات عن كيفية حصول الحمل، التحكم بالإنبجاب، الاجهاض، الأمراض التي تنتقل بالاتصال الجنسي، العقم والسيدا. وقد أفاد المستجوبون بمواقفهم حول أهمية المواضيع المطروحة للنقاش من جهة، وعينوا أحد الخطيئين كجهة مناسبة لتلقي هذه المعلومات ذات الطابع الجنسي، فتبين لنا ما يلي:

١ - يجمع ٧٥٪ من المستجوبين من الجنسين على حد سواء على ضرورة توفير المعرفة الجنسية للإثنين معاً، وإذا كان لا بد من الاختيار ف ٧٪ أعطوا الأولوية للفتاة، وأقل من ١٪ للشبان. (راجع الجدول رقم ٣١).

٢ - من الملفت للإنتباه أن قرابة ٦٪ من أفراد العينة لا يجدون ضرورة لهذا الإطلاع، بينما يلوذ ١٢,٥٪ منهم بالصمت العميق.

٣ - هناك قرابة ١٨٪ من فئة الشباب أي واحداً من بين خمسة لا يجد ضرورة للمعرفة الجنسية قبل الزواج، وهؤلاء يتمون إلى العمر ما بين ١٠ و ١٩ سنة، ومن الجنسين بالتساوي، ويتدنى بينهم مستوى التحصيل العلمي.

٤ - كما أنه كلما ارتفع مستوى التحصيل العلمي للمستجوب، كلما اتجه نحو الإلحاح للتعرف الجنسي.

وبإجراء مقارنة بسيطة بين الآراء والمواقف حيال المواضيع المطروحة كمؤشرات، وتحديد الجهة المرغوبة للإطلاع عليها قبل الزواج يتبين:

المواضيع الجهة المرغوب اطلعها	التحكم بالإنجاب	الاجهاض	الأمراض المنقولة	العقم	السيدا	المعدل العام
الشباب فقط	١,١	٠,٦	٢	١,٦	١,٧	١,٣٨
الفتاة فقط	٧,٦	٨,٨	٠,٦	١,٠	٠,٣	٣,٦
الاثنان معاً	٧٠,٣	٦٠,٧	٧٩,٩	٧٦	٨٤,٥	٧٤,٢٨
لا أحد	٨,٤	١٥,٧	٤,٥	٨,٧	١,٩	٧,٨
من أصل	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

١ - ترتفع الحاجة إلى تعرف الشباب من الجنسين قبل الزواج على موضوع السيدا بالدرجة الأولى، والأمراض الجنسية بالدرجة الثانية، والتحكم بالإنجاب بالدرجة الثالثة.

٢ - تنخفض الرغبة بالتعرف على موضوع الإجهاض بصورة أساسية، وهناك أكثر من ٣٠٪ من أفراد العينة يتعدون عن الموضوع، ولا يرغبون في التعرف إليه، معبرين في ذلك عن موقف رافض لمجرد النقاش بمسألة الإجهاض.

٣ - ما زال موضوع استعمال وسائل منع الحمل لا يشكل نقطة اهتمام بالنسبة لـ ٢٠٪ من الشباب. وهذه ظاهرة مُلفتة، على اعتبار أنه قد انقضى زهاء أربعة عقود على انتشار الوسائل واستعمالها شعبياً، وبالرغم من ذلك فالموقف المتحفظ إزاءها يعبر عن وجود جزر اجتماعية ما برحت تعتبر استعمالها غير مباح.

٤ - ليست هناك مواضيع تُعطي أولوية لأحد الجنسين للتعرف إليها قبل الزواج أكثر من الآخر، وبذلك يتحدد موقع الجنسين إزاء المواضيع ذات الطابع أو المضمون الجنسي على مسافة متساوية من كل منهما، ويعكس ذلك تساوي الجنسين في تحمل مسؤولية الإنجاب وتبعات ما يصاحب الزواج من مشكلات وأمراض، ينبغي أن يعالجها الاثنان معاً.

٥ - موضوع الجنس لم يعد بوابة مغلقة في وجوه الشباب من الجنسين، وتفتح على مصراعها قبيل الزواج تمهيداً وتحضيراً له حتى ولو لم يتعرض له الشريكان بعد.

إن التحول الحاصل في هذا المجال يظهر في أن المواضيع المطروحة كانت تفرض نفسها كواقع لا سبيل إلى إزالته عن الصدور، بعد أن يُرْخي بأثقاله على الزوجين في بداية حياتهما الزوجية، أما اليوم فتظهر رغبة المرشحين للزواج إلى استباق الأمر، وتوقي حصول النتائج غير المرغوب بها.

وبالعودة إلى طبيعة فئة الشباب الذين لم يتخذوا قرارهم بهذا الخصوص، وحجمهم يتراوح بين ١٣٪ بالنسبة لموضوع السيدا، و ٣٠٪ بالنسبة لموضوع الإجهاض، و ٢٠٪ بالنسبة لموضوع الإنجاب والعقم، و ١٧,٥٪ بالنسبة للأمراض المنقولة بالجنس، يتبين أنهم دون الثامنة عشر من العمر، وبالتالي فإن تحصيلهم العلمي منخفض وينتمون إلى الجنسين بالتساوي.

وتفسير ذلك يعود إلى حداثة سن هذه الفئة، وعدم تداول الموضوع أمامهم في أوساطهم الاجتماعية، الأمر الذي يستدعي اطلاع هؤلاء الشباب على القضايا المطروحة من مصادر تتجاوز العائلة.

ب - وبالاتقال إلى مسألة تربية الأولاد يتبين أن الحاجة ترتفع إلى الاطلاع عليها، وتنخفض نسبة المترددين في هذا المجال. ويظهر واجب يجعل من الزوجين شريكين في تربية الأولاد، ولكن لا يظهر أن لأحد متغيرات العمر أو الجنس أو المستوى التعليمي أي تأثير على ذلك.

ج - والموقف نفسه يتكرر بالنسبة لمسألة التعرف الاقتصادي إلى إدارة شؤون الأسرة، بل تظهر رغبة شديدة في تعرف الإناث تحديداً على إدارة ميزانية الأسرة، الأمر الذي يعتبر عن تكريس دور المرأة في إدارة شؤون الأسرة دوراً رئيسياً وهاماً لها، دون أن نستبعد دور الرجل، ولكنه يأتي في المرتبة الثانية.

د - وبالاتقال إلى المجال الاجتماعي والحقوق، يعتبر أغلبية الشباب من الجنسين أن التعرف إلى الحقوق والواجبات المتبادلة بين الجنسين مسألة تكتسب أهمية واسعة قبل الزواج بالنسبة لـ ٨٨٪ منهم، وهذا يسلط الضوء على جانب جديد يتطلب توضيحه والتركيز عليه في النشاطات الموجهة للشباب.

هـ - وبالنسبة لمصدر المعلومات المفضل لدى الشباب، فإنهم يعتبرون الطبيب، يأتي

جدول رقم ١٤ - توزيع الشباب بحسب المستوى التعليمي والعمر الأفضل لزواج الشاب

المستوى التعليمي						العمر الأفضل لزواج الشاب		المستوى التعليمي					
أمي	دون الابتدائي	أبهي الابتدائي	أبهي المتوسط	أبهي الثانوي	أبهي الجامعة	المجموع	%	أمي	دون الابتدائي	أبهي الابتدائي	أبهي المتوسط	أبهي الثانوي	أبهي الجامعة
١	١١	٥	٣	١	٠	٢١	٢٠	٢,٢	٨,٣	٦,٦	١,٨	١,١	٠,٥
٣	٦١	٩٣	٤٥	٢٢	٣	٢٢٧	٢٠ - ٢٤	٢٤,١	٢٥,٠	٣٦,٥	٣٣,٨	١٦,٨	٨,٦
٥	٦٨	١٣٠	١٧٨	١٠٩	٣١	٣١٥	٢٥ - ٢٩	٥٤,٥	٤١,٧	٤٠,٧	٥٠,٩	٦٦,٤	٤٠,٠
٠	١٠	٢٨	٤٢	٥٣	١٨	١٥١	٣٠ +	١٦,٠	٠,٠	٦,٠	١٠,٢	١٥,٧	٢٨,٥
٢	١٧	٩	٠	١	٠	٣٠	لا جواب	٣,٢	٢٥,٠	١٠,٢	٣,٣	٠,٠	٠,٠
١٢	١٦٧	٢٧٥	٢٦٨	١٨٦	٣٥	٩٤٣	المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

جدول رقم ١٥ - توزيع الشباب بحسب الفئة العمرية/ الجنس والعمر والأفضل لزواج الفتاة

الجنس		الفئة العمرية			المجموع	العمر الأفضل لزواج الفتاة	المجموع	الجنس	الفئة العمرية			الجنس		الفئة العمرية		
		ذكور	إناث	١٤ - ١٠					١٩ - ١٥	٢٤ - ٢٠	١٤ - ١٠			١٩ - ١٥	٢٤ - ٢٠	
٢٤١	١١١	١١٢	٩٢	٦٣	٢٨٦	٢٠	٢٨,٣ %	٣٠,٥	٢٦,٠	٣٧,٣	٢٧,٣	٢٠,٦	٢٠,٦	٢٠,٦		
٢٤٧	٢٣٨	٤٠	١٨١	٦٥١	٤٧٤	٢٠ - ٢٤	٥١,٣	٥٠,٨	٥١,٩	٤٦,٧	٥٤,٩	٥٢,٠	٥٢,٠	٥٢,٠		
٧٦	٧٧	٨٨	٥٤	٧٥	١٦١	٢٥ - ٢٩	١٦,٥	١٤,٠	١٩,٣	٩,٠	١٦,٠	٢٤,٥	٢٤,٥	٢٤,٥		
٣	٢	٠	١	٤	٥	٣٠ +	٠,٥	٠,٦	٠,٤	٠,٠	٠,٣	١,٣	١,٣	١,٣		
٢٠	١١	٢١	٥	٥	٣١	لا جواب	٣,٣	٤,١	٢,٤	٧,٠	١,٥	١,٦	١,٦	١,٦		
٤٧٣	٤٥٧	٣٠٠	٣٣٧	٣٠٦	٩٤٣	المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠		

جدول رقم ١٩ - توزيع الشباب بحسب الفئة العمرية/ الجنس ومضمون الفحص الطبي قبل الزواج

الجنس		الفئة العمرية			المجموع	على ماذا يجب أن يشتمل الفحص الطبي	المجموع %	الجنس		الفئة العمرية		
		ذكور	إناث	١٤ - ١٠				١٩ - ١٥	٢٤ - ٢٠	ذكور	إناث	١٤ - ١٠
٤٣٣	٤٢٢	٢٣٠	٣٢٧	٢٩٨	٨٥٥	فحص الدم	٩٠,٧	٨٩,١	٩٢,٣	٧٦,٧	٩٧,٠	٩٧,٤
٤٠٥	٤٠٧	٢٠٥	٣١٨	٢٨٩	٨١٢	السوابق المرضية العائلية	٨٦,١	٨٣,٣	٨٩,١	٦٨,٣	٩٤,٤	٩٤,٤
٤١٠	٤٠١	٢٠٦	٣١٣	٢٩٢	٨١١	سوابق مهنات أو مخدرات	٨٦,٠	٨٤,٤	٨٧,٧	٦٨,٧	٩٢,٩	٩٥,٤
٤٢٩	٤٠٩	٢١٦	٣٢٤	٢٩٨	٨٣٨	فحص الإصابة بالسيدا	٨٨,٩	٨٨,٣	٨٩,٥	٧٢,٠	٩٦,١	٩٧,٤
١٣	١٦	٧	١٠	١٢	٢٩	الأمراض الوراثية	٣,١	٢,٧	٣,٥	٢,٣	٣,٠	٣,٩
٠	٤	٢	٢	٠	٤	أمراض الدم	٠,٤	٠,٠	٠,٩	٠,٧	٠,٦	٠,٠
١١	٨	٥	٥	٩	١٩	الخصوية والعقم	٢,٠	٢,٣	١,٨	١,٧	١,٥	٢,٩
٢	٤	١	١	٤	٦	السرطان/ السل	٠,٦	٠,٤	٠,٩	٠,٣	٠,٣	١,٣
٤	٢	٤	٠	٢	٦	الأمراض المعدية	٠,٦	٠,٨	٠,٤	٠,٣	٠,٠	٠,٧
٠	٣	٢	١	٠	٣	فحوصات عامة	٠,٣	٠,٠	٠,٧	٠,٧	٠,٣	٠,٠
٤٨٦	٤٥٧	٣٠٠	٣٣٧	٣٠٦	٩٤٣	من أصل المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

جدول رقم ١٨ - توزيع الشباب بحسب المستوى التعليمي وضرورة الفحص الطبي قبل الزواج

المستوى التعليمي						المجموع		إذا الفحص الطبي ضروري		المجموع %	
المستوى التعليمي						المجموع		المجموع %		المجموع %	
أبى	دون الابتدائي	أبى الابتدائي	أبى المتوسط	أبى الثانوي	أبى الجامعة	المجموع		المجموع %		المجموع %	
٨	١١٨	٢٤٧	٢٦٧	١٨٢	٣٤	٨٥٦	٨٥٦	٩٠,٨	٦٦,٧	٧٠,٧	٨٩,٨
٠	٦	٥	١	٣	١	١٦	١٦	١,٧	٠,٠	٣,٦	١,٨
٣	٤٣	٢٣	٠	١	٠	٧١	٧١	٧,٥	٣٣,٣	٢٥,٧	٨,٤
١٢	١٦٧	٥٧٥	٢٦٨	١٨٦	٥٣	١٤٣٦	١٤٣٦	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

جدول رقم ٢٢ - توزيع الشباب بحسب المستوى التعليمي والموافقة على إجراء الفحص الطبي قبل الزواج

المستوى التعليمي						المجموع	إذا يوافق على إجراء الفحص الطبي	المجموع %	المستوى التعليمي					
أبني	أبني الثانوي	أبني المتوسط	أبني الابتدائي	دون	أبني				أبني	أبني الابتدائي	أبني المتوسط	أبني الثانوي	أبني الجامعة	
١٢	١٦٧	٢٧٥	٢٦٨	١٨٦	٣٥	٩٤٣	المجموع							
٣	٤٧	٢٦	١	٢	٠	٧٩	لا جواب	٨,٤	٢٥,٠	٢٨,١	٩,٥	٠,٤	١,١	٠,٠
١	٣	٨	٨	١٣	١	٣٤	غير متبني	٣,٦	٨,٣	١,٨	٢,٩	٣,٠	٧,٠	٢,٩
٣	٣	٣	٢	١	١	١٣	لا	١,٤	٢٥,٠	١,٨	١,١	٠,٧	٠,٥	٢,٩
٥	١١٤	٢٣٨	٢٥٧	١٧٠	٣٣	٨١٧	نعم	٨٦,٦	٤١,٧	٦٨,٣	٨٦,٥	٩٥,٩	٩١,٤	٩٤,٣

>

جدول رقم ٢٣ - توزيع الشباب بحسب الفئة العمرية/ الجنس والاستعداد للإلتزام بالنصيحة الطبية الناتجة عن الفحص

الفئة العمرية			الجنس	المجموع %	إذا مستعد للإلتزام بالنصيحة الطبية الناتجة عن الفحص	المجموع	الفئة العمرية			الجنس	المجموع
٢٠ - ٢٤	١٥ - ١٩	١٤ - ١٠					٢٠ - ٢٤	١٥ - ١٩	١٤ - ١٠		
٤٠٣	٣٦٥	٢٠٩	٤٠٣	٤٠٣	٤٠٣	٤٠٣	٢٠٤	٣٠٥	٢٠٩	٤٠٣	٤٠٣
١٦	٩١	٧	١٦	٣٥	٣٥	٣٥	٣١	٣١	٧	١٦	١٦
١٦	٩١	٧	١٦	٣٥	٣٥	٣٥	٣١	٣١	٧	١٦	١٦
٢,١	٢,٣	١,٠	٢,١	١,٤	لا يوافق على إجراء الفحص	٣١	٥	١	٨	٥	٨,٧
٢,١	٢,٣	١,٠	٢,١	١,٤	غير متبني	٣٤	٢٧	٨	٠	٢٧	٥
٢,٣	٢٥,٣	٨,٥	١١,١	٩,٩	لا جواب	٩٦	٨	١٠	٦٨	٣٥	٣٥
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع	٩٤٦	٣٠,١	٨٣,٣	٣٠,٠	٤٥٧	٤٧٤

<

جدول رقم ٢٤ - توزيع الشباب بحسب المستوى التعليمي والاستعداد للالتزام بالتصحية الطبية الناتجة عن الفحص

المستوى التعليمي						المجموع	إذا استعد للالتزام بالتصحية الطبية الناتجة عن الفحص	المجموع %	المستوى التعليمي					
أبي	دون	أبني	أبني	أبني	أبني				أبي	دون	أبني	أبني	أبني	أبني
الابتدائي	الابتدائي	الابتدائي	المتوسط	الثانوي	الجامعة									
٥	٩٩	٢٢٣	٢٤٧	١٦٤	٣٠	٧٦٨	نعم	٨١,٤	٤١,٧	٥٩,٣	٨١,١	٩٢,٢	٨٨,٢	٨٥,٧
٠	٧	١١	٩	٦	٢	٣٥	لا		٣,٧	٠,٠	٤,٢	٤,٠	٣,٢	٥,٧
٢	٣	٣	٢	١	١	١٣	لا يوافق على إجراء الفحص	١,٤	٢٥,٠	١,٨	١,١	٠,٧	٠,٥	٢,٩
١	٣	٨	٨	١٣	١	٣٤	غير متبعي	٣,٦	٨,٣	١,٨	٢,٩	٣,٠	٧,٠	٢,٩
٣	٥٥	٣٠	٢	٢	١	٩٣	لا جواب	٩,٩	٢٥,٠	٣٢,٩	١٠,٩	٠,٧	١,١	٢,٩
١٢	١٦٧	٥٧٥	٢٦٨	١٨٦	٥٣	٩٣٦	المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

جدول رقم ٢٥ - توزيع الشباب بحسب الفئة العمرية/ الجنس وضرورة الاطلاع على إدارة ميزانية الأسرة

الفئة العمرية				الجنس	المجموع %	هل من الضروري اطلاع الشاب أو/و الفتاة، قبل الزواج على إدارة ميزانية الأسرة	المجموع	الفئة العمرية				الجنس
٢٠ - ٢٤	١٥ - ١٩	١٠ - ١٤	إناث					٢٠ - ٢٤	١٥ - ١٩	١٠ - ١٤	إناث	
٥,٩	٦,٨	١٤,٧	٤,٦	١٣,٢	٩,٠	نعم للشباب فقط	٨٥	٧١	٢٣	٤٤	٢١	٦٤
٣,٦	١,٨	٨,٧	٥,٩	٣,٣	٤,٦	نعم للفتاة فقط	٤٣	١١	٦	٢٦	٢٧	١٦
٨٦,٩	٨٧,٨	٦١,٧	٨٣,٤	٧٥,٣	٧٩,٢	نعم للإثنين معاً	٧٤٧	٢٦٦	٢٦١	١٧٥	٣٨١	٣٦٦
٢,٠	١,٧	٨,١	١,٧	١,٩	١,٨	لا للإثنين معاً	١٧	٦	٦	٥	٧	٩
١,٦	١,٧	١٣,٣	٤,٤	٦,٤	٥,٤	لا جواب	١٥	٥	٦	٤٠	٢٠	٣١
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع	٩٤٦	٦٠٦	٨٨١	٣٠٠	٤٥٦	٤٨٦

جدول رقم ٢٦ - توزيع الشباب بحسب المستوى التعليمي وضرورة الاطلاع على ميزانية الأسرة

المستوى التعليمي					المجموع	هل من الضروري اطلاع الشاب أو/و الفتاة، قبل الزواج على ادارة ميزانية الأسرة	المجموع %	المستوى التعليمي					
أبي	دون	أبني	أبني	أبني				أبي	دون	أبني	أبني	أبني	أبني
الابتدائي	الابتدائي	المتوسط	الثانوي	الجامعة				الابتدائي	الابتدائي	المتوسط	الثانوي	الجامعة	
٢	٢٢	٤٦	١٢	٢	٨٥	نعم للشباب فقط	٩,٠	١٦,٧	١٣,٢	١٦,٧	٤,٥	١,١	٢,٩
٢	١٤	٢١	٥	٠	٤٣	نعم للفتاة فقط	٤,٦	١٦,٧	٨,٤	٧,٦	١,٩	٠,٠	٢,٩
٥	٩٧	١٨٨	٢٤٤	١٨١	٧٩٢	نعم للإثنين معاً	٧٩,٢	٤١,٧	٥٨,١	٦٨,٤	٩١,٠	٩٧,٣	٩١,٤
٠	٢	٥	٧	٢	١٧	لا للإثنين معاً	١,٨	٠,٠	١,٢	١,٨	٢,٦	١,١	٢,٩
٣	٣٢	١٥	٠	١	٥١	لا جواب	٥,٤	٢٥,٠	١٩,٢	٥,٥	٠,٠	٠,٥	٠,٠
١٢	١٦٧	٢٧٥	٢٦٨	١٨٦	٩٤٣	المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

جدول رقم ٢٧ - توزيع الشباب بحسب المستوى العمري/ الجنس وضرورة الإطلاع على موضوعات تربية الأولاد

الفئة العمرية			الجنس	المجموع %	هل من الضروري اطلاع الشاب أو/و الفتاة قبل الزواج على موضوعات تربية الأولاد	المجموع	الفئة العمرية				الجنس
٢٠ - ٢٤	١٥ - ١٩	١٠ - ١٤					٢٠ - ٢٤	١٥ - ١٩	١٠ - ١٤	١٤ - ١٠	
٠,٣	٠,٩	١,٠	٠,٧	٠,٧	نعم للشباب فقط	٧	١	٣	٣	٣	٤
٩,٨	٩,٢	٢٤,٣	١٤:٩	١٤,٢	نعم للفتاة فقط	١٣٤	٣٠	٣١	٧٨	٦٦	٦٦
٨٧,٦	٨٥,٨	٦٠,٣	٧٩,٤	٧٨,٣	نعم للإثنين معاً	٧٣٨	٢٦٨	٢٨٧	١٧١	٣٦٣	٣٧٥
٠,٧	٢,١	١,٠	٠,٧	١,٣	لا للإثنين معاً	١٢	٢	٨	٣	٣	٩
١,٦	١,٨	١٣,٣	٤,٤	٥,٤	لا جواب	٥٢	٥	٦	٤٠	٢٠	١٨
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع	٩٤٣	٣٠٦	٣٣٧	٣٠٠	٤٥٣	٤٧٣

جدول رقم ٢٨ - توزيع الشباب بحسب المستوى التعليمي وضرورة الإطلاع على موضوعات تربية الأولاد

المستوى التعليمي						حل من الضروري إطلاع الشاب أو/و الفتاة قبل الزواج على موضوعات تربية الأولاد		المستوى التعليمي					
أبي	دون	أبني	أبني	أبني	أبني	المجموع	المجموع	أبي	دون	أبني	أبني	أبني	أبني
أبني	دون	أبني	أبني	أبني	أبني			أبني	دون	أبني	أبني	أبني	أبني
١٢	١٦٧	٢٧٥	٢٦٨	١٨٥	٣٥	٩٤٣	المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
٠	٢	٣	١	١	٠	٧	نعم للشباب فقط	٠,٧	٠,٠	١,٢	١,١	٠,٤	٠,٠
٣	٣٧	٧٠	١٦	٦	٢	١٣٤	نعم للفتاة فقط	١٤,٢	٢٥,٠	٢٢,٢	٢٥,٥	٦,٠	٥,٧
٦	٩٦	١٨٤	٢٤٥	١٧٥	٣٢	٧٣٨	نعم للإثنين معاً	٧٨,٣	٥٠,٠	٥٧,٥	٦٦,٩	٩١,٤	٩١,٤
٠	٠	٣	٦	٢	١	١٢	لا للإثنين معاً	١,٣	٠,٠	٠,٠	١,١	٢,٢	٢,٩
٣	٣٢	١٥	٠	١	٠	٥١	لا جواب	٥,٤	٢٥,٠	١٩,٢	٥,٥	٠,٠	٠,٠
١٢	١٦٧	٢٧٥	٢٦٨	١٨٥	٣٥	٩٤٣	المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

٢٦

جدول رقم ٢٩ - توزيع الشباب بحسب المستوى العمري/ الجنس وضرورة الإطلاع على حقوق وواجبات الزوجين

الجنس		الفئة العمرية			المجموع	هل من الضروري اطلاع الشاب أو/ الفتاة، قبل الزواج على حقوق وواجبات الزوجين	المجموع %	الجنس		الفئة العمرية			الجنس
		ذكور	إناث	١٤ - ١٥						١٥ - ١٩	١٩ - ٢٠		
٤٨٦	٤٥٧	٣٠٠	٣٣٧	٣٠٦	٩٤٣	المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	
٤١	٢٧	٥٦	٦	٦	٦٨	لا جواب	٧,٢	٥,٩	١,٨	١,٨	١,٨	٢,٠	
١١	٨	٥	٩	٥	١٩	لا للإثنين معاً	٢,٠	٢,٣	١,٨	١,٧	٢,٧	١,٦	
٤١٨	٤١١	٢٢٠	٣١٧	٢٩٢	٨٢٩	نعم للإثنين معاً	٨٧,٩	٨٦,٠	٨٩,٩	٧٣,٣	٩٤,١	٩٥,٤	
١	٧	٨	٠	٠	٨	نعم للفتاة فقط	٠,٨	٠,٢	١,٥	٢,٧	٠,٠	٠,٠	
١٥	٤	١١	٥	٣	١٩	نعم للشباب فقط	٢,٠	٣,١	٠,٩	٣,٧	١,٥	١,٠	
												١٤ - ٢٠	

٢٧

جدول رقم ٣٠ - توزيع الشباب بحسب المستوى التعليمي وضرورة الاطلاع على حقوق وواجبات الزوجين

المستوى التعليمي					المجموع		هل من الضروري اطلاع الشاب أو/و الفتاة، قبل الزواج على حقوق وواجبات الزوجين		المجموع %		المستوى التعليمي					
أمي	دون الابتدائي	أبني الابتدائي	أبني المتوسط	أبني الثانوي	أبني الجامعة						أمي	دون الابتدائي	أبني الابتدائي	أبني المتوسط	أبني الثانوي	أبني الجامعة
٠	٦	٩	٣	١	٠	١٩	نعم للشباب فقط	نعم	٢,٠	٠,٠	٢,٦	٣,٣	١,١	٠,٥	٠,٥	٠,٠
١	٣	٤	٠	٠	٠	٨	نعم للفتاة فقط	نعم	٠,٨	٨,٣	١,٨	١,٥	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
٧	١١٦	٢٣٣	٢٥٧	١٨٣	٣٣	٨٢٩	نعم للإثنين معاً	نعم	٨٧,٩	٥٨,٣	٦٩,٥	٨٤,٧	٩٥,٩	٩٨,٤	٩٤,٣	٩٤,٣
١	١	٦	٨	١	٢	١٩	لا للإثنين معاً	لا	٢,٠	٨,٣	٠,٦	٢,٢	٣,٠	٠,٥	٠,٥	٥,٧
٣	١٤	٢٣	٠	١	٠	٦٨	لا جواب	لا جواب	٧,٢	٢٥,٠	٢٤,٦	٨,٤	٠,٠	٠,٥	٠,٥	٠,٠
١٢	١٦٧	٢٧٥	٢٦٨	١٨٦	٣٥	٩٤٣	المجموع	المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

جدول رقم ٣١ - توزيع الشباب بحسب الفئة العمرية/ الجنس وضرورة الاطلاع على كيفية حصول الحمل لدى المرأة

الجنس	الفئة العمرية			المجموع	هل من الضروري اطلاع الشاب أو/ الفتاة، قبل الزواج على كيفية حصول الحمل عند المرأة	المجموع %	الجنس		الفئة العمرية		
	ذكور	إناث	المجموع				١٤ - ١٠	١٩ - ١٥	٢٠ - ٢٤		
٤٨٦	٤٥٧	٥٠	٢٩	٢٣	٦٨	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠
٦٨	٥٠	١٠٢	١١	٢٩	١١٨	١٢,٥	١٠,٩	١٠,٠	٢٤,٠	٣٤,٠	٢٣,٣
٢٣	٢٩	١١	١٥	٥٢	١١٨	٥,٥	٦,٣	٤,٧	٣,٧	٧,٧	٤,٩
٣٥٥	٣٤٣	١٤٧	٢٨٠	٦٩٨	٦٩٨	٧٤,٠	٧٥,١	٧٣,٠	٤٩,٠	٨٣,١	٨٨,٦
٣٦	٣٢	٣٦	٢١	٦٨	٦٨	٧,٢	٧,٤	٧,٠	١٢,٠	٦,٢	٣,٦
٤	٣	٤	٢	٧	٧	٠,٧	٠,٧	٠,٨	١,٣	٠,٣	٠,٧
٤٨٦	٤٥٧	٣٠٠	٣٣٧	٩٤٣	٩٤٣	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

جدول رقم ٣٢ - توزيع الشباب بحسب المستوى التعليمي وضرورة الاطلاع على كيفية حصول الحمل لدى المرأة

المستوى التعليمي						المجموع		هل من الضروري اطلاع الشاب أو/و الفتاة، قبل الزواج على كيفية حصول الحمل عند المرأة		المجموع		المستوى التعليمي					
أمي	دون الابتدائي	أبني الابتدائي	أبني المتوسط	أبني الثانوي	أبني الجامعة	المجموع	%	نعم	نعم فقط	نعم فقط للفتاة فقط	نعم للإثنين معاً	لا للإثنين معاً	لا جواب	المجموع	%	%	%
أمي	دون الابتدائي	أبني الابتدائي	أبني المتوسط	أبني الثانوي	أبني الجامعة												
١٢	١٦٧	٥٧٥	٢٦٨	١٧٦	٣٠	٩٣٦									١٠٠	١٠٠	١٠٠
٣	٧٨	٠٣	١	١	٠	١١٨									١٠٠	١٠٠	١٠٠
١	٩	١٧	١٧	٧	١	٥٢									١٠٠	١٠٠	١٠٠
٦	٦٨	١٨٢	٢٣٤	١٧٤	٣٤	٦٩٨									١٠٠	١٠٠	١٠٠
٢	١٤	٣٣	١٥	٤	٠	٦٨									١٠٠	١٠٠	١٠٠
٠	٣	٣	١	٠	٠	٧									١٠٠	١٠٠	١٠٠
٠	٣	٣	١	٠	٠	٧									١٠٠	١٠٠	١٠٠
٢	١٤	٣٣	١٥	٤	٠	٦٨									١٠٠	١٠٠	١٠٠
٦	٦٨	١٨٢	٢٣٤	١٧٤	٣٤	٦٩٨									١٠٠	١٠٠	١٠٠
١	٩	١٧	١٧	٧	١	٥٢									١٠٠	١٠٠	١٠٠
٣	٧٨	٠٣	١	١	٠	١١٨									١٠٠	١٠٠	١٠٠
١٢	١٦٧	٥٧٥	٢٦٨	١٧٦	٣٠	٩٣٦									١٠٠	١٠٠	١٠٠

جدول رقم ٣٣ - توزيع الشباب بحسب الفئة العمرية/ الجنس وضرورة الاطلاع على وسائل منع الحمل

الفئة العمرية			الجنس		المجموع	هل من الضروري اطلاع الشاب أو/و الفتاة، قبل الزواج على استعمال وسائل منع الحمل	المجموع	الفئة العمرية			الجنس
٢٠ - ٢٤	١٥ - ١٩	١٤ - ١٠	ذكور	إناث				٢٠ - ٢٤	١٥ - ١٩	١٤ - ١٠	
١٦,٦	٠,٣	١,٣	١,٤	٠,٧	١,١	نعم للشباب فقط	١٠	٥	١	٤	٧
٥,٦	٨,٦	٨,٧	٧,٢	٨,١	٧,٦	نعم للفتاة فقط	٧٢	١٧	٢٩	٢٦	٣٥
٨٥,٣	٧٧,٤	٤٧,٠	٦٨,٥	٧٢,٢	٧٠,٣	نعم للإثنين معاً	٦٦٣	٢٦١	٢٦١	١٤١	٣٣٣
٥,٢	١١,٠	٨,٧	٨,٢	٨,٥	٨,٤	لا للإثنين معاً	٧٩	١٦	٣٧	٢٦	٤٠
٢,٣	٢,٧	٣٤,٣	١٤,٦	١٠,٥	١٢,٦	لا جواب	١١٩	٧	٩	١٠٣	٧٤
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع	٩٤٣	٣٠٦	٣٣٧	٣٠٠	٤٥٨

جدول رقم ٣٤ - توزيع الشباب بحسب المستوى التعليمي وضرورة الاطلاع على استعمال وسائل الحمل

المستوى التعليمي					المجموع	هل من الضروري اطلاع الشاب أو/و الفتاة، قبل الزواج على استعمال وسائل منع الحمل	المجموع %	المستوى التعليمي					
أمي	دون الابتدائي	أبني الابتدائي	أبني المتوسط	أبني الثانوي	أبني الجامعة			أمي	دون الابتدائي	أبني الابتدائي	أبني المتوسط	أبني الثانوي	أبني الجامعة
٠	٣	٣	١	٣	٠	نعم للشباب فقط	١,١	٠,٠	١,٨	١,١	٠,٤	١,٦	٠,٠
٢	٨	٣٠	٢٥	٦	١	نعم للفتاة فقط	٧,٦	١٦,٧	٤,٨	١٠,٩	٩,٣	٣,٢	٢,٩
٦	٧٢	١٧١	٢١٢	١٦٨	٣٤	نعم للإثنين معاً	٧٠,٣	٥٠,٠	٤٣,١	٦٢,٢	٧٩,١	٩٠,٣	٩٧,١
١	١١	٣٠	٢٩	٨	٠	لا للإثنين معاً	٨,٤	٨,٣	٦,٦	١٠,٩	١٠,٨	٤,٣	٠,٠
٣	٧٣	٤١	١	١	٠	لا جواب	١٢,٦	٢٥,٠	٤٣,٧	١٤,٩	٠,٤	٠,٥	٠,٠
١٢	١٦٧	٢٧٥	٢٦٨	١٨٦	٣٥	المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

٢٤

جدول رقم ٣٥ - توزيع الشباب بحسب الفئة العمرية/ الجنس وضرورة الاطلاع على كيفية معالجة المقم

الفئة العمرية			الجنس	المجموع %	هل من الضروري اطلاع الشاب أو/و الفتاة، قبل الزواج على كيفية معالجة المقم	المجموع	الفئة العمرية			الجنس
٢٠ - ٢٤	١٥ - ١٩	١٠ - ١٤					٢٠ - ٢٤	١٥ - ١٩	١٠ - ١٤	
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع	٩٤٣	٣٠,٦	٨٣,١	٠٠,٤	٨٥٣
٢,٣	٣,٠	٣٤,٣	١٥,٠	١٢,٧	لا جواب	١٢٠	٨	١٠	٣٠,١	٨٨
٥,٦	١١,٦	٨,٧	٨,٤	٨,٧	لا للإثنين معاً	٨٢	١٧	٣٦	٢٦	١٤
٩٠,٨	٨٤,٦	٥١,٣	٧٣,٧	٧٦,٠	نعم للإثنين معاً	٧١٧	٢٧٨	٢٨٥	٣٥١	٣٥١
٠,٣	٠,٣	٢,٣	٠,٨	١,٠	نعم للفتاة فقط	٩	١	١	٨	٤
١,٠	٠,٦	٣,٣	٢,١	١,٦	نعم للشباب فقط	١٥	٣	٢	١٠	١٠
٢٠ - ٢٤	١٥ - ١٩	١٠ - ١٤	إناث	ذكور	المجموع	٩٤٣	٣٠,٦	٨٣,١	٠٠,٤	٨٥٣

٢٥

جدول رقم ٣٦ - توزيع الشباب بحسب المستوى التعليمي وضرورة الاطلاع على كيفية معالجة العقم

المستوى التعليمي					المجموع	هل من الضروري اطلاع الشاب أو/و الفتاة، قبل الزواج على كيفية معالجة العقم	المجموع %	المستوى التعليمي					
أبي	دون	أبني	أبني	أبني				أبي	دون	أبني	أبني	أبني	أبني
الابتدائي	الابتدائي	الابتدائي	التوسط	الثانوي	الجامعة				الابتدائي	الابتدائي	التوسط	الثانوي	الجامعة
٠	٥	٧	٢	١	٠	١٥	١٠٠	١٠٠	٣٠	٢٠	٠	٠	٠
٠	٣	٤	١	١	٠	٩	١٠٠	١٠٠	١٠	١٠	٠	٠	٠
٧	٧٠	١٩٤	٢٣٦	١٧٧	٣٣	٧١٧	٧٦,٠	٥٨,٣	٤١,٩	٧٠,٥	٨٨,١	٩٥,٢	٩٤,٣
٢	١٥	٢٨	٢٩	٦	٢	٨٢	٨,٧	١٦,٧	٩,٠	١٠,٢	١٠,٨	٣,٢	٥,٧
٣	٧٤	٤٢	٠	١	٠	١٢٠	١٢,٧	٢٥,٠	٤٤,٣	١٥,٣	٠,٠	٠,٥	٠,٠
١٢	١٦٧	٢٧٥	٢٦٨	١٨٦	٣٥	٩٤٣	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

جدول رقم ٣٧ - توزيع الشباب بحسب الفئة العمرية/ الجنس وضرورة الاطلاع على طرق الاجهاض المأمون

الفئة العمرية				الجنس	المجموع %	هل من الضروري اطلاع الشاب أو/و الفتاة، قبل الزواج على طرق الاجهاض المأمون	المجموع	الفئة العمرية				الجنس
٢٠ - ٢٤	١٥ - ١٩	١٠ - ١٤	إناث					٢٠ - ٢٤	١٥ - ١٩	١٠ - ١٤	إناث	
٠,٧	٠,٣	١,٠	٠,٦	٠,٦	٠,٦	نعم للشباب فقط	٦	٢	١	٣	٣	٣
٧,٨	٨,٦	١٠,٠	٧,٠	٨,٧	٨,٧	نعم للفئة فقط	٨٧	٢٤	٢٩	٣٠	٤٦	٣٤
٧٦,٥	٦٩,١	٣٥,٠	٥٨,٤	٦٣,٠	٦٠,٧	نعم للإثنين معاً	٥٧٢	٢٣٤	٢٣٣	١٠٥	٧٧١	٢٧١
١٢,٤	١٨,٧	١٥,٨	١٦,٥	١٤,٦	١٥,٧	لا للإثنين معاً	٧٤١	٣٨	٤٤	٨٤	٧٤	٠٧
٢,٦	٣,٣	٣٧,٣	١٠,٥	٨,١	١٤,٢	لا جواب	٣٨١	٧	١١	٥١١	٤٦	٥٧
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع	٩٤٣	٣٠٨	٨٨,٨	٣٠,٤	٨٥٧	٤٧٣

جدول رقم ٣٨ - توزيع الشباب بحسب المستوى التعليمي وضرورة الاطلاع على طرق الإجهاض المأمون

المستوى التعليمي						المجموع	هل من الضروري اطلاع الشاب أو/و الفتاة، قبل الزواج على طرق الإجهاض المأمون	المجموع %	المستوى التعليمي					
أبي	دون	أبني	أبني	أبني	أبني				أبي	دون	أبني	أبني	أبني	أبني
الابتدائي	الابتدائي	الابتدائي	المتوسط	الثانوي	الجامعة				الابتدائي	الابتدائي	المتوسط	الثانوي	الجامعة	
٠	١	٤	٠	١	٠	٦	نعم للشباب فقط	٠,٦	٠,٠	٠,٦	١,٥	٠,٠	٠,٥	٠,٠
١	٣	٣٦	٣٠	١٢	١	٨٣	نعم للفتاة فقط	٨,٨	٨,٣	١,٨	١٣,١	١١,٢	٦,٥	٢,٩
٤	٥٠	١٤٦	١٩٠	١٥١	٣١	٥٧٢	نعم للإثنين معاً	٦٠,٧	٣٣,٣	٢٩,٩	٥٣,١	٧٠,٩	٨١,٢	٨٨,٦
٣	٣٤	٤٢	٤٧	٢٠	٢	١٤٨	لا للإثنين معاً	١٥,٧	٢٥,٠	٢٠,٤	١٥,٣	١٧,٥	١٠,٨	٥,٧
٤	٧٩	٤٧	١	٢	١	١٣٤	لا جواب	١٤,٢	٣٣,٣	٤٧,٣	١٧,١	٠,٤	١,١	٢,٩
١٢	١٦٧	٥٧٥	٢٦٨	١٨٦	٣٥	٩٤٣	المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

٤

٤

جدول رقم ٣٩ - توزيع الشباب بحسب الفئة العمرية/ الجنس وضرورة الاطلاع على الأمراض الجنسية والأمراض التي تنتقل بواسطة الجنس

الفئة العمرية			الجنس		المجموع %	هل من الضروري اطلاع الشاب أو/و الفتاة، قبل الزواج على الأمراض التي تنتقل بالاتصال الجنسي	المجموع	الفئة العمرية			الجنس	
٢٠ - ٢٤	١٥ - ١٩	١٠ - ١٤	ذكور	إناث				٢٠ - ٢٤	١٥ - ١٩	١٠ - ١٤	ذكور	إناث
١,٦	٢,١	٢,٣	١,٤	٢,٦	٢,٠	نعم للشباب فقط	١٩	٥	٨	٨	١٢	٧
٠,٣	٠,٩	٠,٧	٠,٧	٠,٤	٠,٦	نعم للفتاة فقط	٦	١	٣	٢	٢	٤
٩٣,٥	٨٧:٨	٥٧:٠	٧٨,٦	٨١,٢	٧٩,٩	نعم للإثنين معاً	٧٥٣	٢٧٦	٢٩٦	١٨١	٣٧٨	٣٧٢
٢,٠	٥,٩	٥,٣	٤,٥	٤,٤	٤,٥	لا للإثنين معاً	٤٤	٦	٢٠	٤١	٢٠	٢١
٢,٦	٣,٣	٨٤,٧	١٤,٦	١١,٤	١٣,٠	لا جواب	١٢١	٧	١١	٣٠١	٥٥	١٨
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع	٩٤٣	٦٠٦	٨٨٨	٣٠٨	٨٥٣	٤٧٣

جدول رقم ٤٠ - توزيع الشباب بحسب المستوى التعليمي وضرورة الاطلاع على الأمراض الجنسية والأمراض التي تنتقل بواسطة الجنس

المستوى التعليمي						المجموع	هل من الضروري اطلاع الشاب أو/و الفتاة، قبل الزواج على الأمراض التي تنتقل بالاتصال الجنسي	المجموع %	المستوى التعليمي					
أبي	دون الابتدائي	أبني	أبني المتوسط	أبني الثانوي	أبني الجامعة				أبي	دون الابتدائي	أبني	أبني المتوسط	أبني الثانوي	أبني الجامعة
٠	٥	٨	٤	٢	٠	١٩	نعم للشباب فقط	٢,٠	٠,٠	٣,٠	٢,٩	١,٥	١,١	٠,٠
٠	٠	٢	٤	٠	٠	٦	نعم للفتاة فقط	٠,٧	٠,٠	٠,٠	٠,٧	١,٥	٠,٠	٠,٠
٦	٧٥	٢١١	٢٤٨	١٧٨	٣٥	٧٥٣	نعم للإثنين معاً	٧٩,٩	٥٠,٠	٤٤,٩	٧٦,٧	٩٢,٥	٩٥,٧	١٠٠,٠
٢	٩	١٦	١١	٤	٠	٤٢	لا للإثنين معاً	٤,٥	١٦,٧	٥,٤	٥,٨	٤,١	٢,٢	٠,٠
٣	٧٨	٣٨	١	٢	٠	١٢٣	لا جواب	١٣,٠	١٣,٠	٣٣,٣	٤٦,٧	١٣,٨	٣,٤	١,١:٠
١٢	١٦٧	٢٧٥	٢٦٨	١٨٦	٣٥	٩٤٣	المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

جدول رقم ٤١ - توزيع الشباب بحسب الفئة العمرية/ الجنس وضرورة الاطلاع على مرض السيدا وطرق انتقاله

الفئة العمرية			الجنس	المجموع %	هل من الضروري اطلاع الشاب أو/و الفتاة، قبل الزواج على مرض السيدا وطرق انتقاله	المجموع	الفئة العمرية			الجنس
٢٠ - ٢٤	١٥ - ١٩	١٤ - ١٠					٢٠ - ٢٤	١٥ - ١٩	١٤ - ١٠	
٢,٣	٠,٩	٢,٠	١,١	١,٧	نعم للشباب فقط	١٦	٧	٣	٦	٥
٠,٠	٠,٦	٠,٣	٠,٢	٠,٣	نعم للفتاة فقط	٣	٠	٢	١	٢
٩٥,١	٩٣,٢	٦٤,٥	٨٥,٣	٨٤,٥	نعم للإثنين معاً	٧٩٧	٢٩١	٣١٤	١٩٢	٣٩٠
٠,٣	٢,٧	٢,٧	٢,٦	٩,١	لا للإثنين معاً	١٧	١	٥	٧	١٢
٢,٣	٢,٧	٣١,٠	١٠,٥	١١,٦	لا جواب	١٠٥	٧	٥	٩٣	٧٣
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع	٩٤٣	٣٠٦	٨٣٨	٣٠٠	٨٥٣
٦٧٤	٦٦	٦	٦	٦	٦٧٤	٦٧٤	٦٧٤	٦٦	٦	٦

جدول رقم ٤٢ - توزيع الشباب بحسب المستوى التعليمي وضرورة الاطلاع على مرض السيدا وطرق انتقاله

المستوى التعليمي					المجموع	هل من الضروري اطلاع الشاب أو/و الفتاة، قبل الزواج على مرض السيدا وطرق انتقاله	المجموع %	المستوى التعليمي				
أمي	دون الابتدائي	أبني الابتدائي	أبني المتوسط	أبني الثانوي				أمي	دون الابتدائي	أبني الابتدائي	أبني المتوسط	أبني الثانوي
٠	٥	٧	٢	٢	١٦	نعم للشباب فقط	١,٧	٠	٣,٠	٢,٥	٠,٧	١,١
٠	١	١	١	٠	٣	نعم للفتاة فقط	٠,٣	٠	٠,٦	٣,٤	٣,٠	٠
٧	٨٩	٢٢٥	٢٥٩	١٨٢	٧٩٧	نعم للإثنين معاً	٨٤,٥	٥٨,٣	٥٣,٣	٨١,٨	٩٦,٦	٩٧,٨
١	٤	٨	٤	١	١٨	لا للإثنين معاً	١,٩	٨,٣	٢,٤	٢,٩	١,٥	٠,٥
٣	٦٨	٣٤	٢	١	١٠٩	لا جواب	١١,٦	٣٣,٣	٤٠,٧	١٢,٤	٠,٧	٠,٥
١٢	١٦٧	٢٧٥	٢٦٨	١٨٦	٩٤٣	المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

جدول رقم ٤٣ - توزيع الشباب بحسب الفئة العمرية/ الجنس والتعريف الأقرب لفهوم الصحة الجنسية

الفئة العمرية			الجنس	المجموع %	التعريف الأقرب الجنسية	المجموع	الفئة العمرية			الجنس
٢٠ - ٢٤	١٥ - ١٩	١٤ - ١٠					٢٠ - ٢٤	١٥ - ١٩	١٤ - ١٠	
٢٨,٨	٢٨,٨	١٨,٧	٢٦,١	٢٥,٦	حالة رفاه جسدي واجتماعي	٢٤١	٨٨	٩٧	٥٦	١٢٧
٥٧,٨	٥٢,٥	٢٣,٧	٤٤,٢	٤٥,١	قدرة التمتع بحياة جنسية مأمونة	٤٢٥	١٧٧	١٧٧	٧١	٢١٥
٧٢,٥	٧٨,٠	٤٨,٣	٦٣,٦	٦٦,٨	قدرة إنجاب طفل سليم الجسم	٦٣٠	٢٢٢	٢٦٣	١٤٥	٣٠٩
٥٧,٢	٤٩,٦	٢٥,٧	٣٩,٧	٤٤,٤	سلامة جهاز الإنسان التناسلي	٤١٩	١٧٥	١٦٧	٧٧	١٩٣
٥٩,٥	٦٠,٢	٣٦,٧	٥٤,٥	٥٢,٥	الحمل والولادة عند المرأة بشكل طبيعي	٤٩٥	١٨٧	٢٠٣	١١٠	٤٦١

جدول رقم ٤٥ - توزع آراء الشباب بحسب الفئة العمرية/ الجنس حول الممارسات الجنسية الخاطئة

الجنس	الفئة العمرية				الجنس	المجموع	الممارسات الجنسية الخاطئة لدى الشباب	المجموع	الفئة العمرية	الجنس	المجموع	الفئة العمرية
	ذكور	إناث	١٤ - ١٠	١٩ - ١٥	٢٤ - ٢٠							
١٧١	١٠٨	٢٩	١١٥	١٣٥	٢٧٩	٢٩,٦	الممارسات الشاذة التقليدية	٢٩,٦	٩,٧	٢٣,٦	٣٤,١	٤٤,١
٢٠	٢٤	٢	٢١	٢١	٤٤	٤,٧	الممارسات غير المأمونة طبياً	٤,٧	٠,٧	٥,٣	٦,٢	٦,٩
٨١	٧٦	١٨	٦٦	٧٣	١٥٧	١٦,٦	الممارسات غير المقبولة اجتماعياً	١٦,٦	٦,٠	١٦,٦	١٩,٦	٢٣,٩
٦٢	٨٣	١٨	٧٠	٥٧	١٤٥	١٥,٤	الممارسات غير المقبولة دينياً	١٥,٤	٦,٠	١٨,٢	٢٠,٨	١٨,٦
٢	١	٢	١	٠	٣	٠,٣	ممارسات شاذة/ ضرب النساء	٠,٣	٠,٧	٠,٢	٠,٣	٠,٠
٢	٢	٤	٠	٠	٤	٠,٤	العلاقات بين الشباب/ القبلية	٠,٤	١,٣	٠,٤	٠,٠	٠,٠
٤٧٦	٤٥٧	٣٠٠	٣٣٧	٣٠٦	٩٤٣	١٠٠	من أصول المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

١٢	١٢٧	٩٢	١٢٠	١٨٦	٢٦٨	٥٧٥	١٢١	١٦٧	٣٨١	٣٠,١	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
٠	١٢	١٧	١٨	١٣	١٨	١٧	٢	٦٢	٣٨١	٣٠,١	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
٢	٢٨	٥٥	٧٤	٥٥	٢٤	٥٥	١١	٢٢٩	٣٨١	٣٠,١	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
٠	١٥	٣٤	١٠٦	٨٠	١٠٦	٣٤	١٦	٢٨١	٣٨١	٣٠,١	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
٣	٥٣	٩٠	٨٣	٦٣	٨٣	٩٠	١١	٢٩١	٣٨١	٣٠,١	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
١	٢٧	٨١	١١٦	٨١	١١٦	٨١	٢١	٣٢٧	٣٨١	٣٠,١	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
٢	٣٧	٩٢	١٢٠	٣٨	١٨٦	٥٧٥	١٢١	١٦٧	٣٨١	٣٠,١	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

تاريخ جدول رقم ٤٤

جدول رقم ٤٦ - توزيع آراء الشباب بحسب المستوى التعليمي حول الممارسات الجنسية الخطأنة

المستوى التعليمي						المجموع	الممارسات الجنسية الحاطة لدى الشباب	٪ المجموع	المستوى التعليمي					
أبي	دون الابتدائي	أبي	أبي المتوسط	أبي الثانوي	أبي الجامعة				أبي	دون الابتدائي	أبي	أبي المتوسط	أبي الثانوي	أبي الجامعة
٢	١٣	٥٣	١٠٠	٩٥	١٦	٢٧٩	الممارسات الشاذة التقليدية		١٦,٧	٧,٨	١٩,٣	٣٧,٣	٥١,١	٤٥,٧
٠	١	٤	١٩	١٦	٤	٤٤	الممارسات غير المأمونة طبيياً		٠,٠	٠,٦	١,٥	٧,١	٨,٦	١١,٤
٣	٤	٣٦	٥٧	٤٧	١٠	١٥٧	الممارسات غير المقبولة اجتماعياً		٢٥,٠	٦,٤	١٣,١	٢١,٣	٢٥,٣	٢٨,٦
٠	١٤	٣٩	٥٢	٣٠	١٠	١٤٥	الممارسات غير المقبولة دينيّاً		٠,٠	٨,٤	١٤,٢	١٩,٤	١٦,١	٢٨,٦
٠	٢	٠	١	٠	٠	٣	عمارسات شاذة/ ضرب النساء		٠,٠	١,٢	٠,٠	٠,٤	٠,٠	٠,٠
٠	٠	٤	٠	٠	٠	٤	العلاقات بين الشباب / القبلة		٠,٠	٠,٠	١,٥	٠,٠	٠,٠	٠,٠
١٢	١٦٧	٢٧٥	٢٦٨	١٨٦	٣٥	٩٤٣	من أصل المجموع		١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

حول الصحة الإنجابية/ أولوية أولى

الجنس	الفئة العمرية			المجموع	الجهة التي تفضل الحصول منها على معلومات الصحة الانجابية اولوية أولى	المجموع %	الجنس		الفئة العمرية			
	ذكور	اثاث	١٤ - ١٩				١٩ - ٢٤	٢٤ - ٣٠	ذكور	اثاث	١٤ - ١٩	١٩ - ٢٤
	٤٢	٤٢	١٤	٣٩	٣١	٨٤	٨,٩	٨,٦	٩,٢	٤,٧	١١,٦	١٠,١
	٣٦٧	٢٤٠	١١٦	١٨٨	٢٠٣	٥٠٧	٥٣,٨	٥٤,٩	٥٢,٥	٣٨,٧	٥٥,٨	٦٦,٣
	٤٨	٤٥	١٧	٣٥	٤١	٩٣	٩,٩	٩,٩	٩,٨	٥,٧	١٠,٤	١٣,٤
	١٤	٢٤	١٩	١٣	٦	٣٨	٤,٠	٢,٩	٥,٣	٦,٣	٣,٩	٢,٠
	٣٧	١٢	٢٣	١٧	٩	٤٩	٥,٢	٧,٦	٢,٦	٧,٧	٥,٠	٢,٩
	١٦	٦٣	٤١	٣٢	٦	٧٩	٨,٤	٣,٣	١٣,٨	١٣,٧	٩,٥	٢,٠
	٤٨٦	٤٥٧	٣٠٠	٣٣٧	٣٠٦	٩٤٣	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

جدول رقم ٤٨ - توزيع الشباب بحسب المستوى التعليمي والجهة التي تود الحصول منها على معلومات
حول الصحة الإنجابية/ أولوية أولى

المستوى التعليمي					المجموع	الجهة التي تفضل الحصول منها على معلومات الصحة الإنجابية أولوية أولى	المجموع %	المستوى التعليمي					
أبي	دون	أبني	أبني	أبني				أبي	دون	أبني	أبني	أبني	أبني
الابتدائي	الابتدائي	المتوسط	الثانوي	الجامعة				الابتدائي	الابتدائي	المتوسط	الثانوي	الجامعة	
١	٩	٢٨	٢٦	١٧	٣	٨٤	٨,٩	٨,٣	٥,٤	١٠,٢	٩,٧	٩,١	٨,٦
٦	٥١	١٣٩	١٥٩	١٢٨	٢٤	٧٠٥	٥٣,٨	٥٠,٠	٣٠,٥	٥٠,٥	٥٩,٣	٦٨,٨	٦٨,٦
٢	٥	٢٢	٣٣	٢٨	٣	٩٣	٩,٩	١٦,٧	٣,٠	٨,٠	١٢,٣	١٥,١	٨,٦
٠	١٤	١٢	٩	٢	١	٣٨	٤,٠	٠,٠	٨,٤	٤,٤	٣,٤	١,١	٢,٩
٠	٧	١٩	١٧	٥	١	٤٩	٥,٢	٠,٠	٤,٢	٦,٩	٦,٣	٢,٧	٢,٩
٠	٢٨	٢٣	٢٣	٣	٢	٧٩	٨,٤	٠,٠	١٦,٨	٨,٤	٨,٦	١,٦	٥,٧
١٢	١٦٧	٢٧٥	٢٦٨	١٨٦	٣٥	٩٤٣	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

٤

٤

جدول رقم ٤٩ - توزيع الشباب بحسب الفئة العمرية/ الجنس والجهة التي تود الحصول منها على معلومات
حول الصحة الإنجابية/ أولوية ثانية

الفئة العمرية			الجنس	المجموع %	الجهة التي تفضل الحصول منها على معلومات الصحة الإنجابية أولوية ثانية	المجموع	الفئة العمرية				الجنس
٢٠ - ٢٤	١٥ - ١٩	١٤ - ١٠					٢٠ - ٢٤	١٥ - ١٩	١٤ - ١٠	١٤ - ١٠	
١٠,١	١٤,٨	٦,٣	١٠,٩	١٠,٦	من صديق	١٠٠	٣١	٥٠	١٩	٥٠	٥٠
١٣,٤	١١,٩	٩,٣	١١,٧	١١,٦	من طبيب	١٠٩	٤٣	٤٠	٢٨	٣٥	٥٥
٣٦,٩	٣٠,٣	١٨,٣	٢٨,٤	٢٨,٦	من الكتيب المتخصصة بالموضوع	٢٧٠	١١١	١٠١	٥٥	١٣٠	١٤٠
٦,٢	١٢,٢	١٣,٣	١١,٢	١٠,٦	من معلم مادة العلوم	١٠٠	١٥١	١٤٣	٤٠	١٥	٤٣
٨,٥	٨,٩	٤,٣	٧,٩	٧,٣	من التلفزيون	٦٥	٢٦	٣٠	١١	٦٨	٣٨
٢,٩	٣,٣	٣,٨	٢,٩	٣,٣	غير ذلك	١٨	٥	١١	١١	٨١	٣١
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع	٩٤٥	٦٠٨	٨٨٨	٣٠٨	٨٥٣	٦٧٣

جدول رقم ٥٠ - توزيع الشباب بحسب المستوى التعليمي والجهة التي يود الحصول منها على معلومات
حول الصحة الإنجابية / أولوية ثانية

المستوى التعليمي						المجموع	الجهة التي يفضل الحصول منها على معلومات الصحة الانجابية اولوية ثانية	٪ المجموع	المستوى التعليمي					
أبي	دون الابتدائي	أبني الابتدائي	أبني المتوسط	أبني الثانوي	أبني الجامعة				أبي	دون الابتدائي	أبني الابتدائي	أبني المتوسط	أبني الثانوي	أبني الجامعة
٣	١٨	٢٥	٣٤	١٧	٣	١٠٠	من صديق	١٠,٦	٢٥,٠	١٠,٨	٩,١	١٢,٧	٩,١	٨,٦
١	١٢	٣٩	٣٣	٢١	٣	١٠٩	من طبيب	١١,٦	٨,٣	٧,٢	١٤,٢	١٢,٣	١١,٣	٨,٦
٠	١٧	٧٣	٨٨	٧٦	١٦	٢٧٠	من الكتب المتخصصة بالموضوع	٢٨,٦	٠,٠	١٠,٢	٢٦,٥	٣٢,٨	٤٠,٩	٤٥,٧
٠	١٧	٣٩	٢٦	١٧	١	١٠٠	من معلم مادة العلوم	١٠,٦	٠,٠	١٠,٢	١٤,٢	٩,٧	٩,١	٢,٩
١	٩	١٦	٢٦	١٩	١	٩٦	من التلفزيون	٧,٣	٨,٣	٣,٦	٥,٨	٩,٧	١٠,٢	٢,٩
٢	٧	١٠	٨	٤	٠	٣١	غير ذلك	٣,٣	١٦,٧	٤,٢	٣,٦	٢,٠	٢,٢٠	٠,٠
١٢	١٦٧	٢٧٥	٢٦٨	١٨٦	٣٥	٩٤٣	من أصل المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

٢

جدول رقم ٥١ - توزيع الشباب بحسب الفئة العمرية / الجنس والجهة التي يود الحصول منها على معلومات
حول الصحة الإنجابية / أولوية ثالثة

الفئة العمرية				الجنس	المجموع	الجهة التي يفضل الحصول منها على معلومات الصحة الإنجابية أولوية ثالثة	المجموع	الفئة العمرية				الجنس
٢٠ - ٢٤	١٥ - ١٩	١٠ - ١٤	إناث					٢٠ - ٢٤	١٥ - ١٩	١٠ - ١٤	إناث	
٧,٥	٩,٨	٤,٧	٨,٥	٦,٤	٧,٤	من صديق	٧٠	٢٣	٣٣	١٤	٣٩	٣١
٦,٢	٤,٥	٣,٣	٥,٧	٣,٧	٤,٧	من طبيب	٤٤	٦١	٥١	١٠	٢٦	٧١
١٠,٧	١١,٩	١٣,٧	١٢,٥	١١,٧	١٢,١	من الكتب المتخصصة بالوضوح	١١٤	٣٣	٤٠	٤١	٥٧	٥٥
١٧,٣	١٩,٣	٩,٣	١٤,٠	١٦,٩	١٥,٥	من معلم مادة العلوم	١٤٦	٥٣	٦٥	٧١	٦٤	٨٧
١٣,١	١٢,٢	٧,٠	١٠,٣	١١,٣	١٠,٧	من التلفزيون	١٠٢	٤٠	١٤	٢١	٤٣	٥٥
٢,٦	٨,١	٢,٣	٣,٥	١,٠	٢,٢	غير ذلك	٢١	٧	٤	٨	٤١	٥
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع	٩٤٦	٣٠٣	٨٨٣	٣٠٠	٨٥٣	٦٧٣

٢

جدول رقم ٥٢ - توزيع الشباب بحسب المستوى التعليمي والجهة التي يود الحصول منها على معلومات
حول الصحة الإنجابية/ أولوية ثالثة

المستوى التعليمي						المجموع	الجهة التي يفضل الحصول منها على معلومات الصحة الإنجابية أولوية ثالثة	٪ المجموع	المستوى التعليمي					
أمي	دون الابتدائي	أبني الابتدائي	أبني المتوسط	أبني الثانوي	أبني الجامعة				أمي	دون الابتدائي	أبني الابتدائي	أبني المتوسط	أبني الثانوي	أبني الجامعة
١	٥	٢٣	٢٥	١٤	٢	٧٠	من صديق	٧,٤	٨,٣	٣,٠	٨,٤	٩,٣	٧,٥	٥,٧
٠	٧	١٠	١٣	١١	٣	٤٤	من طبيب	٤,٧	٥,٠	٤,٢	٣,٦	٤,٩	٥,٩	٨,٦
٢	١٣	٤٢	٣٥	١٩	٣	١١٤	من الكتيب المختصة بالموضوع	١٢,١	١٦,٧	٧,٨	١٥,٣	١٣,١	١٠,٢	٨,٦
١	١٦	٤٣	٤٦	٣٦	٧	١٤٦	من معلم مادة العلوم	١٥,٥	٨,٣	٩,٦	١٤,٥	١٧,٢	١٩,٤	٢٠,٠
٠	٨	٣٤	٣٥	٢١	٤	١٠٢	من التلفزيون	١٠,٨	٥,٠	٤,٨	١٢,٤	١٣,١	١١,٣	١١,٤
١	٣	٥	٤	٧	١	٢١	غير ذلك	٢,٢	٨,٣	١,٨	١,٨	١,٥	٣,٨	٢,٩
١٢	١٦٧	٢٧٥	٢٦٨	١٨٦	٣٥	٩٤٣	من أصل المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

جدول رقم ٥٣ - توزيع الشباب بحسب الفئة العمرية/ الجنس والبرامج التلفزيونية التي تعالج الموضوعات الجنسية بشكل جيد

الفئة العمرية				الجنس	المجموع	البرامج التلفزيونية التي تعالج الموضوعات الجنسية بشكل جيد، برأيك	٪ المجموع	الفئة العمرية				الجنس
٢٠ - ٢٤	١٥ - ١٩	١٠ - ١٤	إناث					٢٠ - ٢٤	١٥ - ١٩	١٠ - ١٤	إناث	
١٥,٤	١٣,٩	٨,٠	١٥,٨	٩,٥	١٢,٥	الصحة والحياة	١١١	٤٧	٤٧	٢٤	٨٨	٤٦
٣٦,٣	٣٤,١	١١,٣	٣٠,٢	٢٥,١	٢٧,٦	الشاطر يحكي	٢٦٠	١١١	٥١١	٣٤	٧٣١	٨٨١
٥,٥	٥,٦	٥,٣	٥,٢	٥,٤	٥,٣	الخط الأحمر	٣	٠	٢	١	١	١
٣,٣	٣,٥	١,٣	٢,٧	٢,٥	٢,٥	٥/٨	٨٨	١٠	٣١	٤	٣١	١٤
٥,٥	٥,٣	٥,٥	٥,٢	٥,٥	٥,١	صحتك	١	٠	١	٠	١	٠
٥,٥	٥,٥	٥,٣	٥,٥	٥,٢	٥,١	الحكي بيناتنا	١	٠	٠	١	٠	١
٥,٥	٥,٦	٥,٤	٥,٤	٥,٤	٥,٤	الصحة للجميع	٤	٠	٢	٢	٢	٢
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	من أصل المجموع	٩٤٣	٣٠٦	٨٨٨	٣٠٨	٤٥٣	٤٧٣

جدول رقم ٥٤ - توزيع الشباب بحسب المستوى التعليمي والبرامج التلفزيونية التي تعالج الموضوعات الجنسية بشكل جيد

[illegible]

جدول رقم ٥٥ - توزيع الشباب بحسب الفئة العمرية/ الجنس وكيفية اطلاع الشباب على الأمور الجنسية

الجنس		الفئة العمرية			المجموع	كيفية عملية اطلاع الشباب على الأمور الجنسية	المجموع %	الجنس		الفئة العمرية
		١٤ - ١٠	١٩ - ١٥	٢٤ - ٢٠						
ذكور	إناث	١٤ - ١٠	١٩ - ١٥	٢٤ - ٢٠						
٥٥	٥٩	٧	٥١	٥٦	١١٤	نلوات ولقاءات وحوارات	١٢,١	١١,٣	١٢,٩	١٨,٣
٣	٥	٢	٤	٢	٨	محاضرات	٠,٨	٠,٦	١,١	٠,٧
١,٠	٤,٥	٥,٢	٢,٢	١,٢	١,٤	مقابلات مفتوحة	٠,٤	٠,٤	٠,٤	٠,٣
١٥	١٩	٣	١٥	١٦	٣٤	عرض لمشكلات عديدة وكيفية حلها				٤,٢
٦	٢	٢	١	٥	٨	أن يقوم بها اختصاصيون طبيون	٩,٨	١٠,٣	٩,٢	١٣,٧
٦	٢	٢	١	٥	٨	أن يقوم بها اختصاصيون غير طبيون	٠,٨	١,٢	٠,٤	١,٦

جدول رقم ٥٦ - توزيع الشباب بحسب المستوى التعليمي وكيفية إطلاع الشباب على الأمور الجنسية

المستوى التعليمي							المجموع	كيفية اطلاع الشباب على الأمور الحسنة	المجموع	المستوى التعليمي					
أمي	دون الابتدائي	الابتدائي	المتوسط	الثانوي	الجامعة	أمي				دون الابتدائي	الابتدائي	المتوسط	الثانوي	الجامعة	
٢	١	١٨	٤٣	٤٠	١٠	١١٤	ندوات ولقاءات وجازات	١٢,١	١٦,٧	٠,٦	٦,٥	١٦,٠	٢١,٥	٢٨,٦	
٠	٢	١	٢	٣	٠	٨	محاضرات	٠,٨	٠,٠	١,٢	٠,٤	٠,٧	١,٦	٠,٠	
٠	٠	١	٢	٠	١	٤	مقابلات مفتوحة	٠,٤	٠,٠	٠,٠	٠,٤	٠,٧	٠,٠	٢,٩	
٠	٣	٤	١١	١٥	١	٣٤	عرض لمشكلات متعددة وكيفية حلها	٣,٦	٠,٠	١,٨	١,٥	٤,١	٨,١	٢,٩	
١	١١	٢٥	٣١	٢٢	٢	٩٢	أن يقوم بها اختصاصيون طبيون	٩,٨	٨,٣	٦,٦	٩,١	١١,٦	١١,٨	٥,٧	
٠	١	١	٤	٢	٠	٨	أن يقوم بها اختصاصيون غير طبيون	٠,٨	٠,٠	٠,٦	٠,٤	١,٥	١,١	٠,٠	
٠	٤	١٧	٣٠	١٦	٤	٧١	أن تكون المعلومات بسيطة ومفهومة	٧,٥	٠,٠	٢,٤	٦,٢	١١,٨	٨,٦	١١,٤	
٠	١	٣	٨	١	١	١٤	أن تكون الألفاظ مهذبة	١,٥	٠,٠	٠,٦	١,١	٣,٠	٠,٥	٢,٩	

تابع جدول رقم ۵۵

٣٧	٣٤	١٢	٢٩	٣٠	٧١	أن تكون المعلومات مبسطة ومفهومة	٧,٥	٧,٦	٧,٤	٤,٥	٨,٦	٩,٨
٤	١٠	١	١١	٢	١٤	أن تكون الألفاظ مهذبة	١,٥	٠,٨	٢,٢	٠,٣	٣,٣	٠,٧
١٠٤	١٠٠	٣٠	٩٠	٨٤	٢٠٤	أن يكون المضمون علمي	٢١,٦	٢١,٤	٢١,٩	١٠,٠	٢٦,٧	٣٧,٥
٨	١٣	٣	٩	٩	٢١	توفيت عرض البرنامج المناسب	٢,٢	١,٦	٢,٨	١,٠	٢,٧	٢,٩
٨	٥	٤	١	٨	١٣	من خلال برامج توعية صحية	١,٤	١,٦	١,١	١,٣	٠,٣	٢,٦
٣	٢	٠	٣	٢	٥	من خلال رسوم متحركة	٠,٥	٠,٦	٠,٤	٠,٥	٠,٩	٠,٧
١	١	١	٠	١	٢	من خلال كتب دينية	٠,٢	٠,٢	٠,٢	٠,٣	٠,٥	٠,٣
٤٨٦	٤٥٧	٣٠٠	٣٣٧	٣٠٦	٩٤٣	من أصول المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

جدول رقم ٥٨ - توزيع الشباب بحسب المستوى التعليمي والمواضيع الصحية والجنسية التي يرغب الحصول على معلومات حولها

المستوى التعليمي						المجموع %	المواضيع والقضايا الصحية والجنسية المرفوب معرفة معلومات عنها	المجموع	المستوى التعليمي					
أمي	دون الابتدائي	الابتدائي	المتوسط	الثانوي	الجامعة									
٨,٦	١	٥	١٢	٥	٠	٣٣	التكوين البيولوجي لجسم المرأة والرجل	٣,٥	٨,٣	٨,٣	٢,٧	٠,٠		
١	٦	١٩	٢٠	١١	٣	٦٠	مسألة الإنجاب	٦,٤	٨,٣	٣,٦	٧,٥	٥,٩		
١	٦	١٩	١٩	٧	٣	٥٥	تنظيم الأسرة والتحكم بالإنجاب	٥,٨	٨,٣	٣,٦	٧,١	٨,٦		
٢	٦	٢٩	٤٥	٣٢	٤	١١٨	العلاقات الجنسية الآمنة	١٢,٥	١٦,٧	٣,٦	١٦,٨	١١,٤		
٠	٦	٢٢	٣٢	١٩	٢	٨١	الأمراض الجنسية والتنقلة بواسطة الجنس	٨,٦	٠,٠	٣,٦	١١,٩	١٠,٢	٥,٧	
٠	٠	١	٢	٠	١	٤	معايير تعدد الشركاء الجنسين	٠,٤	٠,٠	٠,٠	٠,٧	٠,٠	٢,٩	

تاریخ جدول رقم ۵۷

٣	١	٠	٢	٢	٤	محافير نعملد الشركاء الجسنيين	٠,٤	٠,٦	٠,٢	٠,٠	٠,٦	٠,٧
١٣	٨	٢	١٠	٩	٢١	محافير الشداوذ الجسني	٢,٢	٢,٧	١,٨	٠,٧	٣,٠	٢,٩
٦	٨	٢	١	١١	١٤	الجس والصحفة النفسية	١,٥	١,٢	١,٨	٠,٧	٠,٣	٣,٦
٩٣	٦٨	٢٩	٥٩	٧٣	١٦١	أي شيء علمي بهذا المجال	١٧,١	١٩,١	١٤,٩	٩,٧	١٧,٥	٢٣,٩
٠	٢	٠	١	١	٢	الإجاض	٠,٢	٠,٠	٠,٤	٠,٠	٠,٣	٠,٣
٣	١١	١	١٠	٣	١٤	كل ما يتعلق بالأثني	١,٥	٠,٦	٢,٤	٠,٣	٣,٠	١,٠
١	٠	٠	٠	١	١	الفحوصات الطبية قبل الزواج	٠,١	٠,٢	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٣
٠	١	٠	٠	١	١	المساواة بين الرجل والمرأة	٠,١	٠,٠	٠,٢	٠,٠	٠,٠	٠,٣
١٤	٣	٤	١٠	٣	١٧	المراضيع الوراثية	١,٨	٢,٩	٠,٧	١,٣	٣,٠	١,٠
٤٨٦	٤٥٧	٣٠٠	٣٣٧	٣٠٦	٩٤٣	من أصل المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

تابع جدول رقم ٥٨

٠	١	٥	٩	٣	٣	٢١	مخاض السدوذ الجنسي	٢,٢	٠,٠	٠,٦	١,٨	٣,٤	١,٦	٨,٦
٠	١	٢	٣	٦	٢	١٤	الجنس والصحة النفسية	١,٥	٠,٠	٠,٦	٠,٧	١,١	٣,٢	٥,٧
٠	١٥	٣٦	٥٣	٥٢	٥	١٦١	أي شيء علمي بهذا المجال	١٧,١	٠,٠	٩,٠	١٣,١	١٩,٨	٢٨,٠	١٤,٣
٠	٠	٠	١	١	٠	٢	الإجاض	٠,٢	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٤	٠,٥	٠,٠
٠	٠	٦	٧	١	٠	١٤	كل ما يتعلق بالأنثى	١,٥	٠,٠	٠,٠	٢,٢	٢,٦	٠,٥	٠,٠
٠	٠	٠	٠	١	٠	١	الفرصات الطبية قبل الزواج	٠,١	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٥	٠,٠
٠	١	٠	٠	٠	٠	١	المساواة بين الرجل والمرأة	٠,١	٠,٠	٠,٦	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
٠	١	٥	٧	٤	٠	١٧	المواضيع الوراثية	١,٨	٠,٠	٠,٦	١,٨	٢,٦	٢,٢	٠,٠
١٢	١٦٧	٢٧٥	٢٦٨	١٨٦	٣٥	٩٤٣	من أصل المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

الفصل الرابع

الشباب يحاصرون الإدمان

١ - الجسم والمواد المخدرة

المواد المخدرة منها الخام، ومنها المستحضر، وجميعها يحتوي على عناصر منبهة أو مسكنة، من شأنها أن تؤدي إلى حالة من التعود والإدمان. وتصنف المواد المخدرة ضمن ثلاث فئات:

أ - المواد المهيطة للجهاز العصبي كالأفيون والمورفين والهرويين.

ب - المواد المنشطة للجهاز العصبي كالقات والكوكيين وغيرهما.

ج - المواد المهلوسة كالخشيشة وL.S.D.

وتعتبر المواد المهيطة أكثرها خطورة لأنها تخلق عند متعاطيها تبعية جسدية ونفسية كاملة، وهو يسعى من ورائها إلى تحقيق لذة ظرفية أو سعادة مؤقتة يصبح أسيراً لهما بجسده ونفسه وماله، وهو ما يسمى بالإدمان.

فالإدمان حالة دورية منتظمة أو متقطعة من تسميم الذات، وتقوده في ذلك رغبة جامحة للتعاطي مع ميل إلى زيادة الجرعة بشكل تصاعدي، وبذلك تنشأ عادة الاعتماد النفسي والجسدي على المادة المخدرة.

هذا الاعتماد في شقه الجسدي هو نوع من التأقلم الشاذ للجسم مع المادة المذكورة تتغير فيه الفسيولوجيا إلى درجة أن الجسم يبدي سلسلة من الأعراض المرضية المفزعة إذا لم ينل ما تعود عليه من هذه المادة. وتبدأ هذه السلسلة بالظهور بعد ساعات من التوقف عن تعاطي المادة المخدرة. كما يمتد توقع ظهورها إلى نحو أسبوعين.

وتختلف هذه الأعراض باختلاف المادة المخدرة التي يتعاطاها المدمن:

فهي في حالة الأفيونات كالморفين والهرويين تشمل: التعرق والرشح والإدماع

والرجفان والتقيء والإسهال والتقلص، وربما ارتفاع الضغط والحرارة، وتسارع الأنفاس.

وفي حالة بعض المهدئات والمنومات تشمل هذه الأعراض: التشنجات والاختلاط العقلي والهذيان والهلوسة، وفقدان القدرة على تمييز الزمان والمكان. وبالتالي يفقد المدمن القدرة على التركيز، وعلى السيطرة على الذات ليصبح سريع الإثارة والانفعال، وعديم الشعور بالمسؤولية الأخلاقية والمادية.

٢ - المخدر والتبعية:

تبعية المدمن أنواع:

أ - التبعية الجسدية: وتفسرها أن خلايا الكبد والعظام والطحال تكتسب قابلية كبيرة لتثبيت المواد المخدرة داخل أغشيتها، بحيث تتطلب دائماً كميات إضافية أكبر كي تنضم إلى كمية المواد المخدرة في الدورة الدموية، مما يقود المدمن إلى الإلحاح للحصول عليها.

ب - التبعية النفسية: وتتمثل بالشعور بالفراغ والوحدة، وانعدام معنى الوجود وتبخيس معنى الذات أو تعظيمها لدرجة أن المدمن يحتاج إلى المخدر لكي يشعر بالإمتلاء والوجود.

ج - التبعية الاجتماعية: وتتمثل بالجو الساحر المليء بالمرح والفكاهة والكيف الذي يشارك في نسجه جماعة المتعاطين بالمخدر في جلساتهم الحاملة. فيقع المدمن في شباك هذه الأجواء، ويصعب عليه الإفلات منها، وتصبح أهميتها بنظره أكبر من الأهمية التي يوليها لأسرته أو حتى لأبنائه.

إن الحظر القانوني للكوكايين والهيروين وغيرهما من العقاقير المشابهة يشجع على تعاطي المخدرات عن طريق الحقن. فالقيود القانونية المشددة تؤدي إلى زيادة تكلفتها، فيتحول من يتعاطاها إلى الحقن كوسيلة من وسائل التوفير. كما أنه من المعروف أن مستحضرات الأفيون والكوكا التي تعطى بالحقن، هي ذات تركيز أكبر بكثير من الأشكال التقليدية مثل شاي الكوكا أو الأفيون، وتؤمن للمتعاطي مفعولاً قوياً بكلفة أدنى نتيجة توصيل الكمية القصوى من المخدر إلى الدماغ. ويذكر متعاطو المخدرات بالاستنشاق أو بالتدخين أن تعاطيهم لثلث كمية المخدر عن طريق الحقن، عوضاً عن

التدخين أو الشم يؤمن لهم النتائج الجسمية والنفسية ذاتها، وتضعهم في الأجواء نفسها.

ويؤدي تركيز المخدرات في المستحضرات التي تعطى حقناً، إلى صغر حجمها، وسهولة شحنها، وتداولها ونشرها، ويلاحظ أن انتشار الفيروس HIV يتطابق مع خط توزيع المخدرات.

نتائج الإدمان على المستوى الفردي والمجتمعي

يعتبر المخدر آفة اجتماعية بسبب النتائج المدمرة التي تلحق بالأفراد والمجتمعات في بُناها الصحية والنفسية والاقتصادية والاجتماعية. وهي لذلك تستقطب الاهتمام، وتخصص الأموال لمواجهة تأثيراتها السلبية، وللتخفيف من مخاطرها على الحياة المجتمعية.

وكلما انتشرت بين أوساط الشباب، وصارت ظاهرة الإدمان شائعة، كلما كان خطرها أفدح وأشد على مصير المجتمع ومستقبله. وقد تفاقمَت هذه الظاهرة، وصارت تشكل مشكلة خطيرة في السنوات الأخيرة، ودخلت إلى مجتمعات كانت حتى الأمس مقفلة في وجه المخدرات، وتزايدت المعاناة من نتائجها، وأضحت مشكلة عالمية، تنظم لدراستها المؤتمرات والملتقيات الدولية بعد أن تزايد عدد المدمنين في مختلف مناطق العالم، وأدى هذا الازدياد إلى إنهاك الوضع الاقتصادي في البلاد، وإلى تخلخل في العلاقات الأسرية والأخلاقية، وضعف في العلاقات الاجتماعية والإنسانية عامة. كما تزايد ظهور الانحرافات المتمثلة بالإعتداء على الآخرين، وبممارسة العنف والاعتصاب وأعمال السرقة والاختلاسات. لكل هذه الأسباب تنصب الجهود الدولية لمكافحة توزيع المخدرات، ونشرها كمرحلة أساسية لإعاقة الإدمان.

ومن المؤسف أن مرضاً جديداً يفوق كل الأمراض خطورة قد ارتبط ظهوره بتعاطي المخدرات وبالإدمان عليها. وذلك أن مقادير ضئيلة من الدم تنتقل بين متعاطي المخدرات عندما يتشاركون في استعمال المحاقن، ويؤدي هذا الاستعمال إلى نقل المرض، على نحو فعال، عبر انتقال فيروس نقص المناعة المكتسبة، وهو العامل المسبب لمرض السيدا أو الإيدز، إلى شخص جديد.

إذن هناك طريقان رئيسيان يمكن أن يصل فيروس HIV من خلالهما إلى متعاطي المخدرات:

يمثل أولهما مجموعات المدمنين المتداخلة، أو تلك التي تتواصل بالشذوذ الجنسي، بالإضافة إلى تعاطيها المخدرات، ويمثل السفر ثانيهما عن طريق الذين ينتقلون للعمل وللمتعة، حيث يتعاطون المخدرات بالأبر خارج مناطق سكنهم الأصلية.

وحالما يتوطد الفيروس بين جماعة المتعاطين للمخدرات، فإنه ينتشر في وقت لاحق عبر الاتصالات. وهكذا تتضاعف الآثار السلبية الخطيرة للإدمان، وتصبح وبائية عامة بعد أن كانت موضعية محصورة.

٤ - مواجهة الإدمان حصر للسيدا من منابه

وفي سعيها إلى حصر انتشار الإدمان تسعى الدول إلى وضع برامج وقاية تهدف إلى تشجيع التغيرات السلوكية لدى متعاطي المخدرات بعد أن اتضحت في أماكن كثيرة من العالم مباشرة متعاطي المخدرات أنفسهم بتغيير سلوكهم، قبل تنفيذ أي برنامج وقائي رسمي (استعمال الأبر المعقمة...).

فالمهم هو كشف الطريقة التي يتم فيها انتشار فيروس HIV بين متعاطي المخدرات أو غيرهم في مجتمع من المجتمعات، لأن تخطيط البرنامج عادة يبنى على:

١ - تعلّم الحقائق الأساسية عن سريان وانتقال الفيروس.

٢ - كيفية تخفيض التعرّض له.

٣ - توفير وسائل تغيير السلوك - بدائل.

إن مباشرة الفرد بحقن نفسه بالمخدرات هي بداية المرحلة الصعبة، ولا تتوفر حولها معطيات كافية، والمتعاطون الجدد الذي يحقنون أنفسهم بالمخدر يعتبرون أنهم يدخلون في عمل تجريبي أو بحثي.

إن مقدار المعرفة بالأيديز ومستوى الاهتمام به لا يكفيان لثني المرء عن البدء بحقن نفسه بالمخدرات، أو تكرار التجربة. وقد تحول عدد من المتعاطين شماً وتدخلوا إلى التعاطي بالحقن بعد انتهائهم من تلقي تثقيف مركز حول الإيدز يتضمن التوعية بالمرض والاختبارات التي تجري لتشخيصه. وكان معظم المتحولين من الشم إلى الحقن

على علاقة وثيقة مع شخص يتعاطى المخدرات حقناً.

وعليه يصبح من الضروري التعرف على واقع الإدمان والسيدا، والعلاقة بينهما أساساً لكل تخطيط لبرنامج وقائي في لبنان.

أبرز النتائج الميدانية المتصلة بقضايا الإدمان

ينظر ٩٠,٥٪ من الشباب إلى تعاطي المخدرات كإدمان حقيقي، ويأتي بعده تناول الكحول بنسبة ٨١,٣٪، والمهدئات بنسبة ٧٣,٩٪، والتدخين ٦٣,٢٪ (انظر الجدولين ٩٧ - ٩٨).

يظهر من هذه النتائج أن الشباب لا ينزعون عن المواد المخدرة التقليدية (التبغ والكحول).

طابع الخطورة، حيث اعتبروها مخدرة كغيرها دون أي تمييز بين المستجوبين حسب عوامل الجنس والعمر والمستوى التعليمي، ما عدا في فئتي العمر الدنيا، والتحصيل التعليمي ما دون الابتدائي، حيث يميل هؤلاء إلى التخفيف من اعتبار التدخين وشرب الكحول إدماناً. وكلما تم التقدم في التعليم، كلما اتضحت درجة الخطورة في تعاطي المخدر حتى ولو كان تدخيناً أو تناولاً للمهدئات.

وتميل الإناث أكثر إلى التشدد في رؤية جانب الإدمان في استعمال المواد المخدرة من الذكور، وتبين أن الشباب المطلعين على قضايا الإدمان ومثاله، ولديهم معلومات تفصيلية عنه يتجاوزون ٧٣٪ من المجموع العام. (انظر الجدول ٩٩)، وهو ما يتناقض مع نتائج دراسة سابقة للجمعية جرت في العام ١٩٩٥ خلاصتها تفيد بأن حجم هذه الفئة لا تتجاوز ٢٥٪ من الشباب. وقد يعود ذلك إلى مستوى المعرفة وطبيعتها، فالغالبية تعرف العموميات، والأقلية تتدخل في التفاصيل. أما مصادر المعرفة بموضوع الإدمان فقد تراوحت ما بين وسائل الاعلام المرئي والمسموع أو المقروء، وبين الأهل والأصدقاء بنسب تتراوح ما بين ٦٧,٣٪ وبين ٥١,٤٪.

وهذا يعني توفر الجهات المتبعة للموضوع وتقديرها لأهميته، وسعيها للتوعية بخصوصه، ومن الملاحظ أن دور المدرسة والجامعة في طرح موضوع الإدمان، هو دور ضعيف في المراحل ما قبل الثانوية، ويقوى في المرحلتين الثانوية والجامعية، وهو أمر يعكس وظيفة التعلم برأي رجال التربية.

أما عن الحدود التي يعتبر تجاوزها إدماناً، فقد اعتبر العجز عن التوقف عن تناول المخدرات دليلاً كافياً على الإدمان، واعتبر الاستمرار الطويل في التعاطي بدوره مؤشراً حقيقياً بالنسبة لـ ٢١,٦٪ من الشباب، وتتساوى الأسباب الأخرى مثل تطور الكميات المتناولة، وظهور العوارض السلبية، والانتظام في التعاطي كمؤشرات واقعية على الإدمان (انظر الجدولين ١٠٣ - ١٠٤).

وتظهر نتائج الدراسة للإدمان المشار إليها أن ٢١٪ من الشباب يعرفون مدمنين من المخدرات. و ٣٩٪ يعرفون مدمنين على المهدئات، و ٤٨٪ يعرفون كحوليين، و ٧٥٪ يعرفون مدمنين على التدخين (*).

هذا الواقع يدل على أن الإدمان منتشر في الأوساط الاجتماعية، وإن التعرّف إلى المدمنين ليس صعباً، وأن ارتفاع نسبة التعرف عليهم أو انخفاضها تعكس واقع خصوصية تناولها. فالتدخين يتم علناً، مما يسهل ملاحظته وتعاطي المهدئات والمخدرات يتم سراً، ومع ذلك يسهل التعرف عليهم. وهو ما يعكس برأينا مسألة في غاية الأهمية، تعتبرها بعض الدراسات مدخلاً لانتشار تعاطي المخدرات على أنواعها، حيث اعتبرت أن الدخول في التجربة والتعاطي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمعرفة مدمنين وامتلاك علاقات معهم. فالإدمان بداياته عدوى وتقليد ورغبة في الدخول بالتجربة. وقد دلت الوقائع على أن توفر الأدوات والفرص يشكل الخطوة الأولى في هذا الاتجاه، لا سيما وأن نسبة تعادل ٨٪ (***) من الشباب لم يخفوا استعدادهم للدخول في التجربة بدوافع متنوعة عند التمكن من ذلك. فالواجب يدعو إلى التنبيه لمخاطر هذا الاتجاه.

أما نتائج الإدمان التي تظهر على جسم المدمن، فتركز بمجملها على التدهور المستمر بصحته، كما أشار لذلك ٧٦,٨٪ من الشباب. ويعددون ببطء الحركة، الكآبة، والعزلة، وفقدان العقل، العصبية الدائمة، والتوتر والاهمال، واللجوء إلى الانتحار أحياناً كنتائج محتملة أيضاً. (انظر الجدولين ١٠٧ - ١٠٨).

أما على الصحة النفسية للمدمن، فقد تم التركيز على فقدته القدرة للسيطرة على قواه العقلية ٣٢٪، وتوتره الدائم ١٣٪، وعزله وشروده ٧٪. (انظر الجدولين ١٠٩ - ١١٠).

(*) لا للإدمان منشورات جمعية تنظيم الأسرة في لبنان، بيروت، ١٩٩٥.

(**) المصدر السابق، ص ١٥٧.

وبالانتقال إلى نتائج الإدمان على أسرة المدمن وتصرفاته تجاه أفرادها، فقد تم التركيز على ضعف العلاقة معهم ٢٥٪، والعدوانية تجاههم ٧٪، والانفعال الدائم ١١٪، مما يشير إلى الأجواء المضطربة التي تعيشها أسرة المدمن، وسيطرة القلق عليها. (انظر الجدولين ١١١ - ١١٢).

كما أن علاقات المدمن خارج الأسرة تصبح واهية وضعيفة، ويواجه النبذ والسخرية والتجنب في أكثر من ١٨٪ حتى أن بعضهم يفقد صلاته الاجتماعية بما حوله في أكثر من ٣١٪ من الحالات. (انظر الجدولين ١١٣ - ١١٤).

وغالباً ما يواجه المدمن الافلاس المادي، والتوقف عن القيام بالعمل فيعيش عيشة الفقر، وهو ما أشارت إليه إجابات الشباب، مما يوحي بأن الأوضاع المادية والمهنية للمدمن تتدهور ويذهب الإدمان بأموال المدمن وبقيمته على حد سواء. (انظر الجدولين ١١٥ - ١١٦).

وقد اعتبر الشباب في الدراسة السابقة أن الإدمان لا يشكل مشكلة في الوقت الحالي بواقع ٧٠,٣٪، إلا أن المعطيات قد تحولها إلى مشكلة إذا لم يتم معالجتها، وخلق الأجواء الجاذبة لمشاركة الشباب في الحياة اليومية بصورة ملموسة. واعتبر ٢٩٪ منهم أن الإدمان هو مشكلة وطنية حالية (*).

وبالانتقال إلى المسؤولين عن مكافحة الإدمان، نجد أن الأهل والأقرباء والأصدقاء يأتون في الدرجة الأولى، حيث حددهم قرابة ٨١,٤٪ من الشباب، ثم اعتبرت الجمعيات المختصة بالموضوع مسؤولة عن هذا الأمر أكثر من وسائل الاعلام ٧٨,٦٪، والسلطات الأمنية ٧٩٪، ورجال الدين ٥٩٪. (انظر الجدولين ١١٩ - ١٢٠).

وتتدنى مسؤولية الأطباء والأجهزة الصحية، حيث يعكس رأي الشباب في هذا المجال الاعتقاد بأن مكافحة الإدمان هو وقائي بالدرجة الثانية. وهو ما يتوافق تماماً مع الجهات التي أشار إليها المستجوبون في الدراسة السابقة، واعتبروها المرجعية الصالحة لمعالجة السلوك الإدماني عند الشباب.

أما عن المشاركة بنشاطات جماعية للحد من انتشار الإدمان، فقد سجل نصف الشباب تقريباً موافقتهم ورغبتهم بالمشاركة، وكان أكثر من ٤٥٪ منهم كان واضحاً

(*) انظر ص: ٢٠٧ من الدراسة السابقة.

جدول رقم ٩٧ - توزيع الشباب بحسب (الفئة العمرية/ الجنس) واعتبار الشخص مدمناً إذا بالغ في تعاطي مواد مخددة

الجنس	الفئة العمرية			المجموع	يعتبر الشخص مدمناً إذا بالغ	المجموع	الفئة العمرية			الجنس	الفئة العمرية		
	ذكور	إناث	١٤ - ١٠	١٩ - ١٥	٢٤ - ٢٠						١٤ - ١٠	١٩ - ١٥	٢٤ - ٢٠
٣٠٣	٢٩٣	١٤٣	٢٤٠	٢١٣	٥٩٦	٥٩٦	التدخين	٦٣,٢	٦٢,٣	٦٤,١	٤٧,٧	٧١,٢	٦٩,٦
٣٧٩	٢٠٩	٢٩٤	٢٩٤	٢٦٤	٧٦٧	٧٦٧	شرب الكحول	٨١,٣	٧٩,٨	٨٢,٩	٦٩,٧	٨٧,٢	٨٦,٣
٣٥٧	٣٤٠	١٥٢	٢٦٧	٢٦٨	٦٩٧	٦٩٧	تناول المهدئات	٧٣,٩	٧٣,٥	٧٤,٤	٥٠,٧	٨٢,٢	٨٧,٦
٤٣٥	٤١٨	٢٣٢	٣٢٤	٢٩٧	٨٥٣	٨٥٣	تعاطي المخدرات	٩٠,٥	٨٩,٥	٩١,٥	٧٧,٣	٩٦,١	٩٧,١
٤٨٦	٤٥٧	٣٠٠	٣٣٧	٣٠٦	٩٤٣	٩٤٣	من أصل المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

في اعتبار المسألة لا تعنيه شخصياً. وهي النسبة نفسها التي ظهرت في الدراسة السابقة. وهذا يعكس واقع تدني الشعور بالمسؤولية المشتركة حيال الظواهر السلبية في المجتمع، وهو ما يجب تطويره، وهو أمر سائد على جميع مستويات ومراحل المؤسسات التعليمية، ويشكل مظهراً من مظاهر عدم الميل للإسهام في ما يخدم الشأن العام.

وأبرز الجهات المنتمة إلى القطاع الأهلي التي أشار الشباب إليها كجهة صالحة يرغب بمشاركتها النشاط تأتي جمعية تنظيم الأسرة في الطليعة بنسبة ٤٢,٣٪، أي أنها تستقطب معظم الراغبين بالتطوع في هذا المجال. وهذا دليل على الثقة الشبابية بالجمعية ناجمة عن لمس نتائج أعمالها، ومتابعة برامجها وتقييمها. وهناك أشكال عديدة للمساهمة باستيعاب حالات الإدمان، منها الكشف عن حالات الإدمان، وتقديم العلاج لها، وتوجيه بعضها إلى الجمعيات المختصة، والمساعدة بتقديم الخدمات المطلوبة، والمشاركة بالتوعية بمخاطر الإدمان. (انظر الجدولين ١٢٣ - ١٢٤).

جدول رقم ٩٨ - توزيع الشباب بحسب المستوى التعليمي واعتبار الشخص مدمناً إذا بالغ في تعاطي مواد مخدرة

المستوى التعليمي					المجموع	يتمتع الشخص مدمناً إذا بالغ	المجموع %	المستوى التعليمي					
أمي	دون الابتدائي	أبني الابتدائي	أبني المتوسط	أبني الثانوي				أمي	دون الابتدائي	أبني الابتدائي	أبني المتوسط	أبني الثانوي	أبني الجامعة
٣	٧٥	١٧١	١٨٨	١٣٦	٢٣	٥٩٦		٢٣,٢	٢٥,٠	٤٤,٩	٦٢,٢	٧٠,١	٧٣,١
٨	١٠٤	٢٢٩	٢٣٥	١٦٣	٢٨	٧١٧		٨١,٣	٦٦,٧	٦٢,٣	٨٣,٣	٨٧,٧	٨٧,٦
٥	٨٠	١٨٦	٢٢٦	١٦٩	٣١	٦٩٧		٧٣,٩	٤١,٧	٤٧,٩	٦٧,٦	٨٤,٣	٩٠,٩
٩	١١٧	٢٤٧	٢٦٣	١٨٢	٣٥	٨٥٣		٩٠,٥	٧٥,٠	٧٠,١	٨٩,٨	٩٨,١	٩٧,٨
١٢	١٦٧	٢٧٥	٢٦٨	١٨٦	٣٥	٩٤٣	من أصل المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

جدول رقم ٩٩ - توزيع الشباب بحسب (الفئة العمرية/ الجنس) وما إذا كان لديه معرفة بموضوع الإدمان عموماً

الفئة العمرية			الجنس	المجموع %	إذا لديه معرفة بموضوع الإدمان عموماً	المجموع	الفئة العمرية				الجنس
٢٠ - ٢٤	١٥ - ١٩	١٠ - ١٤	إناث				٢٤ - ٢٠	١٩ - ١٥	١٠ - ١٤	إناث	ذكور
٩١,٢	٨٢,٥	٤٥,٣	٧٣,٣	٧٣,٥	نعم لديه معرفة	٦٩٣	٢٧٩	٢٧٧	١٣٦	٣٣٨	٣٥٦
٨,٨	١٧,٥	٥٤,٧	٢٦,٣	٢٦,٥	ليس لديه معرفة	٢٥٠	٢٧	٥٥	٢٤١	١٢٠	١٣٠
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع	٩٤٣	٣٠,٦	٣٣,٧	٣,٠	٨٥٧	٤٧٤

جدول رقم ١٠٠ - توزيع الشباب بحسب المستوى التعليمي وما إذا كان لديه معرفة بموضوع الإدمان عموماً

المستوى التعليمي						إذا لديه معرفة بموضوع الإدمان عموماً		المستوى التعليمي					
أبني	أبني الثانوي	أبني المتوسط	أبني الابتدائي	أبني	دون	أبني	المجموع	أبني	أبني المتوسط	أبني الابتدائي	دون	أبني	المجموع
١٠٠,٠	٩٣,٠	٨٦,٦	٦٧,٣	٣٧,٧	٤١,٧	٧٣,٥	٧٣,٥	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
٧,٠	٧,٠	١٣,٤	٣٦,٧	٦٢,٣	٥٨,٣	٢٦,٥	٢٦,٥	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
١٢	١٦٧	٢٦٨	١٨٦	٢٥	٩٤٣	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

جدول رقم ١٠١ - توزيع الشباب بحسب (الفئة العمرية/ الجنس) ومصادر المعرفة بموضوع الإدمان

الفئة العمرية			الجنس		المجموع	مصادر المعرفة بموضوع الإدمان	المجموع	الفئة العمرية			الجنس	
٢٠ - ٢٤	١٥ - ١٩	١٤ - ١٠	إناث	ذكور				٢٠ - ٢٤	١٥ - ١٩	١٤ - ١٠	إناث	ذكور
٨٥,٠	٧٧,٢	٣٨,٣	٦٧,٥	٤٤,٧	٦٧,٣	وسائل الاعلام المرئي	٦٣٥	٢٦٠	٢٦٠	١١٥	٣٠٧	٣٢٨
٦٤,٧	٥٦,٠	١٧,٠	٤٨,٨	٤٤,٧	٤٦,٧	وسائل الاعلام السموع أو المقروء	٤٤٠	٧٦١	١٦١	١٥	٢٢٣	٢١١
٥٤,٩	٤٠,١	١٣,٠	٣٧,٦	٣٥,٠	٣٦,٣	المطالعة المتخصصة بموضوع الإدمان	٣٤٢	٧٦١	١٣٥	٣٩	١٨١	١٧٠
٧٢,٥	٥٨,٧	٢٤,٠	٥٢,٣	٥٢,١	٥٢,٢	الأصدقاء	٤٩٢	٢٢١	٧٦١	٧٨	٢٣٩	٢٥١
٧٠,٦	٥٥,٧	٢٧,٠	٥٣,٦	٤٩,٤	٥١,٤	الأهل والأقارب	٤٨٥	٢١١	٧٧١	١٧	٢٤٥	٢٤٠
٥٨,٩	٤٣,٠	١٧,٣	٤٣,٨	٣٦,٤	٤٠,٠	المدارس أو الجامعة	٣٧٧	١٧٠	٤٣١	٥٢	٢٠٠	١٨١
٣٧,٩	٢٧,٦	٩,٠	٢٦,٠	٢٤,١	٢٥,٠	الجمعيات المختصة المهتمة بالموضوع	٢٣٦	١١٦	٩٥	٢٨	٦١١	١١١
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	من أصل المجموع	٩٤٣	٣٠٦	٣٣٧	٣٠٠	٤٥٧	٤٨٦

جدول رقم ١٠٢ - توزيع الشباب بحسب المستوى التعليمي ومصادر المعرفة بموضوع الإدمان

المستوى التعليمي					مصادر المعرفة بموضوع الإدمان		المستوى التعليمي				
أبهي	دون الابتدائي	أبهي	أبهي	أبهي	الاجمعي	%	أبهي	دون الابتدائي	أبهي	أبهي	أبهي
١٢	١٦٧	٢٧٥	٢٦٨	١٨٦	٣٥	٩٤٣	٣٧,٣	٤٩,٧	٥٩,٦	٨٢,٥	٨٥,٧
٣	٢٢	١٠٠	١٥٨	١٣٠	٨٧	٤٦٠	٢٥,٠	١٣,٢	٣٦,٣	٥٩,٠	٧٧,١
٣	١٠	٦٩	١٢٢	١١٢	٢٦	٣٤٢	٢٥,٠	٦,٠	٢٥,١	٤٥,٥	٧٤,٣
٥	٢٧	١٢١	١٧١	١٣٩	٢٢	٥٨٥	٣١,٥	١٦,٢	٤٤,٠	٦٣,٨	٦٢,٩
٣	١٥	٨٢	١٢٩	١٢٢	٢٦	٣٧٧	٢٥,٠	٩,٠	٢٩,٨	٤٨,١	٧٤,٣
٢	١٢	٤٧	٧٩	٧٢	٣٤	٦٤٦	١٦,٧	٧,٢	١٧,١	٢٩,٥	٦٨,٦
١٢	١٦٧	٢٧٥	٢٦٨	١٨٦	٣٥	٩٤٣	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

جدول رقم ١٠٣ - توزيع الشباب بحسب (الفئة العمرية الجنس) والحدود التي إذا تجاوزها الشخص يعتبر مدمنًا

الفئة العمرية			الجنس		المجموع %	الحدود التي إذا تجاوزها الشخص يعتبر مدمنًا	المجموع	الفئة العمرية			الجنس
٢٠ - ٢٤	١٥ - ١٩	١٤ - ١٠	ذكور	إناث				٢٠ - ٢٤	١٥ - ١٩	١٤ - ١٠	
١٨,٠	٢٢,٠	٢٥,٠	٢٢,٤	٢٠,٨	٢١,٦	استمرار التعاطي لمدة طويلة	٢٠,٤	٥٥	٧٤	٧٥	٩٥
١٤,١	١٣,٤	٦,٧	١١,٣	١١,٦	١١,٥	تنظيم التعاطي اليومي	١٠,٨	٤٣	٤٥	٢٠	٥٥
١٥,٠	١٧,٨	٨,٠	١٣,٢	١٤,٤	١٣,٨	ظهور الأعراض السلبية	١٣,٠	٤٦	٦٠	٢٤	٦٤
١٦,٠	١٦,٦	١٠,٣	١٤,٨	١٤,٠	١٤,٤	الاضطرار لتناول كميات كبيرة من اللدنة	١٣,٦	٤٩	٥٦	٣١	٧٢
٣٢,٧	٢٥,٢	١١,٣	٢١,٦	٢٤,٩	٢٣,٢	النقل في وقت الإدمان رغم المحاولة	٢١,٩	١٠٠	٨٥	٣٤	١٠٥
٤,٢	٥,٠	٣٨,٧	١٦,٧	١٤,٢	١٥,٥	لا جواب	١٤,٦	١٣	١٧	١١٦	١٧
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	الاجمعي	٩٤٣	٣٠,٦	٣٨,٨	٣٠,٠	٤٥,٧

جدول رقم ١٠٤ - توزيع الشباب بحسب المستوى التعليمي والحدود التي إذا تجاوزها الشخص يعتبر مدمناً

[illegible]

جدول رقم ١٠٥ - توزيع الشباب بحسب (الفئة العمرية/ الجنس) والحدود التي يصبح الإدمان فيها خطراً يجب مكافحته

الجنس	الفئة العمرية			المجموع	الحدود التي يصبح الادمان فيها خطراً يجب مكافئته	المجموع %	الجنس		الفئة العمرية		
	ذكور	إناث	١٤ - ١٩				١٩ - ٢٤	٢٤ - ٣٠	ذكور	إناث	١٤ - ١٩
١١٠	٩٧	٤٦	٩٠	٧١	٢٠٧	٢٢,٠	٢٢,٦	٢١,٢	١٥,٣	٢٦,٧	٢٣,٢
٩٧	٨٠	٤٠	٦٩	٦٨	١٧٧	١٨,٨	٢٠,٠	١٧,٥	١٣,٣	٢٠,٥	٢٢,٢
٨٨	١٠٣	٤٩	٧٠	٧٢	١٩١	٢٠,٣	١٨,١	٢٢,٥	١٦,٣	٢٠,٨	٢٣,٥
١٠٩	١١٥	٤٨	٩٢	٨٤	٢٢٤	٢٣,٨	٢٢,٤	٢٥,٢	١٦,٠	٢٧,٣	٢٧,٥
٨٢	٦٢	١١٧	١٦	١١	١٤٤	١٥,٣	١٦,٩	١٣,٦	٣٩,٠	٤,٧	٣,٦
٤٨٦	٤٥٧	٣٠٠	٣٣٧	٣٠٦	٩٤٣	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

جدول رقم ١٠٨ - توزيع الشباب حسب المستوى التعليمي ونتائج إدمان المخدرات على جسم المدمن وصحته

[illegible]

جدول رقم ١٠٩ - توزيع الشباب بحسب الفئة العمرية/ الجنس) ونتائج إدمان المخدرات على الصحة العقلية والنفسية للمدمن

الجنس	الفئة العمرية				المجموع	نتائج امتحان المخدرات على الصحة العقلية والتفسيه للمدمنين	المجموع %	الجنس		الفئة العمرية		
	ذكور	اناث	١٤ - ١٠	١٩ - ١٥				٢٤ - ٢٠	ذكور	اناث	١٤ - ١٠	١٩ - ١٥
	٣٤	٣٣	٦	٢٨	٣٣	٦٧	٧,١	٧,٢	٢,٠	٨,٣	١٠,٨	
	٤٤	٤١	٨	٤٢	٣٥	٨٥	٩,٠	٩,٠	٢,٧	١٢,٥	١١,٤	
	١٥٣	١٤٩	٧٩	١٢١	١٠٢	٣٠٢	٣٢,٠	٣٢,٦	٢٦,٣	٣٥,٩	٣٣,٣	
	٧٨	٥٠	٢٥	٥١	٥٢	١٢٨	١٣,٦	١٦,٠	٨,٣	١٥,١	١٧,٠	
	١٠	٥	٢	٥	٨	١٥	١,٦	٢,١	٠,٧	١,٥	٢,٦	
	٨	٢	٠	٤	٦	١٠	١,١	١,٦	٠,٤	١,٢	٢,٠	
	٥	٧	٣	٥	٤	١٢	١,٣	١,٠	١,٥	١,٥	١,٣	
	٣	٢	٠	٣	٢	٥	٠,٥	٠,٦	٠,٤	٠,٩	٠,٧	
	١	٢	٢	٠	١	٣	٠,٣	٠,٢	٠,٧	٠,٠	٠,٣	
	٤	٢	٣	١	٢	٦	٠,٦	٠,٨	١,٠	٠,٣	٠,٧	
	٢	٤	٠	٣	٣	٦	٠,٦	٠,٩	٠,٠	٠,٩	١,٠	
	٤٨٦	٤٥٧	٣٠٠	٣٣٧	٣٠٦	٩٤٣	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	

جدول رقم ١١٠ - توزيع الشباب حسب المستوى التعليمي ونتائج إدمان المخدرات على الصحة العقلية والنفسية للمدمن

المستوى التعليمي					المجموع	نتائج إدمان المخدرات على الصحة العقلية والنفسية للمدمن	المجموع %	المستوى التعليمي					
أبي	دون الابتدائي	أبني	أبني	أبني				أبني	أبني	أبني	أبني	أبني	أبني
٠	٢	١٠	٢٩	٧٤	٦٧	الكآبة والمرض والسرور	٧,١	٠,٠	١,٢	٣,٦	١٠,٨	١٢,٩	٥,٧
١	٧	١٩	٣٤	٧٣	٨٥	فقدان الذاكرة	٩,٠	٨,٣	٤,٢	٦,٩	١٢,٧	١٢,٤	٦,٩
٤	٣٢	٨٧	٩٩	٦٣	٣٠٢	فقدان العقل	٣٢,٠	٣٣,٣	١٩,٢	٣١,٦	٣٦,٩	٣٣,٩	٤٨,٦
١	١٠	٣٧	٤٤	٢٨	١٢٨	الفرز العصبي الدائم	١٣,٦	٨,٣	٦,٠	١٣,٥	١٦,٤	١٥,١	٢٢,٩
٠	١	٣	٤	٧	١٥	المدوية	١,٦	٠,٠	٠,٦	١,١	١,٥	٣,٨	٠,٠
٠	٠	٠	٧	٣	١٠	فقدان الملاقة الاجتماعية	١,١	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٢,٦	١,٦	٠,٠
٠	١	٥	٣	٣	١٢	إسهال كل شيء	١,٣	٠,٠	٠,٦	١,٨	١,١	١,٦	٠,٠
٠	٠	٠	٣	١	٥	القيام بأعمال غير قانونية	٠,٥	٠,٠	٠,٠	٠,٠	١,١	٠,٥	٢,٩
٠	١	١	١	٠	٣	الاحتراف والأجرام	٠,٣	٠,٠	٠,٦	٠,٤	٠,٤	٠,٠	٠,٠
٠	٣	١	٠	٢	٦	الاعتصار	٠,٦	٠,٠	١,٨	٠,٤	٠,٠	١,١	٠,٠
٠	٠	٣	٠	٣	٦	المزاجية والأعراض	٠,٦	٠,٠	٠,٠	١,١	٠,٠	١,٦	٠,٠
١٢	١٦٧	٢٧٥	٢٦٨	١٨٦	٣٥	من أصل المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

جدول رقم ١١١ - توزيع الشباب بحسب (الفئة العمرية/ الجنس) ونتائج إدمان المخدرات على علاقة المدمن بأسرته

الجنس			الفئة العمرية				المجموع	نتائج ادمان المخدرات على علاقة المدمن بأسرته	المجموع %	الجنس	الفئة العمرية				
			١٤ - ١٠	١٩ - ١٥	٢٤ - ٢٠	١٤ - ١٠					١٩ - ١٥	٢٤ - ٢٠			
ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
١٠	٣	٢	٤	٧	١٣	الكآبة والعملة والشرود	١٣	١,٤	٠,٧	١,٢	٢,٣				
٢	٤	٣	٠	٣	٦	فقدان العقل	٦	٠,٦	٠,٩	٠,٠	١,٠				
٥٩	٤٧	٢٢	٤٠	٤٤	١٠٦	التوتر العصبي الدائم	١٠٦	١١,٢	١٠,٣	١١,٩	١٤,٤				
٤٣	٣٠	٢٠	٢٥	٢٨	٧٣	العدوانية	٧٣	٧,٧	٦,٦	٧,٤	٩,٢				
١١٣	١١٨	٣٩	١٠١	٩١	٢٣١	فقدان العلاقة الاجتماعية	٢٣١	٢٤,٥	٢٥,٨	٣٠,٠	٢٩,٧				
٤	٥	٢	٣	٤	٩	إحمال كل شيء	٩	١,٠	١,١	٠,٩	١,٣				
٥	٤	٢	٢	٥	٩	المزاجية والإزعاج	٩	١,٠	٠,٩	٠,٦	١,٦				
١	١	٠	٠	٢	٢	شدة الغضب	٢	٠,٢	٠,٢	٠,٠	٠,٧				
٤٨٦	٤٥٧	٣٠٠	٣٣٧	٣٠٦	٩٤٣	من أصل المجموع	٩٤٣	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠				

جدول رقم ١١٢ - توزيع الشباب حسب المستوى التعليمي ونتائج إدمان المخدرات على علاقة الدمن بأسرته

المستوى التعليمي						نتائج ادمان المخدرات على علاقة الممن بأسرته المجموع %	المجموع	المستوى التعليمي						
أمية	دون الابتدائي	أمية الابتدائي	أمية المتوسط	أمية الثانوي	أمية الجامعة			أمية	دون الابتدائي	أمية الابتدائي	أمية المتوسط	أمية الثانوي	أمية الجامعة	
٠	٠	٤	٣	٥	١	١٣	الكآبة والحرارة والشرود	١,٤	٠,٠	٠,٠	١,٥	١,١	٢,٧	٢,٩
١	٢	١	٠	٢	٠	٦	فقدان العقل	٠,٦	٨,٣	١,٢	٠,٤	٠,٠	١,١	٠,٠
١	١٢	٢١	٤٤	٢٥	٣	١٠٦	التوتر العصبي الدائم	١١,٢	٨,٣	٧,٢	٧,٦	١٦,٤	١٣,٤	٨,٦
٠	٧	٢٧	٢١	١٦	٢	٧٣	العدوانية	٧,٧	٠,٠	٤,٢	٩,٨	٧,٨	٨,٦	٥,٧
٢	١٨	٥٦	٨١	٦٢	١٢	٢٣١	فقدان العلاقة الاجتماعية	٢٤,٥	١٦,٧	١٠,٨	٢٠,٤	٣٠,٢	٣٣,٣	٢٤,٣
٠	٠	١	٤	٤	٠	٩	إهمال كل شيء	١,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٤	١,٥	٢,٢	٠,٠
٠	١	٥	٣	٠	٠	٩	الزاجية والإزعاج	١,٠	٠,٠	٠,٦	١,٨	١,١	٠,٠	٠,٠
٠	٠	٠	٠	٢	٠	٢	شدة الغضب	٠,٢	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	١,١	٠,٠
١٢	١٦٧	٢٧٥	٢٦٨	١٨٦	٣٥	٩٤٣	من أصل المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

جدول رقم ١١٣ - توزيع الشباب بحسب (الفئة العمرية/ الجنس) ونتائج إدمان المخدرات على العلاقات الاجتماعية خارج الأسرة

الجنس	الفئة العمرية				المجموع	نتائج ادمان المخدرات خارج الأسرة	المجموع %	الجنس		الفئة العمرية		
	ذكور	اناث	١٤ - ١٩	١٥ - ٢٤				٢٥ - ٣٠	١٤ - ١٩	١٥ - ٢٤	٢٥ - ٣٠	
٢٥	١٦	٨	١٦	١٧	٤١	الكآبة والحرقة والشرد	٤,٣	٥,١	٣,٥	٢,٧	٤,٧	٥,٦
١٧	١٣	٦	١٢	١٢	٣٠	التهور العصبي الدائم	٣,٢	٣,٥	٢,٨	٢,٠	٣,٦	٣,٩
٣٣	١٥	٩	٢٠	١٩	٤٨	المدوية	٥,١	٦,٨	٣,٣	٣,٠	٥,٩	٦,٢
١٤٦	١٥٥	٤١	١٣٣	١٢٧	٣٠١	فقدان العلاقة الاجتماعية	٣١,٩	٣٠,٠	٣٣,٩	١٣,٧	٣٩,٥	٤١,٥
١٢	١٤	٢	٨	١٦	٢٦	حصر اتصاله بالمدين	٢,٨	٢,٥	٣,١	٠,٧	٢,٤	٥,٢
٧	٣	١	٧	٢	١٠	يصبح موضوع سخريه الناس	١,١	١,٤	٠,٧	٠,٣	٢,١	٠,٧
١	٢	١	٢	٠	٣	القتل في صله	٠,٣	٠,٢	٠,٤	٠,٣	٠,٦	٠,٠
١	٢	١	١	١	٣	القيام بأعمال غير قانونية	٠,٣	٠,٢	٠,٤	٠,٣	٠,٣	٠,٣
١٢	١٨	٧	١٢	١١	٣٠	الانحراف والاجرام	٣,٢	٢,٥	٣,٩	٢,٣	٣,٦	٣,٦
٤٤	٢٦	١٠	٢٣	٣٧	٧٠	التبذ من المجتمع	٠,٤	٠,٦	٠,٢	٠,٧	٠,٣	٠,٣
٤٨٦	٤٥٧	٣٠٠	٣٣٧	٣٠٦	٩٤٣	من أصل المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

جدول رقم ١١٤ - توزيع الشباب حسب المستوى التعليمي ونتائج إدمان المخدرات على العلاقات الاجتماعية خارج الأسرة

[illegible]

جدول رقم ١١٥ - توزيع الشباب بحسب (الفئة العمرية/ الجنس) ونتائج إدمان المخدرات على الأوضاع المادية والمهنية للمدمن

الجنس	الفئة العمرية			المجموع	نتائج ادمان المخدرات على الأوضاع المادية والمهنية للمعلمين	المجموع %	الجنس		الفئة العمرية		
	ذكور	إناث	١٤ - ١٠				١٩ - ١٥	٢٤ - ٢٠			
١٠٠	٩٤	٣١	٨٢	٨١	١٩٤	٢٠,٦	٢٠,٦	٢٠,٦	١٠,٣	٢٤,٣	٢٦,٥
٢٠	١٤	٣	١١	٢٠	٣٤	٣,٩	٤,١	٣,١	١,٠	٣,٣	٦,٥
١٧٤	١٥١	٦٤	١٢٤	١٣٧	٣٢٥	٣٤,٥	٣٥,٨	٣٣,٠	٢١,٣	٣٦,٨	٤٤,٨
١٠٨	١٠٦	٤٠	٧٧	٩٦	٢١٤	٢٢,٧	٢٢,٢	٢٣,٢	١٣,٣	٢٣,١	٣١,٤
٤٨٦	٤٥٧	٣٠٠	٣٣٧	٣٠٦	٩٤٣	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

جدول رقم ١١٦ - توزيع الشباب حسب المستوى التعليمي ونتائج إدمان المخدرات على الأوضاع المادية والمهنية للمدمن

المستوى التعليمي					المجموع %		نتائج إدمان المخدرات على الأوضاع المادية والمهنية للمدمن					المجموع	
أبى	الثانوي	التوسط	أبى الابتدائي	دون الابتدائي	أبى	دون	أبى	أبى	أبى	أبى	أبى	المجموع %	نتائج إدمان المخدرات على الأوضاع المادية والمهنية للمدمن
٣١,٤	٢٨,٠	٢٣,١	١٦,٧	١٣,٨	٠,٠	٢٠,٦	٢٠,٦	٢٠,٦	٢٠,٦	٢٠,٦	١٠٠	٩٤٣	من أصل المجموع
٥,٧	٥,٩	٤,٩	٢,٢	٠,٦	٨,٣	٢,٦	٢,٦	٢,٦	٢,٦	٢,٦	١٠٠	٩٤٣	من أصل المجموع
٤٥,٧	٤٥,٧	٣٨,٤	٣٢,٠	١٨,٠	٢٥,٠	٣٤,٥	٣٤,٥	٣٤,٥	٣٤,٥	٣٤,٥	١٠٠	٩٤٣	من أصل المجموع
٢٠,٠	٢٠,٠	٣٢,٠	١٨,٩	٦,٦	٨,٣	٢٢,٧	٢٢,٧	٢٢,٧	٢٢,٧	٢٢,٧	١٠٠	٩٤٣	من أصل المجموع
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٩٤٣	من أصل المجموع

جدول رقم ١١٧ - توزيع الشباب بحسب (الفئة العمرية/ الجنس) والنتائج غير ما هو مذكور للإدمان على المخدرات

الفئة العمرية			الجنس		المجموع %	نتائج ما هو مذكور للإدمان على المخدرات	المجموع	الفئة العمرية			الجنس	المجموع %
٢٠ - ٢٤	١٥ - ١٩	١٤ - ١٠	ذكور	إناث				٢٠ - ٢٤	١٥ - ١٩	١٤ - ١٠		
٠	٠	١	٠	٠	١	التوتر العصبي الدائم	١	٠	١	٠	٠	٠
٠	٠	١	٠	٠	١	العدوانية	١	١	٠	٠	٠	٠
١	١	١	١	١	٢	فقدان الملائمة الاجتماعية	٢	١	٠	١	١	١
١	٠	٠	٢	٠	٣	يصبح مرفوع سخرية الناس	٣	٣	٠	٠	٢	١
١	٠	٠	١	١	٢	القيام بأعمال غير قانونية	٢	١	١	٠	١	١
٢	٢	٢	١,٦	١,٨	١,٧	السرقه	١٦	٦	٨	٢	١,٦	٢,٠
٥	٦	١	١,٠	١,٣	١,٢	الانحراف والاحرام	١١	٦	٤	١	١,٠	١,٣
٠	٤	١	٠	٠,٩	٠,٤	قصر العمر	٤	١	٢	١	٠	٠,٩
١٨	٧	٢	٢,٥	١,٨	٢,١	الانتعاش	٢٠	١١	٧	٢	٢,٥	٣,٦
٠	١	٠	٠	٠,٢	٠,١	شدة الغضب	١	٠	١	٠	٠	٠,١
٢	١	١	٠,٤	٠,٢	٠,٣	التبذ من المجتمع	٣	٠	٢	١	٠,٤	٠,٣
٠	١	٠	٠	٠,٢	٠,١	عدم التخلي عن المخدر	١	٠	١	٠	٠	٠,١
٤٧٦	٤٥٧	٣٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	من أصل المجموع	٩٤٣	٣٠٦	٣٣٧	٤٥٧	١٠٠	١٠٠

جدول رقم ١١٨ - توزيع الشباب حسب المستوى التعليمي والنتائج غير ما هو مذكور للإدمان على المخدرات

[illegible]

جدول رقم ١١٩ - توزيع الشباب بحسب (الفئة العمرية/ الجنس) ومن هم المسؤولين عن مكافحة الإدمان على المخدرات

الجنس	الفئة العمرية			المجموع	المسؤولون عن مكافحة الادمان على المخدرات	المجموع %	الجنس		الفئة العمرية			
	ذكور	اناث	إجمالي				ذكور	اناث	إجمالي			
										٢٠١٤ - ٢٠١٥	٢٠١٥ - ٢٠١٦	٢٠١٦ - ٢٠١٧
٢٨٣	٢٧٣	١٢٦	١٩٩	٢٣١	٥٥٦	٥٩,٠	٥٨,٢	٥٩,٧	٤٢,٠	١٤ - ١٠	١٩ - ١٥	٢٤ - ٢٠
٣٧٩	٣٦٢	١٦٩	٢٩٤	٢٧٨	٧٤١	٧٨,٦	٧٨,٠	٧٩,٢	٥٦,٣	٨٧,٢	٩٠,٨	٩٠,٨
٣٤٤	٣٢٥	١٤٦	٢٧٠	٢٥٣	٦٦٩	٧٠,٩	٧٠,٨	٧١,١	٤٨,٧	٨٠,١	٨٢,٧	٨٢,٧
٣٩٣	٣٧٥	١٨٧	٣٠٦	٢٧٥	٧٦٨	٨١,٤	٨٠,٩	٨٢,١	٦٢,٣	٩٠,٨	٨٩,٩	٨٩,٩
٣٦٧	٣٦٢	١٧١	٢٩٦	٢٦٢	٧٢٩	٧٧,٣	٧٥,٥	٧٩,٢	٥٧,٠	٨٧,٨	٨٥,٦	٨٥,٦
٣٨٣	٣٧٩	١٧٥	٣٠٤	٢٨٣	٧٦٢	٨٠,٨	٧٨,٨	٨٢,٩	٥٨,٣	٩٠,٢	٩٢,٥	٩٢,٥
٣٨١	٣٦٤	١٨٩	٢٨٣	٢٧٣	٧٤٥	٧٩,٠	٧٨,٤	٧٩,٦	٦٣,٠	٨٤,٠	٨٩,٢	٨٩,٢
١	٧	٤	٣	١	٨	٠,٨	٠,٢	١,٥	١,٣	٠,٩	٠,٣	٠,٣
١	١	٢	٠	٠	٢		٠,٢	٠,٢	٠,٧	٠,٠	٠,٠	٠,٠
١	١	٠	٠	٢	٢	٠,٢	٠,٢	٠,٢	٠,٠	٠,٠	٠,٧	٠,٧
٠	٢	١	١	٠	٢	٠,٢	٠,٠	٠,٤	٠,٣	٠,٣	٠,٠	٠,٠
٤٨٦	٤٥٧	٣٠٠	٣٣٧	٣٠٦	٩٤٣	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

جدول رقم ١٢٠ - توزيع الشباب حسب المستوى التعليمي ومن هم المسؤولون عن مكافحة الإدمان على المخدرات

المستوى التلخيصي						المستوى التفصيلي								
المستوى التلخيصي						المستوى التفصيلي								
أمية	دون الابتدائي	الابتدائي	المتوسط	الثانوي	إجماعية	المؤهلون من مكافحة الادمان على المخدرات		المستوى التفصيلي		المستوى التفصيلي				
أمية	دون الابتدائي	الابتدائي	المتوسط	الثانوي	إجماعية	المجموع	الادمان على المخدرات	المجموع	أمية	دون الابتدائي	الابتدائي	المتوسط	الثانوي	إجماعية
٧	٦١	١٤٧	١٦٩	١٤٥	٢٢	٥٥٦	رجال الدين	٥٩,٠	٥٨,٣	٣٩,٥	٥٣,٥	٦٣,١	٧٨,٠	٦٢,٩
٨	٨٢	٢٠٥	٢٤٢	١٧٢	٣٢	٧٤١	وسائل الإعلام	٧٨,٦	٦١,٧	٤٩,١	٧٤,٥	٩٠,٣	٩٢,٥	٩١,٤
٧	٦٩	١٧٧	٢٢٦	١٦٣	٢٧	٦٦٩	الأصدقاء	٧٠,٩	٥٨,٣	٤١,٣	٦٤,٤	٨٤,٣	٨٧,٦	٧٧,١
٨	٨٩	٢١٦	٢٥٣	١٦٩	٣٣	٧٢٨	الأهل والأقارب	٨١,٤	٦١,٧	٥٣,٣	٧٨,٥	٩٤,٤	٩٠,٩	٩٤,٣
٦	٨٣	٢٠٤	٢٤٢	١٦٦	٢٨	٧٢٩	للدراسة أو الإجماعية	٧٧,٣	٥٠,٠	٤٩,٧	٧٤,٣	٩٠,٣	٨٩,٢	٨٠,٠
٦	٨٣	٢١٧	٢٥١	١٧٤	٣١	٧٦٢	الجسميات المختصة بالموضوع	٨٠,٨	٥٠,٠	٤٩,٧	٧٨,٩	٩٣,٧	٩٣,٥	٨٨,٦
٨	٩٥	٢١٨	٢٣٢	١٦٣	٢٩	٧٤٥	السلطات الأمنية	٧٩,٠	٦٦,٧	٥٦,٩	٧٩,٣	٨٦,٦	٨٧,٦	٨٣,٩
٠	٠	٤	٣	١	٠	٨	طبيب مختص	٠,٨	٠,٠	٠,٠	١,٥	١,١	٠,٥	٠,٠
٠	١	٠	١	٠	٠	٢	وزارة الصحة	٠,٢	٠,٠	٠,٦	٠,٠	٠,٤	٠,٠	٠,٠
٠	١	٠	٠	١	٠	٢	إدارة الإنسان	٠,٢	٠,٠	٠,٦	٠,٠	٠,٠	٠,٥	٠,٠
٠	١	٠	١	٠	٠	٢	المستشفيات	٠,٢	٠,٠	٠,٦	٠,٠	٠,٤	٠,٠	٠,٠
١٢	١٦٧	٢٧٥	٣٦٨	١٨٦	٣٥	٩٤٣	من أصل المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

جدول رقم ١٢١ - توزيع الشباب بحسب (الفئة العمرية/ الجنس) وما إذا كان يرغب بالمشاركة بنشاطات للحد من الإدمان

الجنس	الفئة العمرية				المجموع	إذا يرغب في المشاركة بنشاطات للحد من انتشار الأدمان	المجموع	الجنس	الفئة العمرية	المجموع %	الجنس		الفئة العمرية
	ذكور	إناث	١٤ - ١٩	٢٠ - ٢٤							١٤ - ١٩	٢٠ - ٢٤	
٢٢٤	٢٢٨	٩٨	١٩٧	١٥٧	٤٥٢	يرغب بالمشاركة	٤٧,٩	٤٦,١	٤٩,٩	٣٢,٧	٥٨,٥	١٤ - ١٩	٢٠ - ٢٤
٢١٦	١٩٣	١٣٤	١٣١	١٤٤	٤٠٩	لا يرغب بالمشاركة	٤٣,٤	٤٤,٤	٤٢,٢	٤٤,٧	٣٨,٩	١٩ - ٢٤	٢٥ - ٢٩
٤٦	٣٦	٦٨	٩	٥	٨٢	لا جواب	٨,٧	٩,٥	٧,٩	٢٢,٧	٢,٧	٢٥ - ٢٩	٣٠ - ٣٤
٤٨٦	٤٥٧	٣٠٠	٣٣٧	٣٠٦	٩٤٣	المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٣٥ - ٣٩	٤٠ - ٤٤

جدول رقم ١٢٢ - توزيع الشباب حسب المستوى التعليمي وما إذا كان يرغب بالمشاركة بنشاطات للحد من انتشار الإدمان

المستوى التعليمي					المجموع	إذا يرغب في المشاركة بنشاطات للحد من انتشار الادمان	المجموع %	المستوى التعليمي						
أني	دون الابتدائي	أني الابتدائي	أني المتوسط	أني الثانوي				أني الجامعة	أني	دون الابتدائي	أني الابتدائي	أني المتوسط	أني الثانوي	أني الجامعة
١٢	١٦٧	٢٧٥	٢٦٨	١٨٦	٣٥	٩٤٣	المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠		
٦	٤٦	١٢١	١٥٧	١٠٤	١٨	٤٥٢	يرغب بالمشاركة	٤٧,٩	٥٠,٠	٣٧,٥	٤٤,٠	٥٨,٦	٥٥,٩	٥١,٤
٤	٦٩	١٣١	١٠٨	٨٠	١٧	٤٠٩	لا يرغب بالمشاركة	٤٣,٤	٣٣,٣	٤١,٣	٤٧,٦	٤٠,٣	٤٣,٠	٤٨,٦
٢	٥٢	٢٣	٣	٢	٠	٨٢	لا جواب	٨,٧	٦١,٧	٣١,١	٨,٤	١,١	١,١	٠,٠

جدول رقم ١٢٣ - توزيع الشباب بحسب (الفئة العمرية/ الجنس) والمساهمات التي يمكنه القيام بها للحد من الإدمان

الفئة العمرية			الجنس	المجموع %	المساهمات التي يمكنه القيام بها للحد من الإدمان	المجموع %	الفئة العمرية			الجنس
٢٠ - ١٥	١٩ - ١٤	١٠ - ١٤					٢٠ - ١٥	١٩ - ١٤	١٠ - ١٤	
١٩٦	٢٠٣	٩٣	ذكور	٤٢,٣	المشاركة بنشاطات جمعية تنظيم الأسرة	٣٩٩	١٢٦	١٨٠	٩٣	٢٠٣
١٩٤	٢٠٥	٩٤	إناث	٤٢,٣	المشاركة بنشاطات جمعيات أخرى	٣٩٩	١٢٥	١٨٠	٩٤	٢٠٥
١٨٥	١٨١	٦٧	ذكور	٣٦,٨	المساعدة بالخدمات العلاجية	٣٦٦	١٢٢	١٥٧	٦٧	١٨١
١٨٧	١٨٥	٦٧	إناث	٣٦,٨	مساعدة اللدم بالوصول على علاج	٣٧٢	١٢٢	١٦٤	٦٧	١٨٥
١٩١	١٩٣	٨٧	ذكور	٤٠,٨	المساعدة بالكشف عن حالات الإدمان	٣٨٥	١٣٢	١٦٦	٨٧	١٩٣
١٦١	١٧٨	٨٢	إناث	٣٦,٣	التوعية حول مخاطر الإدمان	٣٤٢	٩٩	١٦١	٨٢	١٧٨
١١١	١٦٦	١٠٧	ذكور	١٢,٩	المشاركة بنشاطات أخرى	١٢٢	٣٤	٥٦	٨٢	١٦٦
١٠٠	١٠٠	١٠٠	إناث	١٠٠	من أصل المجموع	٩٤٣	٣٠٦	٣٣٧	٣٠٠	٤٥٧

جدول رقم ١٢٤ - توزيع الشباب حسب المستوى التعليمي والمساهمات التي يمكنه القيام بها للحد من الإدمان

المستوى التعليمي					المجموع	المساهمات التي يمكنه القيام بها للحد من الإدمان	% المجموع	المستوى التعليمي						
أبي	دون الابتدائي	أبني الابتدائي	أبني المتوسط	أبني الثانوي				أبني الجامعة	أبي	دون الابتدائي	أبني الابتدائي	أبني المتوسط	أبني الثانوي	أبني الجامعة
٥	٤٤	١٤٤	١٤٧	٧٤	١٥	٣٩٩	المشاركة بنشاطات جمية تنظيم الأسرة	٤٢,٣	٤١,٧	٣٦,٣	٤١,٥	٥٤,٩	٣٩,٨	٤٢,٩
٦	٤٤	١٣٣	١٤٢	٨٠	١٤	٣٩٩	المشاركة بنشاطات جميات أخرى	٤٢,٣	٥٠,٠	٣٦,٣	٤١,١	٥٣,٠	٤٣,٠	٤٠,٠
٣	٤١	١٠١	١٢٨	٨١	١٢	٣٦٦	المساعدة بالخدمات العلاجية	٣٨,٨	٢٥,٠	٢٤,٦	٣٦,٧	٤٧,٨	٤٣,٥	٣٤,٣
٤	٤٠	١٠٦	١٢٧	٨٢	١٣	٣٧٢	مساعدة المدن بالمصون على علاج	٣٩,٤	٣٣,٣	٢٤,٠	٣٨,٥	٤٧,٤	٤٤,١	٣٧,١
٤	٣٩	١١٠	١٣٥	٨٤	١٣	٣٨٥	المساعدة بالكشف عن حالات الإدمان	٤٠,٨	٣٣,٣	٢٣,٤	٤٠,٠	٥٠,٤	٤٥,٣	٣٧,١
١	٤٠	٩٨	١٢٠	٦٧	١٦	٣٤٢	التوعية حول مخاطر الإدمان	٣٦,٣	٨,٣	٢٤,٠	٣٥,٦	٤٤,٨	٣٦,٠	٤٥,٧
٠	١٨	٣٧	٤٠	٢١	٦	١٢٢	المشاركة بنشاطات أخرى	١٢,٩	٠,٠	١٠,٨	١٣,٥	١٤,٩	١١,٣	١٧,١
١٢	١٦٧	٢٧٥	٢٦٨	١٨٦	٣٥	٩٤٣	من أصل المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

الفصل الخامس

السيدا مرض العصر:
بين الاحتواء والادانة

١ - النظرة الاجتماعية إلى مرض السيدا

السيدا أو الايدز واسمه الطبي مرض نقص المناعة المكتسبة، هو مرض العصر بلا منازع.

وهو يشكل حالياً هاجساً للمجتمعات ممثلة بأجهزتها الطبية الرسمية، ومؤسساتها الأهلية المعنية بالصحة والسلامة العامتين. وقد اختلطت فيه المعلومات الصحيحة بالتخيلات غير الدقيقة، وأصبح مجرد ذكر اسمه يثير مجموعة من ردود الفعل السلبية، والتخوفات المتراوحة ما بين الابتعاد عن كل ما له صلة باللفظ مع المرض، وبين التعامل معه تعاملأ موضوعياً ينطلق من التعرف على المرض وخصائصه كي يتدارك الخطر دون مبالغة.

وقد اختلطت بالنسبة لمرض السيدا انطباعات ومشاعر التعاطف المتوقع إنسانياً حيال المعاناة التي تصاحب الأمراض الخطيرة عموماً التي تحمل في طياتها تطورات متلاحقة ميؤوس من احتوائها ومعالجتها، مع مشاعر الإدانة التي تصل أحياناً إلى حد الشماتة من قبل بعض الفئات المحافظة التي ترى أن خروج المريض على حدود الأخلاق ومبادئ السلوك القويم، هي التي أوقعته في شباك المرض، وأنه يحصد ما زرعه في هذا السبيل، فمريض السيدا لا يستحق التعاطف والمؤازرة بقدر ما يستأهل المحاسبة والعقاب.

من الطبيعي أن تقاطع هاتين النظرتين حيال مرض السيدا وحامل فيروس نقص المناعة المكتسبة، هو تقاطع ما بين مدارس وتيارات متعارضة في رؤيتها للأخلاق وللحياة الخاصة، وللمسؤولية الفردية والعامية، وهي بذلك تلخص الغموض والتناقض والتجاذبات حيال هذا المرض، مما لم يسبق أن واجه مرضاً آخر، ويبدو

للبعض أن إدانة المريض هي انتصار لروح الأخلاق والمبادئ الدينية ومؤشر عن استحقاق ما.

وحيال هذه التشابكات، وتوضيحاً لحقيقة الأمر، عمدنا إلى تضمين الاستمارة لمجموعة من الأسئلة حول هذا الموضوع تناول معرفة مستوى خطورة المرض وكيفية انتشاره، ودرجة الخطورة التي يمثلها واقعة في لبنان، بل الوقاية منه على مستوى التشريع والاجراءات الرسمية، وأشكال الرعاية الطبية والاجتماعية والأسرية المطلوبة، بالإضافة إلى مداخل التوعية المفروضة لتأمين نوع من الحماية الفردية والاجتماعية من مخاطره. كما تضمنت الاستمارة شبكة من المعلومات تساعد على اكتشاف درجة معرفة الشخص السليم لسبل المواجهة، بالتعرف إلى مسببات المرض وأشكال تطوره، وانتقاله كما أثبتتها الدراسات الطبية الحديثة، وصولاً إلى تفهم الموقف الذي يتخذه المستجوب حيال المرض وحامل الفيروس، مما يؤكد تلازم مساري المرض والأخلاق أو إنفكاكهما.

٢ - أبرز النتائج الميدانية حول القضايا المتصلة بالسيدا

ويلفتنا أن ٨٨,٥٪ من مجموع الشباب قد سمعوا بالمرض، وأن الذين لم يكونوا عنه فكرة بعد هم قلة تنحصر في الفئة العمرية الصغيرة ١٠ - ١٤ سنة من الجنسين بالتساوي، وتحصيلهم في الغالب لم يبلغ مستوى التحصيل الابتدائي (٨٠٪) هم من غير المطلعين على المرض. (انظر الجدولين ٥٩ - ٦٠).

واستكمالاً للتعرف إلى مدى إدراك خطورة المرض تبين أن ٧٧٪ تقريباً من الشباب لديهم فكرة ثابتة عنه، وأن ٢٣٪ لا يعرفون عنه كثيراً، ومعظمهم من الإناث الصغيرات السن، فيضاف عامل حداثة السن إلى عامل التابو الأخلاقي ليشكل مانعاً يؤخر اطلاع أفراد هذه الفئة على حقيقة المرض. (انظر الجدولين ٦١ - ٦٢).

ويميل ٦١,٥٪ من الشباب إلى الاعتقاد بأن هذا المرض منتشر في لبنان وبينهم ٥٧,٨٪ يعتقد أن هذا الانتشار بات يشكل خطراً على المجتمع اللبناني، بينما يجد ١١٪ من الشباب أن هذا المرض غير منتشر ولا يشكل أي خطر على مجتمعنا اللبناني.

وترتفع في هذا الصدد فئة الذين لا جواب عندهم على هذين السؤالين، ويشكلون خمس حجم فئة الشباب. وهذا يعكس نقصاً في المعلومات وفي فعالية وجه الاعلام

الصحي إلى الشباب، كي يحملهم على عدم التخفيف من خطورة وتواجد المرض في لبنان، وحتى ولول لم يسبب انتشاره خطراً داهماً على المجتمع. وبالتالي فإن الاستنتاج بأن حملات التوعية الموجهة في هذا المجال لم تصبح كافية بعد، وبأنه لا زال أمامها الكثير من الجهد لإبلاغ الرسالة إلى أصحابها. (الجداول ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦).

وتكشف النسب التالية طبيعة معرفة الشباب بسبل انتقال فيروس المرض من شخص إلى آخر، حيث تنتقل عبر نقل الدم الملوث بفيروس السيدا إلى الشخص السليم في الدرجة الأولى، كما يراه ٧٧٪ من الشباب، ويعطي ٧٦٪ منهم تقريباً سبل الاتصال الجنسي بشخص مريض الدرجة الثانية، أما الطريق الثالث فيجده ٦٦٪ من الشباب عبر المرأة الحامل المصابة بالمرض إلى طفلها. أما الممارسات الجنسية الشاذة، فدورها في نقل الفيروس محدود ولم يشر إليه سوى ١٨٪ من الشبان. وبالاختصار فإن الوعي بحقيقة سبل العدوى يكاد يكون على درجة متقدمة، حيث أشار إلى احتمال انتقال المرض بأحد طريقتين بالتساوي:

أ - الانفلات الجنسي من جهة.

ب - الاهمال الطبي من جهة ثانية.

وهناك سبل أخرى عددها بعض الشبان مثل استعمال الحقن والأدوات الجارحة، بصورة مشتركة مع المصابين، وهو أمر صحيح كما أشاروا إلى المصافحة واستعمال أحواض السباحة والأطعمة المشتركة مع المرضى، وهي أمور لم تثبت الدراسات صحتها، مما يوحي بضرورة التعمق والتركيز على السبل الحقيقية لانتقاله تبديداً للأوهام، وحسراً للتحويل، ومقاومة للرعب من أشكال موهومة لانتقاله، مما يضيق من هامش حرية حركة الشباب. (انظر الجدولين ٦٧ - ٦٨). وبالانتقال إلى معرفة طبيعة الفكرة المتوفرة لدى فئات الشباب عن سبل الوقاية من مرض السيدا، يتبين أن المطلعين بصورة كافية وعلمية على الموضوع لا يتجاوز حجمهم ٢٣٪ من الشباب، أي أن أكثر من ٧٦٪ من الشباب ليسوا محصنين بمعرفة علمية دقيقة حول سبل تدارك خطر السيدا، ونصف هذه النسبة ليس لديها أية فكرة عن المسألة، مما يضعف من مسؤوليات الأجهزة الرسمية من جهة، والجهات الاجتماعية المعنية بالأمر من جهة ثانية. (انظر الجدولين ٦٩ - ٧٠). وفيما يتعلق بالاجراءات التي يقترح الشباب على الوزارات المختصة اتخاذها للوقاية المطلوبة، نجد أن نشر المعرفة الصحيحة والعلمية حول المرض، تأتي في الطليعة بالنسبة لربع الشبان.

ويمكن أن يتم ذلك برأيهم من خلال برامج توعية تقدم في المدارس والجامعات، أو تضمينها للمواد العلمية والبيولوجية في برامج التدريس. ويوجد ١٦٪ منهم أن تحمل الوزارات أعباء علاج مرض السيدا وإشرافها عليه بشكل إجراء وقائياً وفعالاً لأنه يحد من المصابين ضمن نطاق مراقبة وتتبع عمل الأجهزة الصحية الرسمية، فلا تعود المعالجة تتعلق بالقدرة المادية للمصاب، فإذا ما كان عاجزاً عنها عرض الآخرين للمخاطر.

وأكثر ما يلفت الانتباه هو اقتراح بتحديد أماكن إقامة خاصة بمرضى السيدا أجمع عليه أكثر من ٨٪ من الشباب، وهذا يعكس نظرة غير إنسانية للمرضى، حيث أن العزل والأبعاد والطرده من وسط الجماعة يجب ألا يشكل عقوبة أخلاقية للمريض، لأن سبب وقوعه في المرض ليس الانفلات الأخلاقي دائماً، كما رأينا، فهناك سبل أخرى لا تقع ضمن مسؤولية المريض أو اختياره أو تصرفه السيء. (انظر الجدولين ٧١ - ٧٢). ومن خلال التوضيح للإجراءات المطلوبة من الجهات الرسمية ممثلة بالبرنامج الوطني لمكافحة السيدا، يتبين أكثر فأكثر ضرورة الاعتماد على نشر المعرفة العلمية الصحيحة، وتقديم برامج التوعية حول مرض السيدا، والإلحاح على المؤسسات الطبية والمستشفيات لاتخاذ تدابير الوقاية الجذرية في مجالات إعادة استعمال الأدوات الجراحية، ومراقبة عمليات نقل الدم وحفظه، والتأكد من خلوه من الفيروسات المسببة للمرض، وهي كلها إجراءات سبق أن اتخذتها وزارة الصحة بقرارات أصدرتها لتنظيم هذه النواحي، ويبقى على المؤسسات الصحية المعنية والمختبرات التقيد بها حفاظاً على الصحة العامة، وعلى الوزارة مسؤولية الإشراف على التقيد بمضمون قراراتها ومحاسبة المخلين، وعدم الاكتفاء بإصدار قرارات في بلد يقاس فيه النفوذ الاجتماعي بدرجة يتمكن من انتهاك التقيد بالنصوص القانونية المفروضة على الجميع. (انظر الجدولين ٧٣ - ٧٤). كما يعتقد الشباب أن على مؤسسات القطاع الأهلي مسؤولية المشاركة في اتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة، والتي يعتبر ٤٥٪ من الشباب أن أهمها يتمثل بنشر المعرفة الصحيحة حول مرض السيدا، بالإضافة إلى دور آخر، هو المساندة النفسية لمرضى السيدا، ودعم الهيئات والجمعيات المهتمة بمرضاها، سواء عن طريق الدعم المادي وجمع التبرعات، أو المعنوي برعاية أسر المرضى ومساندة الهيئات العاملة. وهو دور يتوافق مع سعي القطاع الأهلي لتوفير الظروف الملائمة للسلامة العامة. (انظر الجدولين ٧٥ - ٧٦). أما على صعيد

المؤسسات الطبية، فقد اعتبر ٢٦٪ من الفئة المستهدفة بالدراسة أن من أولى واجباتها تحمل جزء من تكاليف العلاج وتقديمه بمقابل مخفض، إضافة إلى الاهتمام الزائد والمركز بالناحية الطبية من حيث تعقيم الأدوات، وإجراء فحص الدم اللازم قبل حفظه ونقله. ويتساوى في هذه المسائل الجنسان والفئتان العمريتان (١٥ - ١٩) (٢٠ - ٢٤). (انظر الجدولين ٧٧ - ٧٨). وللأسرة دور مركزي برأي نصف الشباب تقريباً، حيث يعتبرون أن التربية الصحيحة والتوعية حول تصرفات الأبناء وسلوكهم الجنسي، هي من أولى واجبات الأسرة تجاه أبنائها حتى ولو سقط بعضهم في شباك المرض، فعليها عندئذ التصرف دون أي اعتبار للسرية.

وفي هذا المجال، يركز الأبناء بصورة لافتة على أهمية ممارسة الأسرة لوظيفتها التربوية، وإعادة اعتبارها للقيم الأخلاقية، ورفع مستوى الحديث عن الشؤون المتصلة بالجنس إلى المستوى الإنساني اللائق، وأبرز قيمة الاخلاص لشريك واحد. (انظر الجدولين ٧٩ - ٨٠). أما المؤسسات التعليمية، فينظر الشباب إلى دورها التعليمي ووظيفتها التربوية كأحد الإجراءات الفعالة لمكافحة مرض السيدا، حيث يصبح تعليم التدابير والإجراءات جزءاً من برامج التعليم، وإحدى وسائل الحماية الذاتية ضد المرض. (انظر الجدولين ٨١ - ٨٢). وهناك مسؤولية كبيرة تقع على عاتق الفرد السليم الذي اعتبره الشباب بأغليتهم المرجع الأول والأخير لتأمين سلامته الشخصية، وعدم تعريض نفسه إلى الظروف الملتبسة، ويكون ذلك بأحد التدابير التالية:

- أ - امتلاك مفاهيم خلقية وقيمية تعزز من ضرورة الاخلاص لشريك واحد، ورفع مستوى العلاقة الجنسية، ووضعها على مستوى التبادل والشراكة المتكافئة بين إنسانين متساويين.
- ب - إتخاذ ما يلزم من سبل الوقاية المطلوب في أي موقف غير مأمون النتائج، واللجوء دون تردد إلى إجراء الفحص المطلوبة عند وجود الشك كي لا يتسبب بتوسيع دائرة نشر المرض.
- ج - المشاركة في توفير السلامة ضمن نطاقه الاجتماعي المباشر عن طريق توعية الآخرين بظروف المرض ومخاطره وخلق أجواء المساندة والدعم للمرضى، وعدم نبذهم بما يساعد على استيعابهم لمحتهم.

(انظر الجدولين ٨٣ - ٨٤). أما المريض بالسيدا فكانت نظرة الشباب إليه نظرة حذر وريبة، نظرة عطف مشوبة بالخوف، نظرة سخرية مشوبة بعدوانية نسبية، ويتمثل ذلك بالطلب إليه أن يتابع حياته بشكل طبيعي، وفي الوقت نفسه أن يتبعد عن الأصحاء ليس من حيث نشاطه الجنسي، بل في جميع أموره. كما يطلب إليه أن يتابع العلاج، وفي الوقت نفسه أن يصرح عن مرضه للسلطات الرسمية، أو أن ينقل تجربته للناس، ويتحدث عن ظروف حياته كجزء من برنامج للتوعية الحية. (انظر الجدولين ٨٥ - ٨٦). أما حامل الفيروس فلا يوفر المستجوبون نظرهم إليه كمساوٍ تماماً للمريض، حيث يلحون عليه إلزام العزلة والعلاج، وتفادي الأصحاء حيث يصبح كياناً مجسداً للخطر ينبغي حماية النفس منه. في هذه المجال لا بد من بذل جهد على نطاق أهلي ليخفف من غلواء هذه النظرة السلبية بعد أن تبين أن العدوى بالمرض ليست ناتجة دائماً عن انفلات أخلاقي أو سوء تصرف جنسي، بل قد يكون بسبب تقصير حصل في حق المصاب. (انظر الجدولين ٧٨ - ٨٨).

ومن أكثر الملاحظات إثارة للدهشة هو تحديد الشباب لعناصر الأمن العام ورجاله كمعنيين مباشرة بإجراءات الوقاية والتعامل مع المريض، وهذا يعكس النظرة البوليسية في مكافحة السيدا، وعدم إبقاء الأمر في نطاقه الطبي والأخلاقي عموماً. (انظر الجدولين ٨٩ - ٩٠).

ويأتي دور الشاب نفسه حيث يصرح نصف عدد الشباب المشاركين بالدراسة بأنهم يرغبون بالمشاركة بنشاطات تهدف إلى الحد من انتشار المرض. وذهبت نسبة ٣٥٪ منهم إلى رفض المشاركة رفضاً صريحاً ومباشراً قاطعة كل صلة لها بالموضوع حتى ولو كان على المستوى اللفظي، وهو يعكس الخروج من دائرة التعاطف أي تهديد لسلامة الشخص وحياته. (انظر الجدولين ٩٣ - ٩٤).

وأبرز المجالات التي اختارها الشباب لمساهمتهم، هي برامج الحوار للحصول على المعلومات وتبيان درجة خطورة المرض للآخرين، وتدريبهم على كيفية اتخاذ الاحتياطات اللازمة في النشاط الجنسي كي تكون حياة الإنسان مأمونة.

إن حملات التوعية التي تنظمها مؤسسات القطاع الرسمي، والهيئات المنتمية إلى القطاع الأهلي، حققت لفت الانتباه إلى المرض، وتحذير المواطنين منه، ودعوتهم إلى التحوّل في سلوكهم وتصرفاتهم الجنسية، وعدم الاستخفاف بما قد يطرأ

عليهم، أو يحصل لهم نتيجة تفلتهم وعدم إخلاصهم لشريك واحد.

إلا أن هذه التوعية لم تتمكن من إزالة الالتباس الحاصل في أذهان الناس حول سبب مرض السيدا، فهو الانحراف والتفلت والشذوذ الجنسي برأي الكثيرين، ولذلك فإن مريضه لا يستحق التعاطف ولا الرحمة. وقد فاتهم أسباب أخرى عديدة فرضت المرض على المريض أحياناً دون أن يتسبب بتصرفه بأية مخاطر لنفسه.

لا بد من فك الارتباط القسري التلقائي بين المرض وبين الأخلاق، ولا بد من أن تكون النظرة إلى المريض مرتبطة بحالته الصحية وليست حصيلة للتحليل الأخلاقي لتصرفات بعض المرضى. وهذا برأينا واجب اجتماعي وإنساني ينبغي القيام به لإنصاف فئات من المرضى، والتخفيف من معاناتهم. يكفيهم أنهم كانوا ضحايا لسوء تصرف غيرهم، ومن غير العادل أن يدفعوا الثمن مرتين: مرة عبر المرض، والثانية عبر الاحتقار والشماتة والنبذ الموجه إليهم.

جدول رقم ٥٩ - توزيع الشباب بحسب (الفئة العمرية/ الجنس) وإذا سبق وسمع بمرض السيدا

الجنس	الفئة العمرية			المجموع	إذا سبق أن سمع بمرض السيدا	المجموع %	الجنس		الفئة العمرية			
	ذكور	إناث	١٤ - ١٩	١٩ - ٢٤	٢٤ - ٢٩		ذكور	إناث	١٤ - ١٩	١٩ - ٢٤	٢٤ - ٢٩	٢٩ - ٣٤
٤٣٠	٤٠٥	٢١٦	٣٢٣	٢٩٦	٨٣٥	٨٨,٥	٨٨,٥	٨٨,٦	٧٢,٠	٩٥,٨	٩٦,٧	
٥٦	٥٢	٤٨	١٤	١٠	١٠٨	١١,٥	١١,٥	١١,٤	٢٨,٠	٤,٢	٣,٣	
١٨٦	٤٥٧	٣٠٠	٣٣٧	٣٠٦	٩٤٣	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

جدول رقم ٦٠ - توزيع الشباب حسب المستوى التعليمي وإذا سبق وسمع بمرض السيدا

المستوى التعليمي						المجموع %	إذا سبق أن سمع بمرض السيدا	المجموع	المستوى التعليمي					
الجامعة	أنهى	الثانوي	التوسط	الابتدائي	دون				الجامعة	أنهى	الثانوي	التوسط	الابتدائي	أمي
١٠٠,٠	٩٧,٨	٩٨,٩	٨٥,٥	٦٥,٩	٦٦,٧	٨٨,٥	سبق وسمع بمرض السيدا	٨٣٥	٣٥	١٨٢	٢٦٥	٢٣٥	١١٠	٨
١٠,٠	٢,٢	١,١	١٤,٥	٣٤,١	٣٣,٣	١١,٥	لم يسبق له بمرض السيدا	١٠٨	٠	٤	٣	٤٠	٥٧	٤
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٩٤٣		٣٥	١٨٦	٢٦٨	٢٧٥	١٦١	١٢	

جدول رقم ٦١ - توزيع الشباب بحسب (الفئة العمرية/ الجنس) وإذا كان لديه فكرة عن مدى خطورة المرض

الجنس	الفئة العمرية				المجموع	إذا كان لديه فكرة عن مدى خطورة المرض	المجموع %	الجنس		الفئة العمرية			
	ذكور	إناث	١٤ - ١٠	١٩ - ١٥	٢٠ - ٢٤			ذكور	إناث	١٤ - ١٠	١٩ - ١٥	٢٠ - ٢٤	٢٥ - ٣٠
٣٧٩	٣٤٦	١٦٣	٢٨٧	٢٧٥	٧٢٥	لدي فكرة عن خطورة المرض	٧٦,٩	٧٨,٠	٧٥,٧	٥٤,٣	٨٥,٢	٨٩,٩	
٤٧	٥٧	٤٨	٣٥	٢١	١٠٤	لا فكرة لدي عن خطورة المرض	١١,٠	٩,٧	١٢,٥	١٦,٠	١٠,٤	٦,٩	
٣	٢	٥	١	٠	٦	لا جواب	٠,٦	٠,٨	٣,٤	١,٧	٠,٣	٠,٠	
٥٦	٥٢	٨٤	١٤	١٠	١٠٨	لم يسمع بمرض السيدا	١١,٥	١١,٥	١١,٤	٢٨,٠	٤,٢	٣,٣	
٤٨٦	٤٥٧	٣٠٠	٣٣٧	٣٠٦	٩٤٣	المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

جدول رقم ٦٢ - توزيع الشباب حسب المستوى التعليمي وإذا كان لديه فكرة عن مدى خطورة المرض

المستوى التعليمي						المجموع %	إذا كان لديه فكرة عن مدى خطورة المرض	المجموع	المستوى التعليمي					
الجامعة	أنهى	الثانوي	التوسط	الابتدائي	دون				الجامعة	أنهى	الثانوي	التوسط	الابتدائي	أمي
١٠٠,٠	٩٣,٥	٨٧,٣	٧١,٣	٤٨,٥	٤١,٧	٧٦,٩	لدي فكرة عن خطورة المرض	٧٢٥	٣٥	١٧٤	٢٣٤	١٩٦	١١	٥
٠,٠	٤,٣	١١,٢	١٣,٨	١٥,٦	١٦,٧	١١,٠	لا فكرة لدي عن خطورة المرض	١٠٤	٠	٧	٣٠	٣٨	٦٦	٢
٠,٠	٠,٠	٠,٤	٠,٤	٧,١	٨,٣	٠,٦	لا جواب	٦	٠	٠	١	١	٣	١
٠,٠	٢,٢	١,١	١٤,٥	٣٤,١	٣٣,٣	١١,٥	لم يسمع بمرض السيدا	١٠٧	٠	٤	٣	٤٠	٨٥	٤
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع	٩٤٣	٣٥	١٧٦	٢٦٨	٢٧٥	٨٦١	١٢

جدول رقم ٦٤ - توزيع الشباب حسب المستوى التعليمي وإذا كان يعتقد أن مرض السيدا منتشر في لبنان

الجنس	الفئة العمرية				المجموع	إذا كان يعتقد أن مرض السيدا منتشر في لبنان	المجموع %	المستوى التعليمي					
	ذكور	إناث	١٤ - ١٩	١٩ - ٢٤				الجامعة	الثانوي	التوسط	الابتدائي	دون	أمي
٢٩٩	٢٨٠	١٣٠	٢٣٤	٢١٥	٥٧٩	أعتقد أنه منتشر في لبنان	٥٧٩	٣١	١٣٣	١٩٢	١٥٥	٦٢	٦
٨٨,٦	٧١,٥	١٩,٦	٣٧,١	٥٠,٠	٦١,٤	لا أعتقد أنه منتشر في لبنان	١٠٣	٣	٣٦	٣٧	٢٠	٧	٠
٢,٩	٧,٠	١٣,٤	٢١,٨	٢٤,٦	١٦,٢	لا جواب	١٥٣	١	١٣	٣٦	٦٠	٤٣	٢
٠,٠	٢,٢	١,١	١٤,٥	٣٤,١	١١,٥	لم يسمع بمرض السيدا	١٠٧	٠	٤	٣	٤٠	٥٥	٤
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٩٤٣	المجموع	٣٥	١٨٦	٢٦٨	٢٧٥	٨١١	١٢	١٢

جدول رقم ٦٣ - توزيع الشباب بحسب (الفئة العمرية/ الجنس) وإذا كان يعتقد أن مرض السيدا منتشر في لبنان

الجنس	الفئة العمرية				المجموع	إذا كان يعتقد أن مرض السيدا منتشر في لبنان	المجموع %	الجنس				الفئة العمرية			
	ذكور	إناث	١٤ - ١٩	١٩ - ٢٤				ذكور	إناث	١٤ - ١٩	١٩ - ٢٤	٢٤ - ٢٩	٢٩ - ٣٤	٣٤ - ٣٩	٣٩ - ٤٤
٢٩٩	٢٨٠	١٣٠	٢٣٤	٢١٥	٥٧٩	أعتقد أنه منتشر في لبنان	٦١,٤	٦١,٥	٦١,٣	٤٣,٣	٦٩,٤	٧٠,٣	٧٠,٣	٧٠,٣	٧٠,٣
٨٨,٦	٧١,٥	١٩,٦	٣٧,١	٥٠,٠	٦١,٤	لا أعتقد أنه منتشر في لبنان	١٠,٩	١١,١	١٠,٧	٢,٧	١٢,٥	١٧,٣	١٧,٣	١٧,٣	١٧,٣
٨,٨	٨,٨	٨,٨	٨,٨	٨,٨	٨,٨	لا جواب	١٦,٢	١٥,٨	١٦,٦	٢٦,٠	١٣,٩	٩,٢	٩,٢	٩,٢	٩,٢
٨,٨	٨,٨	٨,٨	٨,٨	٨,٨	٨,٨	لم يسمع بمرض السيدا	١١,٥	١١,٥	١١,٤	٢٨,٠	٤,٢	٣,٣	٣,٣	٣,٣	٣,٣
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٩٤٣	المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

جدول رقم ٦٥ - توزيع الشباب بحسب (الفئة العمرية/ الجنس) وإذا كان يعتقد أن مرض السيدات يشكل خطراً على المجتمع اللبناني

الجنس	الفئة العمرية				المجموع	إذا كان يعتقد أن مرض السيدات يشكل خطراً على المجتمع اللبناني	المجموع %	الجنس		الفئة العمرية			
	ذكور	إناث	١٤ - ١٩	١٩ - ٢٤				ذكور	إناث	١٤ - ١٩	١٩ - ٢٤	٢٤ - ٢٩	٢٩ - ٣٤
٢٧٢	٢٧٣	١٢٢	٢١٥	٢٠٨	٥٤٥	نعم يشكل خطراً على المجتمع اللبناني	٥٧,٨	٥٦,٠	٥٩,٧	٤٠,٧	٦٣,٨	٦٨,٠	
٦٢	٤١	٨	٤٥	٥٠	١٠٣	لا يشكل خطراً على المجتمع اللبناني	١٠,٩	١٢,٨	٩,٠	٢,٧	١٦,٣		
٩٦	٩١	٨٦	٦٣	٣٨	١٨٧	لا أعرف	١٩,٨	١٩,٨	١٩,٩	٢٨,٧	١٨,٧	١٢,٤	
٥٦	٥٢	٣٤	١٤	١٠	١٠٨	لم يسمح بمرض السيدات	١١,٥	١١,٥	١١,٤	٢٨,٠	٤,٢	٣,٣	
١٨٦	٤٥٧	٣٠٠	٣٣٧	٣٠٦	٩٤٣	المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

جدول رقم ٦٦ - توزيع الشباب حسب المستوى التعليمي وإذا كان يعتقد أن مرض السيدات يشكل خطراً على المجتمع اللبناني

المستوى التعليمي	المستوى التعليمي					المجموع %	إذا كان يعتقد أن مرض السيدات يشكل خطراً على المجتمع اللبناني	المجموع	المستوى التعليمي					
	الجامعة	الثانوي	المتوسط	الابتدائي	دون				الجامعة	الثانوي	المتوسط	الابتدائي	دون	أمي
٨٨,٦	٦٥,٦	٦٥,٣	٥٦,٠	٣٤,٧	٤١,٧	٥٧,٨	نعم يشكل خطراً على المجتمع اللبناني	٥٤٥	٣١	١٢٢	١٧٥	١٥٤	٥٨	٥
٢,٩	٢٠,٤	١٤,٩	٧,٣	٢,٤	٠,٠	١٠,٩	لا يشكل خطراً على المجتمع اللبناني	١٠٣	١	٣٨	٤٠	٢٠	٤	٠
٨,٦	١١,٨	١٨,٧	٢٢,٢	٢٨,٧	٢٥,٠	١٩,٨	لا أعرف	١٨٧	٣	٢٢	٥٠	٦١	٧٤	٣
٠,٠	٢,٢	١,١	١٤,٥	٣٤,١	٣٣,٣	١١,٥	لم يسمح بمرض السيدات	١٠٧	٠	٤	٣	٤٠	٥٧	٤
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع	٩٤٣	٣٥	١٨٦	٢٦٨	٢٨٨	١٦٧	١٢

جدول رقم ٦٧ - توزيع الشباب بحسب (الفئة العمرية/ الجنس) وكيف ينتقل مرض السيدا من شخص لآخر برأيه

الجنس	الفئة العمرية				المجموع	كيف ينتقل مرض السيدا من شخص لآخر برأيه	المجموع %	الجنس		الفئة العمرية			
	ذكور	إناث	١٤ - ١٩	١٩ - ٢٤				ذكور	إناث	١٤ - ١٩	١٩ - ٢٤	٢٤ - ٢٩	٢٩ - ٣٤
٣١٧	٣٤٩	١٣٧	٢٩٩	٢٨٠	٧١٦	بالإتصال الجنسي مع شخص مصاب	٧٥,٩	٧٥,٥	٧٦,٤	٤٥,٧	٨٨,٧	٩١,٥	
٣٥	٥٢	٣٣	٣٦	١٨	٨٧	باستعمال أدوات السباحة مع الرضى بالسيدا	٩,٢	٧,٢	١١,٤	١١,٠	١٠,٧	٥,٩	
٣١٧	٣٦١	١٦٩	٢٩٤	٢٦٥	٧٢٨	عبر نقل الدم الملوث بفيروس السيدا	٧٧,٢	٧٥,٥	٧٩,٠	٥٦,٣	٨٧,٢	٦١,٦	
٢٤	٢٦	٢١	١٧	١٢	٥٠	بالصافحة أو تبادل القبل مع مريض بالسيدا	٥,٣	٤,٩	٥,٧	٧,٠	٥,٠	٣,٩	

تابع جدول رقم ٦٧

٣١٩	٣٠٨	١٢٣	٢٦١	٢٤٣	٦٢٧	من المرأة الحامل المصابة بالسيدا إلى طفلها	٦٦,٥	٦٥,٦	٦٧,٤	٤١,٠	٧٧,٤	٧٩,٤	
١٩٣	١٦٧	٦١	١٥٣	١٤٦	٣٦٠	بأدوات جراحة غير معقمة مستعملة لمريض بالسيدا	٣٨,٢	٣٩,٧	٣٦,٥	٢٠,٣	٤٥,٤	٤٧,٧	
١٧	٢١	١٧	١٥	٦	٣٨	عن طريق لدغ الحشرات	٤,٠	٣,٥	٤,٦	٥,٧	٤,٤	٢,٠	
١٦٢	١٤٥	٦٩	١١١	١٢٧	٣٠٧	الاستعمال المشترك للحقن لدى مدمني المخدرات	٣٢,٦	٣٣,٣	٣١,٧	٢٣,٠	٣٢,٩	٤١,٥	
١٤	١٥	١٧	٨	٤	٢٩	عبر الأطعمة والأشربة مع مريض بالسيدا	٣,١	٢,٩	٣,٣	٥,٧	٦,٤	١,٣	
١٠١	٧٣	٢٨	٧٨	٦٨	١٧٤	بالممارسات الجنسية الشاذة	١٨,٥	٢٠,٨	١٦,٠	٩,٣	٢٣,١	٢٢,٢	
٤٨٦	٤٥٧	٣٠٠	٣٣٧	٣٠٦	٩٤٣	من أصل المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	

جدول رقم ٦٨ - توزيع الشباب حسب المستوى التعليمي وكيف يتقبل مرض السيدا من شخص لآخر برأيه

المستوى التعليمي						المجموع	كيف يتقبل مرض الشيداء من شخص آخر برأيه	المجموع %	المستوى التعليمي					
أبي	دون الابتدائي	أبي الابتدائي	أبي المتوسط	أبي الثانوي	أبي الجامعة				أبي	دون الابتدائي	أبي الابتدائي	أبي المتوسط	أبي الثانوي	أبي الجامعة
٦	٥٥	١٩٦	٢٥٤	١٧٢	٣٣	٧١٦	بالاتصال الجنسي بشخص مصاب	٧٥,٩	٥٠,٠	٣٢,٩	٧١,٣	٩٤,٨	٩٢,٥	٩٤,٣
٠	١٦	٤٣	٢١	٨	٠	٨٧	باستعمال أحراض الساحة مع المرضى بالسيداء	٩,٢	٠,٠	٩,٦	١٥,٣	٧,٨	٤,٣	٠,٠
٧	٧٤	٢٠٣	٢٤٩	١٦٤	٣١	٧٢٨	عبر نقل الدم الملوث بفيروس السيداء	٧٧,٢	٥٨,٣	٤٤,٣	٧٣,٨	٩٢,٩	٨٨,٢	٨٨,٦
٠	١١	٢٤	١٠	٥	٠	٥٠	بالمصافحة أو تبادل القبل مع مريض بالسيداء	٥,٣	٠,٠	٦,٦	٨,٧	٣,٧	٢,٧	٠,٠
٦	٥٣	١٧٢	٢١٦	١٥٤	٢٦	٦٢٧	من المرأة الحامل المصابة بالسيداء إلى طفلها	٦٦,٥	٥٠,٠	٣١,٧	٦٢,٥	٨٠,٦	٨٢,٨	٧٤,٣

تابع جدول رقم ۲۸

٢	٢٨	٧٥	١٣٥	٩٦	٢٤	٣٦٠	بأدوات جراحة غير معقمة مستعملة لمريض السيدا	٣٨,٢	١٦,٧	١٦,٨	٢٧,٣	٥٠,٤	٥١,٦	٦٨,٦
١	٩	١٨	٧	٣	٠	٣٨	عن طريق لدغ الحشرات	٤,٠	٨,٣	٥,٤	٦,٥	٢,٦	١,٦	٠,٠
٣	٣٢	٨٧	٨٨	٧٩	١٨	٣٠٧	الاستعمال المشترك للحقن لدى مدمني المخدرات	٣٢,٦	٢٥,٠	١٩,٢	٣١,٦	٣٢,٨	٤٢,٥	٥١,٤
٠	٧	١٥	٣	٤	٠	٢٩	عبر الأطعمة والأشربة مع مرضى بالسيدا	٣,١	٠,٠	٤,٢	٥,٥	١,١	٢,٢	٠,٠
١	١٦	٤٤	٦٥	٤١	٧	١٧٤	بالممارسات الجنسية الشاذة	١٨,٥	٨,٣	٩,٦	١٦,٠	٢٤,٣	٢٢,٠	٢٠,٠
١٢	١٦٧	٢٧٥	٢٦٨	١٨٦	٣٥	٩٤٣	من أصل المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

جدول رقم ٦٩ - توزيع الشباب بحسب (الفترة العمرية/ الجنس) وإذا كان لديه فكرة كافية عن سبل الوقاية من مرض السيدا

الجنس	الفترة العمرية				المجموع	إذا كان لديه فكرة كافية عن سبل الوقاية من مرض السيدا	المجموع %	الجنس				الفترة العمرية
	ذكور	إناث	١٤ - ١٠	١٩ - ١٥				ذكور	إناث	١٤ - ١٠	١٩ - ١٥	
١١٣	١٠٦	٢٩	٩١	٩٩	٢١٩	عندي فكرة كافية	٢٢,٢	٢٢,٣	٢٢,٢	٩,٧	٢٧,٠	٣٢,٤
٢٠٥	١٨٠	٦٢	١٥٠	١٧٣	٣٨٥	عندي فكرة غير كافية	٤٠,٨	٤٢,٢	٣٩,٤	٢٠,٧	٤٤,٥	٥٦,٥
١١٢	١١٩	١٢٥	٨٢	٢٤	٢٣١	ليس لدي أية فكرة	٢٤,٥	٢٣,٠	٢٦,٠	٤١,٧	٢٤,٣	٧,٨
٤٥	١٥	٣٨	١٤	١٠	١٠٨	لم يسمح بمرض السيدا	١١,٥	١١,٥	١١,٤	٢٨,٠	٤,٢	٣,٣
٤٧٦	٨٥٦	٠٠٠	٨٣٧	٢٠٦	٩٤٣	المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

جدول رقم ٧٠ - توزيع الشباب حسب المستوى التعليمي وإذا كان لديه فكرة كافية عن سبل الوقاية من مرض السيدا

المستوى التعليمي						المجموع %	إذا كان لديه فكرة كافية عن سبل الوقاية من مرض السيدا	المجموع	المستوى التعليمي					
الجامعة	أنهى الثانوي	أنهى المتوسط	أنهى الابتدائي	دون الابتدائي	أمي				الجامعة	أنهى الثانوي	أنهى المتوسط	أنهى الابتدائي	دون الابتدائي	أمي
٦٠,٠	٣٤,٩	٢٧,٢	١٨,٥	٤,٨	٨,٣	٢٣,٢	عندي فكرة كافية	٢١٩	٢١	٦٥	٧٣	٥١	٧	١
٣٧,١	٥٦,٥	٥٤,١	٣٢,٧	١٦,٨	٣٣,٣	٤٠,٨	عندي فكرة غير كافية	٣٨٥	١٣	١٠٥	١٤٥	٩٠	٢٨	٤
٢,٩	٦,٥	١٧,٥	٣٤,٢	٤٤,٣	٢٥,٠	٢٤,٥	ليس لدي أية فكرة	٢٣١	١	١٢	٤٧	٩٤	٧٤	٣
٠,٠	٢,٢	١,١	١٤,٥	٣٤,١	٣٣,٣	١١,٥	لم يسمح بمرض السيدا	١٠٧	٠	٤	٣	٤٠	٥٧	٤
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع	٩٤٣	٣٥	١٨٦	٢٦٨	٢٧٥	١٦٧	١٢

جدول رقم ٧١ - توزيع الشباب بحسب (الفئة العمرية / الجنس) وإجراءات الوقاية المطلوبة من الوزارات المختصة

الجنس	الفئة العمرية				المجموع	إجراءات الوقاية المطلوبة من الوزارات المختصة	المجموع %	الجنس		الفئة العمرية			
	ذكور	إناث	١٤ - ١٩	١٩ - ٢٤				ذكور	إناث	١٤ - ١٩	١٩ - ٢٤	٢٤ - ٢٩	٢٩ - ٣٤
١١٥	١١٣	٢١	٩٩	١٠٨	٢٢٨	نشر النشرة الصحية حول مرض السيدا	٢٤,٢	٢٣,٧	٢٤,٧	٧,٠	٢٩,٤	٣٥,٣	
٠	٢	٠	١	١	٢	برامج توعية في المدارس والجامعات	٠,٢	٠,٠	٠,٤	٠,٠	٠,٣	٠,٣	
١	٢	٠	٢	١	٣	تخصيص مادة في المدارس عن السيدا	٠,٣	٠,٢	٠,٤	٠,٠	٠,٦	٠,٣	
٠	٢	٠	١	١	٢	برامج توجه إلى أسر المصابين بالسيدا	٠,٢	٠,٠	٠,٤	٠,٠	٠,٣	٠,٣	
١٦	١٧	٣	١٣	١٧	٣٣	المساندة النفسية لمرضى السيدا	٣,٥	٣,٣	٣,٧	١,٠	٣,٩	٥,٦	
٤٤	٣٢	٦	٣٤	٣٦	٧٦	إجراءات وقائية لمنع تفشي المرض	٨,١	٩,١	٧,٠	٢,٠	١٠,١	١١,٨	

تابع جدول رقم ٧١

٧	٤	١	٤	٦	١١	مراقبة المستشفيات والخبرات وزيارات الدم	١,٢	١,٤	٠,٩	٠,٣	١,٢	٢,٠	
١٩	١٤	٥	١١	١٧	٣٣	اكتشاف المصابين بالسيدا	٣,٥	٣,٩	٣,١	١,٧	٣,٣	٥,٦	
٨٠	٧٥	٢٦	٥٣	٧٦	١٥٥	المساعدة في تحمل تكلفة علاج المرض بالسيدا	١٦,٤	١٦,٥	١٦,٤	٨,٧	١٥,٧	٢٤,٨	
٢	٤	٠	٣	٣	٦	دعم الهيئات المهتمة بمرضى السيدا	٠,٦	٠,٤	٠,٩	٠,٠	٠,٩	١,٠	
١١	١٧	٣	١٠	١٥	٢٨	تعليم الأدوات وفحص الدم	٣,٠	٢,٣	٣,٧	١,٠	٣,٠	٤,٩	
٤٥	٣٢	١١	٢٩	٣٧	٧٧	إقامة أماكن لمرضى السيدا	٨,٢	٩,٣	٧,٠	٣,٧	٨,٦	١٢,١	
١٠	٧	٢	٦	٩	١٧	مساندة الوزارات	١,٨	٢,١	١,٥	٠,٧	١,٨	٢,٩	
٤٨٦	٤٥٧	٣٠٠	٣٣٧	٣٠٦	٩٤٣	من أصل المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	

جدول رقم ٧٢ - توزيع الشباب حسب المستوى التعليمي وإجراءات الوقاية المطلوبة من الوزارات المختصة

المستوى التعليمي					الاجراءات الوقائية المطلوبة من الوزارات المختصة	المجموع %	المستوى التعليمي					
أبي	دون	أبني	أبني	أبني			أبي	دون	أبني	أبني	أبني	أبني
أبني	دون	أبني	أبني	أبني	المجموع	الوزارات المختصة	أبي	دون	أبني	أبني	أبني	أبني
أبني	دون	أبني	أبني	أبني	المجموع	الوزارات المختصة	أبي	دون	أبني	أبني	أبني	أبني
٢	٧	٤٢	٩٢	٦٧	١٨	٢٢٨	٢٤,٢	١٦,٧	٤,٢	١٥,٣	٣٤,٣	٣٦,٠
٠	٠	٠	٢	٠	٢	نشر المعرفة الصحيحة حول مرض السيدا	٠,٢	٠,٠	٠,٠	٠,٧	٠,٠	٠,٠
٠	٠	٠	٢	٠	٣	برامج توعية في المدارس والجامعات	٠,٣	٠,٠	٠,٠	٠,٤	١,١	٠,٠
٠	٠	٠	٢	٠	٢	تخصيص مادة في المدارس عن السيدا	٠,٢	٠,٠	٠,٠	٠,٠	١,١	٠,٠
٠	٠	٠	٢	٠	٣٣	برامج توجه إلى أسر المصابين بالسيدا	٠,٢	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
٠	١	٧	١٣	١٠	٢	المساندة النفسية لمرضى السيدا	٣,٥	٠,٠	٠,٦	٢,٥	٤,٩	٥,٧
٠	١	١٠	٣١	٣٠	٤	إجراءات وقائية لمنع تفشي المرض	٨,١	٠,٠	٠,٦	٣,٦	١٦,١	١١,٤

تابع جدول رقم ٧٢

٠	٠	٣	٣	٣	٢	١١	مراقبة المستشفيات والمختبرات وبنوك الدم	١,٢	٠,٠	٠,٠	١,١	١,١	١,٦	٥,٧
٠	٠	٥	١٣	١٥	٠	٣٣	اكتشاف المصابين بالسيدا	٣,٥	٠,٠	٠,٠	١,٨	٤,٩	٨,١	٠,٠
١	٩	٣٩	٥٠	٤٥	١١	١٥٥	المساهمة في تحمل كلفة علاج مرضى السيدا	١٦,٤	٨,٣	٥,٤	١٤,٣	١٨,٧	٢٤,٢	٣١,٤
٠	٠	٠	٥	١	٠	٦	دعم الهيئات المهتمة بمرضى السيدا	٠,٦	٠,٠	٠,٠	٠,٠	١,٩	٠,٥	٠,٠
١	١	٦	٧	١١	٢	٢٨	تعميق الأدوات وفحص الدم	٣,٠	٨,٣	٠,٦	٢,٢	٢,٦	٥,٩	٥,٧
٠	٧	١٨	٣١	٢٠	١	٧٧	إقامة أماكن لمرضى السيدا	٨,٢	٠,٠	٤,٢	٦,٥	١١,٦	١٠,٨	٢,٩
٠	٠	١	٧	٧	٢	١٧	مساندة الوزارات	١,٨	٠,٠	٠,٠	٠,٤	٢,٦	٣,٨	٥,٧
١٢	١٦٧	٢٧٥	٢٦٨	١٨٦	٣٥	٩٤٣	من أصل المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

جدول رقم ٧٣ - توزيع الشباب بحسب (الفئة العمرية/ الجنس) وإجراءات الرعاية المطلوبة من البرنامج الوطني لمكافحة السيدا

الجنس	الفئة العمرية			الاجمعي	إجراءات الرعاية المطلوبة من البرنامج الوطني لمكافحة السيدا	الاجمعي %	الجنس		الفئة العمرية		
	ذكور	إناث	١٤ - ١٠	١٩ - ١٥	٢٤ - ٢٠		ذكور	إناث	١٤ - ١٠	١٩ - ١٥	٢٤ - ٢٠
١٧٨	١٦٢	٤١	١٣٢	١٦٧	٣٤٠	٣٦,١	٣٦,٦	٣٥,٤	١٣,٧	٣٩,٢	٥٤,٦
٥	٢	٠	٤	٣	٧	٠,٧	١,٠	٠,٤	٠,٠	١,٢	١,٠
٠	٢	٠	٠	٢	٢	٠,٢	٠,٠	٠,٤	٠,٠	٠,٠	٠,٧
١٠	١٠	٤	١٢	٤	٢٠	٢,١	٢,١	٢,٢	١,٣	٣,٦	١,٣
١٥	١٦	٢	١٠	١٩	٣١	٣,٣	٣,١	٣,٥	٠,٧	٣,٠	٦,٢

تابع جدول رقم ٧٣

٢	٠	٠	٠	٢	٢	٠,٢	٠,٤	٠,١	٠,٠	٠,٠	٠,٧
٢٦	٢٣	٤	١٩	٢٦	٤٩	٥,٢	٥,٣	٥,٠	١,٣	٥,٦	٨,٥
٢٦	٢٧	٩	٢٢	٢٢	٥٣	٥,٦	٥,٣	٥,٩	٣,٠	٦,٥	٧,٢
٣	١	٠	٢	٢	٤	٠,٤	٠,٦	٠,٢	٠,٠	٠,٦	٠,٧
٨	٧	٤	٥	٦	١٥	١,٦	١,٦	١,٥	١,٣	١,٥	٢,٠
٢	٢	١	١	٢	٤	٠,٤	٠,٤	٠,٤	٠,٣	٠,٣	٠,٧
٨	٣	١	٧	٣	١١	١,٢	١,٦	٠,٧	٠,٣	٢,١	١,٠
٤٨٦	٤٥٧	٣٠٠	٣٣٧	٣٠٦	٩٤٣	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

جدول رقم ٧٤ - توزيع الشباب حسب المستوى التعليمي وإجراءات الرقابة المطلوبة من البرامج الوطني لمكافحة السيدا

المستوى التعليمي						إجراءات الرقابة المطلوبة من البرامج الوطني لمكافحة السيدا	المجموع	المستوى التعليمي					
أبي	دون	أبى	أبى	أبى	أبى			أبي	دون	أبى	أبى	أبى	أبى
	الابتدائي	الابتدائي	المتوسط	الثانوي	الجامعة		% المجموع						
١	٦	٦٥	١٣٦	١٠٧	٢٥	٣٤٠	٣٦,١	٨,٣	٣,٦	٢٣,٦	٥٠,٧	٥٧,٥	٧١,٤
٠	٠	٣	٢	٢	٠	٧	٠,٧	٠,٠	٠,٠	١,١	٠,٧	١,١	٠,٠
٠	٠	٠	١	١	٠	٢	٠,٢	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٤	٠,٥	٠,٠
٠	٢	٣	٧	٧	١	٢٠	٢,١	٠,٠	١,٢	١,١	٢,٦	٣,٨	٢,٩
٠	٤	٣	١١	١٣	٠	٣١	٣,٣	٠,٠	٢,٤	١,١	٤,١	٧,٠	٠,٠

٢١

تابع جدول رقم ٧٤

٠	٠	١	١	٠	٠	٢	٠,٢	٠,٠	٠,٠	٠,٤	٠,٤	٠,٠	٠,٠
١	٠	٦	١٧	٢٤	١	٤٩	٥,٢	٨,٣	٠,٠	٢,٢	٦,٣	١٢,٩	٢,٩
٠	٦	١٨	١٢	١٥	٢	٥٣	٥,٦	٠,٠	٣,٦	٦,٥	٤,٥	٨,١	٥,٧
٠	١	١	١	١	٠	٤	٠,٤	٠,٠	٠,٦	٠,٤	٠,٤	٠,٥	٠,٠
٠	٢	٦	٤	٢	١	١٥	١,٦	٠,٠	١,٢	٢,٢	١,٥	١,١	٢,٩
٠	٠	٠	٣	١	٠	٤	٠,٤	٠,٠	٠,٠	٠,٠	١,١	٠,٥	٠,٠
٠	١	٢	٤	٤	٠	١١	١,٢	٠,٠	٠,٦	٠,٧	١,٥	٢,٢	٠,٠
١٢	١٦٧	٢٧٥	٢٦٨	١٨٦	٣٥	٩٤٣	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

٢١

جدول رقم ٧٥ - توزيع الشباب بحسب (الفئة العمرية/ الجنس) وإجراءات الوقاية المطلوبة من الجمعيات والهيئات الأهلية

الجنس	الفئة العمرية			الجميع	إجراءات الوقاية المطلوبة من الجمعيات والهيئات الأهلية	الجميع /.	الجنس		الفئة العمرية		
	ذكور	إناث	١٤ - ١٠	١٩ - ١٥	٢٤ - ٢٠				١٤ - ١٠	١٩ - ١٥	٢٤ - ٢٠
٢١٦	٢٠٤	٤٣	١٧٠	٢٠٧	٤٢٠	٤٤,٥	٤٤,٤	٤٤,٦	١٤,٣	٥٠,٤	٦٧,٦
					نشر المعرفة الصحيحة حول مرض السيدا						
٩	٥	١	٦	٧	١٤	١,٥	١,٩	١,١	٠,٣	١,٨	٢,٣
					برامج توعية في المدارس والجامعات						
١	٠	٠	١	٠	١	٠,١	٠,٢	٠,٠	٠,٠	٠,٣	٠,٠
					برامج توجه إلى أسر المصابين بالسيدا						
١٥	١٤	٨	١١	١٠	٢٩	٣,١	٣,١	٣,١	٢,٧	٣,٣	٣,٣
					المساعدة النفسية لمرضى السيدا						
٢	٥	٠	٦	١	٧	٠,٧	٠,٤	١,١	٠,٠	١,٨	٠,٣
					إجراءات وقائية لمنع تفشي المرض						

تابع جدول رقم ٧٥

٤	٠	١	١	٢	٤	٠,٤	٠,٨	٠,٠	٠,٣	٠,٣	٠,٧
					اكتشاف المصابين بالسيدا						
١٠	٦	٥	٤	٧	١٦	١,٧	٢,١	١,٣	١,٧	١,٢	٢,٣
					جمع التبرعات لصالح مرضى السيدا وبرامج الوقاية						
٥	٦	٤	٤	٣	١١	١,٢	١,٠	١,٣	١,٣	١,٢	١,٠
					المساعدة في تحمل كلفة علاج مرضى السيدا						
١٣	٧	٣	٦	١١	٢٠	٢,١	٢,٧	١,٥	١,٠	١,٨	٣,٦
					دعم الهيئات المهمة بمرض السيدا						
٢	٠	٠	١	١	٢	٠,٢	٠,٤	٠,٠	٠,٠	٠,٣	٠,٣
					تقديم الأدوات وفحص الدم						
٢	١	١	٠	٢	٣	٠,٣	٠,٤	٠,٢	٠,٣	٠,٠	٠,٧
					إنشاء أماكن لمرضى السيدا						
١	٠	٠	٠	١	١	٠,١	٠,٢	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٣
					مساعدة الوزارات السيدا						
٤٨٦	٤٥٧	٣٠٠	٣٣٧	٣٠٦	٩٤٣	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
					من أصل المجموع						

جدول رقم ٧٦ - توزيع الشباب حسب المستوى التعليمي وإجراءات الرعاية المطلوبة من الجمعيات والهيئات الأهلية

المستوى التعليمي						إجراءات الرقابة المطلوبة من الجمعيات والهيئات الأهلية	الجمعيات %	المستوى التعليمي					
أمي	دون الابتدائي	أبني الابتدائي	أبني المتوسط	أبني الثانوي	أبني الجامعة			أمي	دون الابتدائي	أبني الابتدائي	أبني المتوسط	أبني الثانوي	أبني الجامعة
٤	١٣	٨٠	١٦٣	١٣٤	٢٦	٤٢٠	٤٤,٥	٣٣,٣	٧,٨	٢٩,١	٦٠,٨	٧٢,٠	٧٤,٣
٠	٢	٣	٧	٢	٠	١٤	١,٥	٠,٠	١,٢	١,١	٢,٦	١,١	٠,٠
٠	٠	١	٠	٠	٠	١	٠,١	٠,٠	٠,٠	٠,٤	٠,٠	٠,٠	٠,٠
٠	٣	١٠	٧	٧	٢	٢٩	٣,١	٠,٠	١,٨	٣,٦	٢,٦	٣,٨	٥,٧
٠	٠	١	٣	٣	٠	٧	٠,٧	٠,٠	٠,٠	٠,٤	١,١	١,٦	٠,٠
٠	٠	٠	٢	١	١	٤	٠,٤	٠,٠	٠,٠	٠,٧	٠,٥	٢,٩	٢,٩

تابع جدول رقم ٧٦

٠	٥	٥	٤	٢	٠	١٦	١,٧	٠,٠	٣,٠	١,٨	١,٥	١,١	٠,٠
٠	٢	٥	٢	٢	٠	١١	١,٢	٠,٠	١,٢	١,٨	٠,٧	١,١	٠,٠
٠	٠	٢	٥	١٠	٣	٢٠	٢,٢	٠,٠	٠,٠	٠,٧	١,٩	٥,٤	٨,٦
٠	٠	٠	١	١	٠	٢	٠,٢	٠,٠	٠,٠	٠,٤	٠,٤	٠,٥	٠,٠
٠	٠	١	١	١	٠	٣	٠,٣	٠,٠	٠,٤	٠,٤	٠,٥	٠,٥	٠,٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	٠,١	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٥	٠,٥	٠,٠
١٢	١٦٧	٢٧٥	٢٦٨	١٨٦	٣٥	٩٤٣	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

جدول رقم ٧٧ - توزيع الشباب بحسب (الفئة العمرية/ الجنس) وإجراءات الوقاية المطلوبة من المؤسسات الطبية

الجنس	الفئة العمرية			المجموع	إجراءات الوقاية المطلوبة من المؤسسات الطبية	المجموع ٪	الجنس		الفئة العمرية			
	ذكور	إناث	١٤ - ١٠	١٩ - ١٥	٢٤ - ٢٠							
٣٧	٥١	٧	٣٧	٤٤	٨٨	٩,٣	٧,٦	١١,٢	٢,٣	١١,٠	١٤,٤	
١	٠	١	٠	٠	١	٠,١	٠,٢	٠,٠	٠,٣	٦,٥	١٠,١	
٣٥	٢٨	١٠	٢٢	٣١	٦٣	٦,٧	٧,٢	٦,١	٣,٣	٦,٥	١٠,١	
١٨	١٦	٩	١٣	١٢	٣٤	٣,٦	٣,٧	٣,٥	٣,٠	٣,٩	٣,٩	
٦	٣	١	١	٧	٩	١,٠	١,٢	٠,٧	٠,٣	٠,٣	٢,٣	

تابع جدول رقم ٧٧

١٣	٧	٠	٤	١٦	٢٠	٢,١	٢,٧	١,٥	٠,٠	١,٢	٥,٢	
١٣٤	١١٢	٣٩	٩٤	١١٣	٢٤٦	٢٦,١	٢٧,٦	٢٤,٥	١٣,٠	٣٧,٩	٣٦,٩	
١	٠	٠	١	٠	١	٠,١	٠,٢	٠,٠	٠,٠	٠,٣	٠,٠	
٧٨	٨٠	١٧	٦٣	٧٨	١٥٨	١٦,٨	١٦,٠	١٧,٥	٥,٧	١٨,٧	٢٥,٥	
١٦	١٢	٠	١٧	١١	٢٨	٣,٠	٣,٣	٢,٦	٠,٠	٥,٠	٣,٦	
٠	١	٠	١	٠	١	٠,١	٠,٠	٠,٢	٠,٠	٠,٣	٠,٠	
١	٠	٠	٠	١	١	٠,١	٠,٣	٠,٢	٠,٢	٠,٢	٠,٣	
٤٨٦	٤٥٧	٣٠٠	٣٣٧	٣٠٦	٩٤٣	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	

جدول رقم ٧٨ - توزيع الشباب حسب المستوى التعليمي وإجراءات الوقاية المطلوبة من المؤسسات الطبية

المستوى التعليمي					إجراءات الوقاية المطلوبة من المؤسسات الطبية		المجموع %		المستوى التعليمي					
أمي	دون	أبني	أبني	أبني					أمي	دون	أبني	أبني	أبني	أبني
أبني	الابتدائي	الابتدائي	التوسط	الثانوي	الجامعة	المجموع			أبني	دون	أبني	أبني	أبني	الجامعة
١	٢	١٦	٣٢	٣٣	٤	٨٨	نشر المعرفة الصحيحة حول مرض السيدا	٩,٣	٨,٣	١,٢	٥,٨	١١,٩	١٧,٧	١١,٤
٠	٠	١	٠	٠	٠	١	برامج توجه إلى أسر المصابين بالسيدا	٠,١	٠,٠	٠,٠	٠,٤	٠,٠	٠,٠	٠,٠
١	٦	١٣	١٧	٢٢	٤	٦٣	المساعدة النفسية للمرضى السيدا	٦,٧	٨,٣	٣,٦	٤,٧	٦,٣	١١,٨	١١,٤
٠	٣	١٢	١٢	٣	٣	٣٤	إجراءات وقائية لمنع نقل المرض	٣,٦	٠,٠	٠,٠	٢,٤	٤,٥	١,٦	٨,٦
٠	٠	٢	٢	٥	٠	٩	مراقبة المستشفيات والمختبرات وبنوك الدم	١,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٧	٠,٧	٢,٧	٠,٠
٠	٠	٢	٦	٩	٣	٢٠	اكتشاف المصابين بالسيدا	٢,٢	٠,٠	٠,٠	٠,٧	٢,٢	٤,٨	٨,٦

تابع جدول رقم ٧٨

٢	١١	٥٦	٨٨	٧٩	١٠	٢٤٦	المساهمة في تحمل كلفة العلاج مرضى السيدا	٢٦,١	١٦,٧	٦,٦	٢٠,٤	٣٢,٨	٤٢,٥	٢٨,٦
٠	٠	٠	٠	١	٠	١	دعم البعثات المهمة بمرضى السيدا	٠,١	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٥	٠,٠
٠	٦	٣٣	٦٦	٤٣	١٠	١٥٨	تقديم الأدوات وفحص الدم	١٦,٨	٠,٠	٣,٦	١٢,٠	٢٤,٦	٣٣,١	٢٨,٦
٠	٠	٢	١٥	٩	٢	٢٨	إقامة أماكن لمرضى السيدا	٣,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٧	٥,٦	٤,٨	٥,٧
٠	٠	٠	١	٠	٠	١	الاعلان وتوزيع المنشورات	٠,١	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٤	٠,٠	٠,٠
٠	٠	٠	١	٠	٠	١	مساعدة الوزارات	٠,١	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٤	٠,٠	٠,٠
١٢	١٦٧	٢٧٥	٢٦٨	١٨٦	٣٥	٩٤٣	من أصل المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

جدول رقم ٨٠ - توزيع الشباب حسب المستوى التعليمي وإجراءات الوقاية المطلوبة من الأسرة

المستوى التعليمي						المجموع %	إجراءات الوقاية المطلوبة من الأسرة	المجموع	المستوى التعليمي				
أمي	دون الابتدائي	الابتدائي	التوسط	الثانوي	الجامعة				أمي	دون الابتدائي	الابتدائي	التوسط	الثانوي
٠	٠	٢	١	١	٠	٤	إشاعة أجواء الصراحة داخل الأسرة	٤	٠	١	٢٣	٧	
٠	٤	١٨	٣٦	٢٣	٠	٨٨	التربية الصحيحة للأولاد ومراقبة تصرفاتهم	٨٨	٠	٠	٠	٠	
٤	٢٢	٩١	١٥٩	١٣٦	٢٧	٤٣٩	التوعية الأسرية حول القضايا والأمراض الجنسية	٤٣٩	٠	٠	٠	٠	
٠	١	٤	٦	٩	١	٢١	تعامل الأسرة مع المصاب بالسيدا بتعاطف واهتمام	٢١	٠	٠	٠	٠	
٠	٠	٢	٢	١	٠	٥	إبلاغ الأسرة عن مريض السيدا إذا وجد	٥	٠	٠	٠	٠	
٠	٧	٧	٤	١	٠	١٩	إجراء الفحص الطبي	١٩	٠	٠	٠	٠	
٠	٠	٠	٥	٣	١	٩	الاخلاص لشريك واحد	٩	٠	٠	٠	٠	
١٢	١٦٧	٢٧٥	٢٦٨	١٨٦	٣٥	٩٤٣	من أصل المجموع	٩٤٣	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	

جدول رقم ٧٩ - توزيع الشباب بحسب (الفئة العمرية/ الجنس) وإجراءات الوقاية المطلوبة من الأسرة

الجنس		الفئة العمرية			إجراءات الرعاية الطبية المجموع	من الأسرة	المجموع %	الجنس		الفئة العمرية		
ذكور	إناث	١٤ - ١٠	١٩ - ١٥	٢٤ - ٢٠				ذكور	إناث	١٤ - ١٠	١٩ - ١٥	٢٤ - ٢٠
٤	٠	١	١	٢	٤	إشاعة أجراء الفراحة داخل الأسرة	٠,٤	٠,٨	٠,٠	٠,٣	٠,٣	٠,٧
٤٥	٤٣	١١	٣٢	٤٥	٨٨	التربية الصحيحة للأولاد ومراقبة تصرفاتهم	٩,٣	٩,٣	٩,٤	٣,٧	٩,٥	١٤,٧
٢٣٠	٢٠٩	٥٩	١٧٣	٢٠٧	٤٣٩	التوعية الأسرية حول القضايا والأمراض الجنسية	٤٦,٦	٤٧,٣	٤٥,٧	١٩,٧	٥١,٣	٦٧,٦
١٢	٩	٢	٧	١٢	٢١	تعامل الأسرة مع المصاب بالسيدا بعاطف واهتمام	٢,٢	٢,٥	٢,٠	٠,٧	٢,١	٣,٩
٣	٢	٠	١	٤	٥	إبلاغ الأسرة عن مريض السيدا إذا وجد	٠,٥	٠,٦	٠,٤	٠,٠	٠,٣	١,٣
١١	٨	٩	٧	٣	١٩	إجراء الفحص الطبي	٢,٠	٢,٣	١,٨	٣,٠	٢,١	١,٠
٦	٣	٠	٦	٣	٩	الإخلاص لشريك واحد	١,٠	١,٢	٠,٧	٠,٠	١,٨	١,٠
٤٨٦	٤٥٧	٣٠٠	٣٣٧	٣٠٦	٩٤٣	من أصل المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

جدول رقم ٨٣ - توزيع الشباب بحسب (الفئة العمرية/ الجنس) وإجراءات الرعاية المطلوبة من الإنسان السليم

الجنس		الفئة العمرية				المجموع	إجراءات الرعاية المطلوبة من الإنسان السليم	المجموع %	الجنس		الفئة العمرية			
ذكور	إناث	١٤ - ١٩	١٩ - ٢٤	٢٤ - ٣٠	١٤ - ١٩				١٩ - ٢٤	٢٤ - ٣٠				
٤٣	٣٦	٥	٣٣	٤١	٧٩	زيادة معلوماته عن مرض السيدا	٨,٤	٨,٨	٧,٩	١,٧	٩,٨	١٣,٤		
٥	٣	١	٦	١	٨	إجراء فحص السيدا عند وجود أدنى شك	٠,٨	١,٠	٠,٧	٠,٣	١,٨	٠,٣		
٣٠	١٧	٨	١٦	٢٣	٤٧	الامتناع عن العلاقات الجنسية غير الآمنة	٥,٠	٦,٢	٣,٧	٢,٧	٤,٧	٧,٥		
١٩	١٧	٧	١٩	١٠	٣٦	الامتناع عن علاقات جنسية مع شركاء عديدين	٣,٨	٣,٩	٣,٧	٢,٣	٥,٦	٣,٣		
٢٣	٢١	٣	١٧	٢٤	٤٤	التعامل مع المصاب بالسيدا باهتمام وتعاطف	٤,٧	٤,٧	٤,٦	١,٠	٥,٠	٧,٨		

جدول رقم ٨١ - نوع استبيان

تابع جدول رقم ۸۳

٢	٠	٠	٢	١	٣	الإبلاغ عن مرضى السيدا	٠,٣	٠,٦	٠,٠	٠,٠	٠,٦	٠,٣
١٨٩	١٧٧	٦٢	١٣٨	١٦٦	٣٦٦	المحافظة على سلامته من المرض	٣٨,٨	٣٨,٩	٣٨,٧	٢٠,٧	٤٠,٩	٥٤,٢
١٢	١٠	٢	١٠	١٠	٢٢	توعية الآخرين	٢,٣	٢,٥	٢,٢	٠,٧	٣,٠	٠,٣
٣١٢	٢٩١	٩٤	٢٤١	٢٦٨	٦٠٣	استعمال الواقي الذكري	٦٣,٩	٦٤,٢	٦٣,٧	٣١,٣	٧١,٥	٨٧,٦
٤٨٦	٤٥٧	٣٠٠	٣٣٧	٣٠٦	٩٤٣	من أصل المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

جدول رقم ٨٤ - توزيع الشباب حسب المستوى التعليمي وإجراءات الوقاية المطلوبة من الإنسان السليم

المستوى التعليمي					إجراءات الوقاية المطلوبة من الإنسان السليم		المستوى التعليمي				
أبي	دون	أبني	أبني	أبني	الإنسان السليم	المجموع %	أبي	دون	أبني	أبني	أبني
أبني	الابتدائي	الابتدائي	التوسط	الثانوي			أبني	الابتدائي	التوسط	الثانوي	الجامعة
٠	٠	٩	٣٧	٢٨	٧٩	٨,٤	٠	٠	٢,٣	١٣,٨	١٥,١
٠	٠	٢	٢	٢	٨	٠,٨	٠	١,٢	٠,٧	٠,٧	٠,٠
٠	٩	٩	١٩	٩	٤٧	٥,٠	٠	٥,٤	٣,٣	٧,١	٤,٨
٠	٢	١٣	١٣	٧	٣٦	٣,٨	٠	١,٢	٤,٧	٣,٨	٢,٩
٠	٠	١١	١٣	١٧	٤٤	٤,٧	٠	٠	٤,٠	٤,٩	٩,١
٠	٠	١	٢	٠	٣	٠,٣	٠	٠	٠,٤	٠,٧	٠,٠
٠	٢٢	٨٢	١٢٩	١٠٣	٣٦٦	٣٨,٨	٣٣,٣	١٣,٢	٢٩,٨	٤٨,١	٥٥,٤
٠	٠	٣	٨	١٠	٢٢	٢,٣	٠	١,٠	١,١	٣,٠	٥,٤
٦	٣٧	١٥٢	٢١٣	١٦٤	٦٠٣	٦٣,٩	٥٥,٠	٢٢,٣	٥٥,٣	٧٩,٥	٨٨,٢
١٢	١٦٧	٥٨٥	٧٦٨	١٨٧	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

جدول رقم ٨٥ - توزيع الشباب بحسب (الفئة العمرية/ الجنس) وإجراءات الوقاية المطلوبة من المريض بالسيدا

الفئة العمرية			الجنس		المجموع %	إجراءات الوقاية المطلوبة من المريض بالسيدا	الفئة العمرية			الجنس
٢٠ - ٢٤	١٥ - ١٩	١٤ - ١٠	إناث	ذكور			٢٠ - ٢٤	١٥ - ١٩	١٤ - ١٠	
٦,٩	٦,٢	٢,٣	٥,٣	٥,١	٥,٢	أن يتابع حياته بشكل طبيعي	٢١	٢١	٧	٢٥
١,٦	١,٢	٠,٠	١,١	٠,٨	١,٠	أن يحمي نفسه من عدوانية وسخرية الغير	٥	٤	٠	٤
٥,٢	٥,٠	٢,٧	٣,٧	٤,٩	٤,٣	أن يعتزل الناس ويعيش في مصح	١٦	١٧	٧	٢٤
١١,١	١٠,٤	١,٠	٧,٩	٧,٤	٧,٦	أن يتفادى القيام بعلاقات جنسية	٣٤	٣٥	٣	٣٦
٨,٥	٦,٧	٤,٠	٦,٨	٦,٢	٦,٥	أن يتابع العلاج دون إهمال	٢٦	٢٣	١٢	٣٠
٢,٦	٩,٠	١,٧	١,١	١,٦	١,٤	أن يصح عن تجربته للناس بهدف التوعية	٧	٣	٢	٥
٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧

جدول رقم ٨٦ - توزيع الشباب حسب المستوى التعليمي وإجراءات الوقاية المطلوبة من المرض بالسيدا

المستوى التعليمي						المجموع %	إجراءات الوقاية المطلوبة من المرض بالسيدا	المجموع	المستوى التعليمي					
أمي	دون الابتدائي	الابتدائي	المتوسط	الثانوي	الجامعة									
٠	٠	١١	١٦	١٩	٣	٤٩	أن يتابع حياته بشكل طبيعي	٤٩	٠	٠	٤٠	٦٠	١٠٢	٨٦
٠	٠	٢	٢	٥	٠	٩	أن يحمي نفسه من عدوانية وسخرية الغير	٩	١٠	١٠	٠	٠	٢٠	٠
٠	٤	١٢	١٣	١١	١	٤١	أن يتنزل الناس ويعيش في مصح	٤١	٠	٢٤	٤٤	٤٩	٥٩	٢٩
١	١	١٧	٢٥	٢٥	٣	٧٢	أن يتغذى القيام بعلاقات جنسية	٧٢	٨٣	٠	٦٠	٩٣	١٣٤	٨٦
١	١٢	١٣	٢١	١٢	٢	٦١	أن يتابع العلاج دون إهمال	٦١	٨٣	٧٢	٤٧	٧٨	٦٥	٥٧
٠	١	٠	٥	٦	١	١٣	أن يصرح عن تجربته للناس بهدف التوعية	١٣	١٠	١٠	٠	١٩	٣٢	٢٩
٠	٠	١١	١٥	٧	٤	٣٧	أن يصرح عن مرضه	٣٧	٠	٠	٤٠	٥٦	٣٨	١١٤
١	١٤	٥٨	٩٧	٧٢	١٥	٢٥٧	أن يتنمى عن الأصحاء للسلطات المختصة	٢٥٧	٨٣	٨٤	٢١١	٣٦٢	٣٨٧	٤٢٩
١	٠	٣	١٤	١٥	١	٣٤	توعيته كي لا يؤذي غيره	٣٤	٨٣	٠	١٠	٥٢	٨١	٢٩
٠	٠	٠	٤	٢	٣	٩	استعمال الواقي الذكري	٩	١٠	١٠	٠	١٥	١١	٨٦
١٢	١٦٧	٢٧٥	٢٦٨	١٨٦	٣٥	٩٤٣	من أصل المجموع	٩٤٣	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠	١٠١	١٠٢	١٠٣	١٠٤	١٠٥	١٠٦	١٠٧	١٠٨	١٠٩	١١٠	١١١	١١٢	١١٣	١١٤	١١٥	١١٦	١١٧	١١٨	١١٩	١٢٠	١٢١	١٢٢	١٢٣	١٢٤	١٢٥	١٢٦	١٢٧	١٢٨	١٢٩	١٣٠	١٣١	١٣٢	١٣٣	١٣٤	١٣٥	١٣٦	١٣٧	١٣٨	١٣٩	١٤٠	١٤١	١٤٢	١٤٣	١٤٤	١٤٥	١٤٦	١٤٧	١٤٨	١٤٩	١٥٠	١٥١	١٥٢	١٥٣	١٥٤	١٥٥	١٥٦	١٥٧	١٥٨	١٥٩	١٦٠	١٦١	١٦٢	١٦٣	١٦٤	١٦٥	١٦٦	١٦٧	١٦٨	١٦٩	١٧٠	١٧١	١٧٢	١٧٣	١٧٤	١٧٥	١٧٦	١٧٧	١٧٨	١٧٩	١٨٠	١٨١	١٨٢	١٨٣	١٨٤	١٨٥	١٨٦	١٨٧	١٨٨	١٨٩	١٩٠	١٩١	١٩٢	١٩٣	١٩٤	١٩٥	١٩٦	١٩٧	١٩٨	١٩٩	٢٠٠	٢٠١	٢٠٢	٢٠٣	٢٠٤	٢٠٥	٢٠٦	٢٠٧	٢٠٨	٢٠٩	٢١٠	٢١١	٢١٢	٢١٣	٢١٤	٢١٥	٢١٦	٢١٧	٢١٨	٢١٩	٢٢٠	٢٢١	٢٢٢	٢٢٣	٢٢٤	٢٢٥	٢٢٦	٢٢٧	٢٢٨	٢٢٩	٢٣٠	٢٣١	٢٣٢	٢٣٣	٢٣٤	٢٣٥	٢٣٦	٢٣٧	٢٣٨	٢٣٩	٢٤٠	٢٤١	٢٤٢	٢٤٣	٢٤٤	٢٤٥	٢٤٦	٢٤٧	٢٤٨	٢٤٩	٢٥٠	٢٥١	٢٥٢	٢٥٣	٢٥٤	٢٥٥	٢٥٦	٢٥٧	٢٥٨	٢٥٩	٢٦٠	٢٦١	٢٦٢	٢٦٣	٢٦٤	٢٦٥	٢٦٦	٢٦٧	٢٦٨	٢٦٩	٢٧٠	٢٧١	٢٧٢	٢٧٣	٢٧٤	٢٧٥	٢٧٦	٢٧٧	٢٧٨	٢٧٩	٢٨٠	٢٨١	٢٨٢	٢٨٣	٢٨٤	٢٨٥	٢٨٦	٢٨٧	٢٨٨	٢٨٩	٢٩٠	٢٩١	٢٩٢	٢٩٣	٢٩٤	٢٩٥	٢٩٦	٢٩٧	٢٩٨	٢٩٩	٣٠٠	٣٠١	٣٠٢	٣٠٣	٣٠٤	٣٠٥	٣٠٦	٣٠٧	٣٠٨	٣٠٩	٣١٠	٣١١	٣١٢	٣١٣	٣١٤	٣١٥	٣١٦	٣١٧	٣١٨	٣١٩	٣٢٠	٣٢١	٣٢٢	٣٢٣	٣٢٤	٣٢٥	٣٢٦	٣٢٧	٣٢٨	٣٢٩	٣٣٠	٣٣١	٣٣٢	٣٣٣	٣٣٤	٣٣٥	٣٣٦	٣٣٧	٣٣٨	٣٣٩	٣٤٠	٣٤١	٣٤٢	٣٤٣	٣٤٤	٣٤٥	٣٤٦	٣٤٧	٣٤٨	٣٤٩	٣٥٠	٣٥١	٣٥٢	٣٥٣	٣٥٤	٣٥٥	٣٥٦	٣٥٧	٣٥٨	٣٥٩	٣٦٠	٣٦١	٣٦٢	٣٦٣	٣٦٤	٣٦٥	٣٦٦	٣٦٧	٣٦٨	٣٦٩	٣٧٠	٣٧١	٣٧٢	٣٧٣	٣٧٤	٣٧٥	٣٧٦	٣٧٧	٣٧٨	٣٧٩	٣٨٠	٣٨١	٣٨٢	٣٨٣	٣٨٤	٣٨٥	٣٨٦	٣٨٧	٣٨٨	٣٨٩	٣٩٠	٣٩١	٣٩٢	٣٩٣	٣٩٤	٣٩٥	٣٩٦	٣٩٧	٣٩٨	٣٩٩	٤٠٠	٤٠١	٤٠٢	٤٠٣	٤٠٤	٤٠٥	٤٠٦	٤٠٧	٤٠٨	٤٠٩	٤١٠	٤١١	٤١٢	٤١٣	٤١٤	٤١٥	٤١٦	٤١٧	٤١٨	٤١٩	٤٢٠	٤٢١	٤٢٢	٤٢٣	٤٢٤	٤٢٥	٤٢٦	٤٢٧	٤٢٨	٤٢٩	٤٣٠	٤٣١	٤٣٢	٤٣٣	٤٣٤	٤٣٥	٤٣٦	٤٣٧	٤٣٨	٤٣٩	٤٤٠	٤٤١	٤٤٢	٤٤٣	٤٤٤	٤٤٥	٤٤٦	٤٤٧	٤٤٨	٤٤٩	٤٥٠	٤٥١	٤٥٢	٤٥٣	٤٥٤	٤٥٥	٤٥٦	٤٥٧	٤٥٨	٤٥٩	٤٦٠	٤٦١	٤٦٢	٤٦٣	٤٦٤	٤٦٥	٤٦٦	٤٦٧	٤٦٨	٤٦٩	٤٧٠	٤٧١	٤٧٢	٤٧٣	٤٧٤	٤٧٥	٤٧٦	٤٧٧	٤٧٨	٤٧٩	٤٨٠	٤٨١	٤٨٢	٤٨٣	٤٨٤	٤٨٥	٤٨٦	٤٨٧	٤٨٨	٤٨٩	٤٩٠	٤٩١	٤٩٢	٤٩٣	٤٩٤	٤٩٥	٤٩٦	٤٩٧	٤٩٨	٤٩٩	٥٠٠	٥٠١	٥٠٢	٥٠٣	٥٠٤	٥٠٥	٥٠٦	٥٠٧	٥٠٨	٥٠٩	٥١٠	٥١١	٥١٢	٥١٣	٥١٤	٥١٥	٥١٦	٥١٧	٥١٨	٥١٩	٥٢٠	٥٢١	٥٢٢	٥٢٣	٥٢٤	٥٢٥	٥٢٦	٥٢٧	٥٢٨	٥٢٩	٥٣٠	٥٣١	٥٣٢	٥٣٣	٥٣٤	٥٣٥	٥٣٦	٥٣٧	٥٣٨	٥٣٩	٥٤٠	٥٤١	٥٤٢	٥٤٣	٥٤٤	٥٤٥	٥٤٦	٥٤٧	٥٤٨	٥٤٩	٥٥٠	٥٥١	٥٥٢	٥٥٣	٥٥٤	٥٥٥	٥٥٦	٥٥٧	٥٥٨	٥٥٩	٥٦٠	٥٦١	٥٦٢	٥٦٣	٥٦٤	٥٦٥	٥٦٦	٥٦٧	٥٦٨	٥٦٩	٥٧٠	٥٧١	٥٧٢	٥٧٣	٥٧٤	٥٧٥	٥٧٦	٥٧٧	٥٧٨	٥٧٩	٥٨٠	٥٨١	٥٨٢	٥٨٣	٥٨٤	٥٨٥	٥٨٦	٥٨٧	٥٨٨	٥٨٩	٥٩٠	٥٩١	٥٩٢	٥٩٣	٥٩٤	٥٩٥	٥٩٦	٥٩٧	٥٩٨	٥٩٩	٦٠٠	٦٠١	٦٠٢	٦٠٣	٦٠٤	٦٠٥	٦٠٦	٦٠٧	٦٠٨	٦٠٩	٦١٠	٦١١	٦١٢	٦١٣	٦١٤	٦١٥	٦١٦	٦١٧	٦١٨	٦١٩	٦٢٠	٦٢١	٦٢٢	٦٢٣	٦٢٤	٦٢٥	٦٢٦	٦٢٧	٦٢٨	٦٢٩	٦٣٠	٦٣١	٦٣٢	٦٣٣	٦٣٤	٦٣٥	٦٣٦	٦٣٧	٦٣٨	٦٣٩	٦٤٠	٦٤١	٦٤٢	٦٤٣	٦٤٤	٦٤٥	٦٤٦	٦٤٧	٦٤٨	٦٤٩	٦٥٠	٦٥١	٦٥٢	٦٥٣	٦٥٤	٦٥٥	٦٥٦	٦٥٧	٦٥٨	٦٥٩	٦٦٠	٦٦١	٦٦٢	٦٦٣	٦٦٤	٦٦٥	٦٦٦	٦٦٧	٦٦٨	٦٦٩	٦٧٠	٦٧١	٦٧٢	٦٧٣	٦٧٤	٦٧٥	٦٧٦	٦٧٧	٦٧٨	٦٧٩	٦٨٠	٦٨١	٦٨٢	٦٨٣	٦٨٤	٦٨٥	٦٨٦	٦٨٧	٦٨٨	٦٨٩	٦٩٠	٦٩١	٦٩٢	٦٩٣	٦٩٤	٦٩٥	٦٩٦	٦٩٧	٦٩٨	٦٩٩	٧٠٠	٧٠١	٧٠٢	٧٠٣	٧٠٤	٧٠٥	٧٠٦	٧٠٧	٧٠٨	٧٠٩	٧١٠	٧١١	٧١٢	٧١٣	٧١٤	٧١٥	٧١٦	٧١٧	٧١٨	٧١٩	٧٢٠	٧٢١	٧٢٢	٧٢٣	٧٢٤	٧٢٥	٧٢٦	٧٢٧	٧٢٨	٧٢٩	٧٣٠	٧٣١	٧٣٢	٧٣٣	٧٣٤	٧٣٥	٧٣٦	٧٣٧	٧٣٨	٧٣٩	٧٤٠	٧٤١	٧٤٢	٧٤٣	٧٤٤	٧٤٥	٧٤٦	٧٤٧	٧٤٨	٧٤٩	٧٥٠	٧٥١	٧٥٢	٧٥٣	٧٥٤	٧٥٥	٧٥٦	٧٥٧	٧٥٨	٧٥٩	٧٦٠	٧٦١	٧٦٢	٧٦٣	٧٦٤	٧٦٥	٧٦٦	٧٦٧	٧٦٨	٧٦٩	٧٧٠	٧٧١	٧٧٢	٧٧٣	٧٧٤	٧٧٥	٧٧٦	٧٧٧	٧٧٨	٧٧٩	٧٨٠	٧٨١	٧٨٢	٧٨٣	٧٨٤	٧٨٥	٧٨٦	٧٨٧	٧٨٨	٧٨٩	٧٩٠	٧٩١	٧٩٢	٧٩٣	٧٩٤	٧٩٥	٧٩٦	٧٩٧	٧٩٨	٧٩٩	٨٠٠	٨٠١	٨٠٢	٨٠٣	٨٠٤	٨٠٥	٨٠٦	٨٠٧	٨٠٨	٨٠٩	٨١٠	٨١١	٨١٢	٨١٣	٨١٤	٨١٥	٨١٦	٨١٧	٨١٨	٨١٩	٨٢٠	٨٢١	٨٢٢	٨٢٣	٨٢٤	٨٢٥	٨٢٦	٨٢٧	٨٢٨	٨٢٩	٨٣٠	٨٣١	٨٣٢	٨٣٣	٨٣٤	٨٣٥	٨٣٦	٨٣٧	٨٣٨	٨٣٩	٨٤٠	٨٤١	٨٤٢	٨٤٣	٨٤٤	٨٤٥	٨٤٦	٨٤٧	٨٤٨	٨٤٩	٨٥٠	٨٥١	٨٥٢	٨٥٣	٨٥٤	٨٥٥	٨٥٦	٨٥٧	٨٥٨	٨٥٩	٨٦٠	٨٦١	٨٦٢	٨٦٣	٨٦٤	٨٦٥	٨٦٦	٨٦٧	٨٦٨	٨٦٩	٨٧٠	٨٧١	٨٧٢	٨٧٣	٨٧٤	٨٧٥	٨٧٦	٨٧٧	٨٧٨	٨٧٩	٨٨٠	٨٨١	٨٨٢	٨٨٣	٨٨٤	٨٨٥	٨٨٦	٨٨٧	٨٨٨	٨٨٩	٨٩٠	٨٩١	٨٩٢	٨٩٣	٨٩٤	٨٩٥	٨٩٦	٨٩٧	٨٩٨	٨٩٩	٩٠٠	٩٠١	٩٠٢	٩٠٣	٩٠٤	٩٠٥	٩٠٦	٩٠٧	٩٠٨	٩٠٩	٩١٠	٩١١	٩١٢	٩١٣	٩١٤	٩١٥	٩١٦	٩١٧	٩١٨	٩١٩	٩٢٠	٩٢١	٩٢٢	٩٢٣	٩٢٤	٩٢٥	٩٢٦	٩٢٧	٩٢٨	٩٢٩	٩٣٠	٩٣١	٩٣٢	٩٣٣	٩٣٤	٩٣٥	٩٣٦	٩٣٧	٩٣٨	٩٣٩	٩٤٠	٩٤١	٩٤٢	٩٤٣	٩٤٤	٩٤٥	٩٤٦	٩٤٧	٩٤٨	٩٤٩	٩٥٠	٩٥١	٩٥٢	٩٥٣	٩٥٤	٩٥٥	٩٥٦	٩٥٧	٩٥٨	٩٥٩	٩٦٠	٩٦١	٩٦٢	٩٦٣	٩٦٤	٩٦٥	٩٦٦	٩٦٧	٩٦٨	٩٦٩	٩٧٠	٩٧١	٩٧٢	٩٧٣	٩٧٤	٩٧٥	٩٧٦	٩٧٧	٩٧٨	٩٧٩	٩٨٠	٩٨١	٩٨٢	٩٨٣	٩٨٤	٩٨٥	٩٨٦	٩٨٧	٩٨٨	٩٨٩	٩٩٠	٩٩١	٩٩٢	٩٩٣	٩٩٤	٩٩٥	٩٩٦	٩٩٧	٩٩٨	٩٩٩	١٠٠٠	١٠٠١	١٠٠٢	١٠٠٣	١٠٠٤	١٠٠٥	١٠٠٦	١٠٠٧	١٠٠٨	١٠٠٩	١٠١٠	١٠١١	١٠١٢	١٠١٣	١٠١٤	١٠١٥	١٠١٦	١٠١٧	١٠١٨	١٠١٩	١٠٢٠	١٠٢١	١٠٢٢	١٠٢٣	١٠٢٤	١٠٢٥	١٠٢٦	١٠٢٧	١٠٢٨	١٠٢٩	١٠٣٠	١٠٣١	١٠٣٢	١٠٣٣	١٠٣٤	١٠٣٥	١٠٣٦	١٠٣٧	١٠٣٨	١٠٣٩	١٠٤٠	١٠٤١	١٠٤٢	١٠٤٣	١٠٤٤	١٠٤٥	١٠٤٦	١٠٤٧	١٠٤٨	١٠٤٩	١٠٥٠	١٠٥١	١٠٥٢	١٠٥٣	١٠٥٤	١٠٥٥	١٠٥٦	١٠٥٧	١٠٥٨	١٠٥٩	١٠٦٠	١٠٦١	١٠٦٢	١٠٦٣	١٠٦٤	١٠٦٥	١٠٦٦	١٠٦٧	١٠٦٨	١٠٦٩	١٠٧٠	١٠٧١	١٠٧٢	١٠٧٣	١٠٧٤	١٠٧٥	١٠٧٦	١٠٧٧	١٠٧٨	١٠٧٩	١٠٨٠	١٠٨١	١٠٨٢	١٠٨٣	١٠٨٤	١٠٨٥	١٠٨٦	١٠٨٧	١٠٨٨	١٠٨٩	١٠٩٠	١٠٩١	١٠٩٢	١٠٩٣	١٠٩٤	١٠٩٥	١٠٩٦	١٠٩٧	١٠٩٨	١٠٩٩	١١٠٠	١١٠١	١١٠٢	١١٠٣	١١٠٤	١١٠٥	١١٠٦	١١٠٧	١١٠٨	١١٠٩	١١١٠	١١١١	١١١٢	١١١٣	١١١٤	١١١٥	١١١٦	١١١٧	١١١٨	١١١٩	١١٢٠	١١٢١	١١٢٢	١١٢٣	١١٢٤	١١٢٥	١١٢٦	١١٢٧	١١٢٨	١١٢٩	١١٣٠	١١٣١	١١٣٢	١١٣٣
----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------

جدول رقم ٨٧ - توزيع الشباب بحسب (الفئة العمرية/ الجنس) وإجراءات الوقاية المطلوبة من حامل الفيروس sero-positif

الجنس	الفئة العمرية				إجراءات الوقاية المطلوبة من حامل الفيروس sero-positif	المجموع %	الجنس		الفئة العمرية			
	ذكور	إناث	١٤ - ١٩	١٩ - ٢٤			ذكور	إناث	١٤ - ١٩	١٩ - ٢٤	٢٤ - ٢٩	٢٩ - ٣٤
٦	٤	٠	٦	٤	١٠ أن يتابع حياته بشكل طبيعي	١,١	١,٢	٠,٩	٠,٠	١,٨	١,٣	
١٦	١٤	٣	١١	١٦	٣٠ أن يحمي نفسه من عدوانية وسخرية الغير	٣,٢	٣,٣	٣,١	١,٠	٣,٣	٥,٢	
٨	٦	٠	٥	٩	١٤ أن يعتزل الناس ويعيش في مصح	١,٥	١,٦	١,٣	٠,٠	١,٥	٢,٩	
٣٤	٣٠	٢	٣٢	٣٠	٦٤ أن يتفادى القيام بعلاقات جنسية	٦,٨	٧,٠	٦,٦	٠,٧	٩,٥	٩,٨	
٩٩	٨٥	٢٦	٨٢	٧٦	١٨٤ أن يتابع العلاج دون إهمال	١٩,٥	٢٠,٤	١٨,٦	٨,٧	٢٤,٣	٢٤,٨	

٢٠٢

تابع جدول رقم ٨٧

٢	٦	٣	٣	٢	٨	٠,٨	٠,٤	١,٣	١,٠	٠,٩	٠,٧
					٨ أن يصح عن تجربته للناس بهدف التوعية						
١٤	١٢	٥	٧	١٤	٢٦ أن يصح عن مرضه للساعات المختصة	٢,٨	٢,٩	٢,٦	١,٧	٢,١	٤,٦
٣٩	٢٥	٧	٢٥	٣٢	٦٤ أن يتبعد عن الأصحاء	٦,٨	٨,٠	٥,٥	٢,٣	٧,٤	١٠,٥
٦	٦	٤	٤	٤	١٢ توعيته كي لا يؤذي غيره	١,٣	١,٢	١,٣	١,٣	١,٢	١,٣
٦	٩	٠	٦	٩	١٥ استعمال الواقي الذكري	١,٦	١,٢	٢,٠	٠,٠	١,٨	٢,٩
٤٨٦	٤٥٧	٣٠٠	٣٣٧	٣٠٦	٩٤٣ من أصل المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

٢٠٢

جدول رقم ٨٨ - توزيع الشباب حسب المستوى التعليمي وإجراءات الوقاية من حامل الفيروس sero-positif

المستوى التعليمي					إجراءات الوقاية المطلوبة من حامل الفيروس sero-positif		المجموع %		المستوى التعليمي					
أي	دون	أبني	أبني	أبني	أبني	أبني	المجموع	%	أي	دون	أبني	أبني	أبني	أبني
أبني	دون	أبني	أبني	أبني	أبني	أبني	المجموع	%	أي	دون	أبني	أبني	أبني	أبني
الابتدائي	الابتدائي	المتوسط	الثانوي	الجامعة					أبني	دون	أبني	أبني	أبني	أبني
٠	٠	٢	٥	١	١٠	أن يتابع حياته بشكل طبيعي			١,١	٠,٠	٠,٠	٠,٧	٢,٧	٢,٩
١	١	٣	١٤	٤	٣٠	أن يحمي نفسه من عدوانية وسخرية الغير		٣,٢	٨,٣	٠,٦	١,١	٢,٦	٧,٥	١١,٤
٠	٠	٤	٢	١	١٤	أن يعتزل الناس ويعيش في مصح		١,٥	٠,٠	٠,٠	١,٥	٢,٦	١,١	٢,٩
٠	٣	١١	٢٣	٥	٦٤	أن يتفادى القيام بعلاقات جنسية		٦,٨	٠,٠	١,٨	٤,٠	٨,٢	١٢,٤	١٤,٣
٠	٩	٣٥	٥٩	٥	١٨٤	أن يتفادى العلاج دون إكمال		١٩,٥	٠,٠	٥,٤	١٢,٧	٢٨,٤	٣١,٧	١٤,٣
٠	١	٣	١	١	٨	أن يصرح عن تجربته للناس بهدف التوعية		٠,٨	٠,٠	٠,٦	٠,١	٠,٧	٠,٥	٢,٩
٠	٢	٦	١٠	٢	٢١	أن يصطحب عن مرضه للسلطات المختصة		٢,٨	٠,٠	١,٢	٢,٢	٣,٧	٣,٢	٥,٧

تابع جدول رقم ٨٨

٠	٤	١٦	٢٠	١٩	٥	٦٤	أن يتفادى عن الأصحاء	٦,٨	٠,٠	٢,٤	٥,٨	٧,٥	١٠,٢	١٤,٣
١	١	٥	٣	٢	٠	١٢	توعيته كي لا يتفادى غيره	١,٣	٨,٣	٠,٦	١,٨	١,١	١,١	٠,٠
٠	٠	٢	٤	٥	٤	١٥	استعمال الواقي اللاتري	١,٦	٠,٠	٠,٠	٠,٧	١,٥	٢,٧	١٦,٤
١٢	١٦٧	٢٧٥	٢٦٨	١٨٦	٣٥	٩٤٣	من أصل المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

جدول رقم ٩٠ - توزيع الشباب حسب المستوى التعليمي والجهات المعنية بالوقاية غير ما هو مذكور سابقاً

المستوى التعليمي						المجموع %	الجهات المعنية بالوقاية غير ما هو مذكور سابقاً	المجموع	المستوى التعليمي					
الجامعة	الثانوي	أبني المتوسط	أبني الابتدائي	دون الابتدائي	أمي				الجامعة	الثانوي	أبني المتوسط	أبني الابتدائي	دون الابتدائي	أمي
٠,٠	١,١	١,١	٠,٤	٠,٠	٨,٣	٠,٧	رجال الدين	٧	٠	٢	٣	١	٠	١
٠,٠	١,٦	٣,٠	٠,٧	٠,٠	٠,٠	١,٤	وسائل الاعلام	١٣	٠	٣	٨	٢	٠	٠
٢,٩	٥,٤	٢,٢	٠,٧	٠,٠	٠,٠	٢,٠	الأمن العام	١٩	١	١٠	٦	٢	٠	٠
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	من أصل المجموع	٩٤٣	٣٥	١٨٦	٢٦٨	٢٧٥	١٦٧	١٢

جدول رقم ٨٩ - توزيع الشباب بحسب (الفئة العمرية / الجنس) والجهة المعنية بالوقاية غير ما هو مذكور سابقاً

الجنس		الفئة العمرية			المجموع	الجهات المعنية بالوقاية غير ما هو مذكور سابقاً	المجموع %	الجنس		الفئة العمرية		
ذكور	إناث	١٤ - ١٠	١٩ - ١٥	٢٤ - ٢٠				ذكور	إناث	١٤ - ١٠	١٩ - ١٥	٢٤ - ٢٠
٣	٣	١	٥	١	٧	رجال الدين	٠,٧	٨,٠	٠,٧	٣,٠	١,٥	٠,٣
٣	٩	٢	٦	٥	١٣	وسائل الاعلام	١,٤	٨,٠	٢,٠	٨,٧	١,٨	١,٦
١٣	٦	١	٣	١٤	١٩	الأمن العام	٢,٠	٢,٧	١,٣	١,٢	١,٢	١,٦
١٧٦	٨٥٣	٠٠٢	٣٣٧	٦٠٦	٩٦٣	من أصل المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

جدول رقم ٩٢ - توزيع الشباب حسب المستوى التعليمي وإجراءات الرعاية المطلوبة من الجهات الإضافية المعنية

المستوى التعليمي						المجموع %	إجراءات الوقاية المطلوبة من الجهات الإضائية المعنية	المجموع	المستوى التعليمي					
أمي	دون الابتدائي	الابتدائي	المتوسط	الثانوي	الجامعة				أمي	دون الابتدائي	الابتدائي	المتوسط	الثانوي	الجامعة
١	٠	٠	٢	٣	٠	٦	الدعوة إلى الأخلاق والقيم	٦	٠	٣	٠	٠		
٠	٠	٣	٤	٢	٠	٩	حملات أعلامية لأخطار السيدا	٩	٠	٢	٠	٠		
٠	٠	٠	١	٠	٠	١	تسهيل الحصول على الواقي الذكري	١	٠	٠	٠	٠		
٢,٩	٠	٠	١	١	٠	٢	مراقبة الداخلين الجدد إلى لبنان	٢	٠	٠	٠	٠		
٠	٠	٢	٤	٧	١	١٤	مكافحة الإدمان والشذوذ الجنسي	١٤	١,٥	٠,٧	١,٥	٣,٨		
١٠٠	٠	٠	٣	١	٠	٤	غير ذلك	٠,٤	٠,٠	١,١	٠,٥	٠,٠		
١٢	١٦٧	٢٧٥	٢٦٨	١٨٦	٣٥	٩٤٣	من أصل المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠		

جدول رقم ٩١ - توزيع الشباب بحسب (الفئة العمرية/ الجنس) وإجراءات الوقاية المطلوبة من الجهات الإضائية المعنية

الجنس	الفترة العمرية				المجموع	إجراءات الرقابة المطلوبة من الجهات الإضافية المنية	المجموع %	الجنس		الفترة العمرية			
	ذكور	إناث	١٤ - ١٠	١٩ - ١٥				٢٤ - ٢٠	ذكور	إناث	١٤ - ١٠	١٩ - ١٥	٢٤ - ٢٠
٣	٣	١	٣	٢	٦	الدعوة إلى الأخلاق والقيم	١,٠	٠,٦	٠,٦	٠,٣	٠,٩	٠,٧	
٣	٦	٢	٤	٣	٩	حالات إعلامية لأخطار السيدا	١,٠	٠,٦	١,٣	٠,٧	١,٢	١,٠	
١	٠	٠	٠	١	١	تسهيل الحصول على الوراثي الذكري	٠,١	٠,٢	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٣	
٢	٠	١	١	٢	٢	مراقبة الداخلين الجدد إلى لبنان	٠,٢	٠,٤	٠,٠	٠,٠	٠,٣	٠,٣	
٩	٥	١	٣	١٠	١٤	مكافحة الإدمان والشذوذ الجنسي	١,٥	١,٩	١,١	٠,٣	٠,٩	٣,٣	
٢	٢	٠	٢	٤	٤	غير ذلك	٠,٤	٠,٤	٠,٤	٠,٠	٠,٦	٠,٧	
٤٨٦	٤٥٧	٣٠٠	٣٣٧	٣٠٦	٩٤٣	من أصل المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	

جدول رقم ٩٣ - توزيع الشباب بحسب (الفئة العمرية/ الجنس) وإذا يرغب بالشاركة بنشاطات للحد من انتشار مرض السيدا

الجنس	الفئة العمرية				المجموع	إذا يرغب بالشاركة بنشاطات للحد من انتشار مرض السيدا	المجموع %	الجنس		الفئة العمرية			
	ذكور	إناث	١٤ - ١٩	١٩ - ٢٤				ذكور	إناث	١٤ - ١٩	١٩ - ٢٤	٢٤ - ٢٩	٣٠ - ٣٤
٢٥٨	٢٥٣	٩٨	٢٢٣	١٩٠	٥١١	نعم يرغب بالشاركة	٥٤,٢	٥٣,١	٥٥,٤	٣٢,٧	٦٦,٢	٦٢,١	
١٧٢	١٥٢	١١٨	١٠٠	١٠٦	٣٢٤	لا يرغب بالشاركة	٣٤,٤	٣٥,٤	٣٣,٣	٣٩,٣	٢٩,٧	٣٤,٦	
٥٦	٥٢	٣٤	١٤	١٠	١٠٨	لم يسمح بمرض السيدا	١١,٥	١١,٥	١١,٤	٢٨,٠	٤,٢	٣,٣	
٦٧٤	٥٥٧	٣٠٠	٣٣٧	٣٠٦	٩٤٣	المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

٢٠٢

جدول رقم ٩٤ - توزيع الشباب حسب المستوى التعليمي وإذا يرغب بالشاركة بنشاطات للحد من انتشار مرض السيدا

المستوى التعليمي						المجموع %	إذا يرغب بالشاركة بنشاطات للحد من انتشار مرض السيدا	المجموع	المستوى التعليمي					
الجامعة	أتمى الثانوي	أتمى المتوسط	أتمى الابتدائي	أتمى دون الابتدائي	أمي				الجامعة	أتمى الثانوي	أتمى المتوسط	أتمى الابتدائي	أتمى دون الابتدائي	أمي
٦٥,٧	٦٥,٦	٧٠,٥	٤٨,٤	٢٢,٨	٥٠,٠	٥٤,٢	نعم يرغب بالشاركة	٥١١	٢٣	١٢٢	١٨٩	١٣٣	٣٨	٦
٣٤,٣	٣٢,٣	٢٨,٤	٣٧,١	٤٣,١	١٦,٧	٣٤,٤	لا يرغب بالشاركة	٣٢٤	١٢	٦٠	٧٦	١٠٢	٨٨	٢
٠,٠	٢,٢	١,١	١٤,٥	٣٤,١	٣٣,٣	١١,٥	لم يسمح بمرض السيدا	١٠٧	٠	٤	٣	٤٠	٥٧	٤
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع	٩٤٣	٣٥	١٧١	٢٦٨	٢٧٥	١٦٨	١٢

٢٠٢

جدول رقم ٩٥ - توزيع الشباب بحسب (الفئة العمرية/ الجنس) وطبيعة المساهمة التي يفضلها

الجنس	الفئة العمرية				المجموع	طبيعة المساهمة التي يفضلها	المجموع %	الجنس		الفئة العمرية			
	ذكور	إناث	١٤ - ١٩	١٩ - ٢٤				ذكور	إناث	١٤ - ١٩	١٩ - ٢٤	٢٤ - ٣٠	٣٠ - ٣٥
٢٠٩	٢٢٠	٨٤	١٨٧	١٥٨	٤٢٩	الشاركة ببرامج للحصول على معلومات	٤٥,٥	٤٣,٠	٤٨,١	٢٨,٠	٥٥,٥	٥١,٦	٢,٩
٢٠٥	٢١٦	٧٩	١٨٦	١٥٦	٤٢١	توضيح خطورة المرض للآخرين	٤٤,٦	٤٢,٢	٢٧,٣	٢٦,٣	٥٥,٢	٥١,٠	
١٩٥	١٩١	٧٥	١٦٨	١٤٣	٣٨٦	المساعدة بالخدمات العلاجية	٤٠,٩	٤٠,١	٤١,٨	٢٥,٠	٤٩,٩	٤٦,٧	
٢٤٠	٢٤٦	٩٣	٢١٤	١٧٩	٤٨٦	تكوين فكرة عن المرض من خلال المناقشة	٥١,٥	٤٩,٤	٥٣,٨	٣١,٠	٦٣,٥	٥٨,٥	
٢٤٤	٢٣٣	٨٦	٢٠٧	١٨٤	٤٧٧	الاستماع عن العلاقات مع غير الشريك الأصلي	٥٠,٦	٥٠,٢	٢٨,٧	٦١,٤	٦٠,١		
٢٥٠	٢٢٩	٨٦	٢٠٩	١٨٤	٤٧٩	أخذ الاحتياطات عند كل ممارسة	٥٠,٨	٥١,٤	٢٨,٧	٦٢,٠	٦٠,١		
١٤	١٩	١٠	١٤	٩	٣٣	أترك الأمر للأقدار	٣,٥	٢,٩	٤,٢	٣,٣	٤,٢	٢,٩	
١٨٦	١٥٣	٣٠٠	٣٣٧	٢٠٦	٩٣٦	من أصل المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	

جدول رقم ٩٦ - توزيع الشباب حسب المستوى التعليمي وطبيعة المساهمة التي يفضلها

المستوى التعليمي						المجموع %	طبيعة المساهمة التي يفضلها	المجموع	المستوى التعليمي					
الجامعة	الثانوي	المتوسط	الابتدائي	دون	أبي				الجامعة	الثانوي	المتوسط	الابتدائي	دون	أبي
٥١,٤	٥٣,٨	٥٨,٦	٤١,١	٢١,٠	٥٠,٥	٤٥,٥	الشاركة ببرامج للحصول على معلومات	٤٢٩	١٨	١٠٠	١٥٧	١١٣	٣٥	٦
٥٧,١	٥٤,٨	٥٧,٨	٣٨,٩	١٩,٢	٤١,٧	٤٤,٦	توضيح خطورة المرض للآخرين	٤٢١	٢٠	١٠٢	١٥٥	١٠٧	٣٦	٥
٤٥	٤٨,٤	٥٤,١	٣٦,٤	١٩,٨	١٦,٧	٤٠,٩	المساعدة بالخدمات العلاجية	٣٨٦	١٦	٩٠	١٤٥	١٠٠	٣٨	٢
٦٥,٧	٦٢,٤	٦٧,٩	٤٥,٨	٢٠,٤	٤١,٧	٥١,٥	تكوين فكرة عن المرض من خلال المناقشة	٤٨٦	٢٣	١١٦	١٧١	١٢٦	٣٤	٥
٦٥,٧	٦٢,٩	٦٦,٦	٤٣,٦	٢٠,٤	٤١,٧	٥٠,٦	الاستماع عن العلاقات مع غير الشريك الأصلي	٤٧٧	٢٣	١١١	١٧٨	١٢٠	٣٤	٥
٦٥,٧	٦٣,٤	٦٥,٨	٤٤,٤	٢١,٠	٤١,٧	٥٠,٨	أخذ الاحتياطات عند كل ممارسة	٤٧٩	٢٣	١١١	١٧٦	١٢٢	٣٥	٥
٢,٩	٣,٧	٤,١	٣,٦	٢,٤	٠,٠	٣,٥	أترك الأمر للأقدار	٣٣	١	٨	١١	١٠	٣	٠
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	من أصل المجموع	٩٣٦	٣٥	١٨٦	٢٦٨	٢٨٥	٨٦١	١١

خاتمة :

من طبيعة مرحلة الشباب أنها حيوية تنبض بالحركة والتغيير، وأنها تشكل أحياناً حلقة وصل طبيعية بين مرحلة الطفولة والرجولة من حياة الكائن، أو قد تكون فترة التحولات الجذرية التي تطبع مسيرته، لذلك يلزمها شيء من الاضطراب وعدم الاستقرار.

في هذه المرحلة يبدأ الشاب بتحسس تنوع حاجاته نتيجة لاكتمال نموه البيولوجي، واستكمال بلوغه الجنسي، واتجاهه لتحقيق نضوجه العاطفي ويراافق كل ذلك بصخب وتوتر وقلق يلغ وجدانه، بسبب وعيه المتنامي لذاته الذي يأخذ بعداداً جديداً. ويدفعه للبحث عن أسلوبه الشخصي للتعاطي مع ما يحيط به من أشخاص وأشياء، فيتبنى علاقات معنية ويمارسها، آملاً في أن يساعده ذلك على التأثير فيهم كي يتقبلوا الصورة التي يريد أن يُعرف بها بينهم.

لهذه الأسباب نجد التردد والميل للتجربة والرغبة في تأكيد الذات، وبالاستقلالية سمات أساسية للشباب. من هنا يسهل عليه مباشرة أي تصرف، أو إقامة أي علاقة، أو الدخول في أية تجربة، دونما التوقف طويلاً للتبصر بالتوقعات والاحتمالات المترتبة على ذلك، وهذا ما يجزه أحياناً إلى المخاطر والوقوع ضحية مبادرات الاستطلاع والفضولية.

خلف هذا المدخل وجدنا الشبان في العقود السابقة يشكلون النسبة الكبرى من جمهور المدخنين، حيث كان لجوؤهم إلى التدخين يبرز مظهر الرجولة والاستقلالية لديهم، كما يمنحهم الفرصة للدخول في تجربة تجاوز المنوع وانتهاك السلطة الاجتماعية.

وقد أظهرت النتائج التي أمكن جمعها من خلال الدراسة الميدانية تحلي الشبان عن

هذا الاتجاه، وإدانتهم بصورة صريحة ومباشرة للإدمان بجميع أنواعه.

لقد تبين لنا أن الشبان يعتبرون التبغ والكحول والمخدرات مواد مخدرة، وهي لا تختلف عن بعضها من حيث طبيعتها، بل من حيث درجة تأثيرها، فجميعها يترك أثراً مدمراً للجسم، وعلى نفسية المدمن فتضعفه وتقتل كل مقاومة لديه، وتجعله فريسة للأمراض الرئوية والسرطانية، هذا فضلاً عن تكاليف الإدمان المادية وأضراره النفسية والاجتماعية التي سبق عرضها.

إن إدراك مخاطر الإدمان يتزايد عاماً إثر عام نتيجة حملات التوعية والاتجاهات العالمية الحديثة الرامية إلى تصوير الإدمان كحالة انهيار صحي ومادي ونفسي وقانوني على حدّ سواء، وانعكس هذا الوضع تشدداً في وجهة نظر الشبان حيال ضحايا هذه الحالة.

ونستطيع التأكيد على أن انتشار الإدمان محصور في أوساط اجتماعية تواجه خلافاً في بنائها الأساسية، كالتفكك العائلي، والخلافات الزوجية، وانصراف الوالدين عن دورهما في تنشئة أبنائهما، ومراقبة تصرفاتهم.

وتكاد نسبة الخطر في اختراق الإدمان لصفوف الشباب لا تتجاوز 8٪ من الحالات، وهي تمثل حجم فئة الشبان الذين لم يخفوا استعدادهم للدخول في تجربة تعاطي المخدر بدوافع وحجج متنوعة عندما يتمكنون من ذلك.

هذا الواقع يتضمن ما يكفي من المبررات لدفع المسؤولين التربويين إلى اليقظة، نظراً لوجود الشبان في هذا العمر تحت إشرافهم ومسؤوليتهم في مؤسسات التعليم.

في فترة سابقة ساهمت وسائل الإعلام بالترويج للتدخين ولشرب الكحول من خلال تصويرها الجذاب للأجواء الحالية، وتجسيدها للمتعة الخيالية، الحسية والمعنوية، التي يحصل عليها المدمن. ولكنها عادت في العقود اللاحقة لتبرز الأضرار البليغة النازلة بالفرد والجماعة والمجتمع بسبب الإدمان.

وقد صرح معظم الشبان بأنهم تعرضوا لتأثير حملات التوعية من خلال متابعتهم للبرامج المسموعة والمرئية حول مضار الإدمان، كما عرضتها وسائط الإعلام والاتصال والترفيه.

غير أن الملفت للإنتباه هو ضعف نسبة الشبان الذين أشاروا إلى مواد التعليم ومضامين المواضيع الدراسية كمصدر لمعرفتهم، ومعلوماتهم عن الإدمان. وهذا ما

يعكس ضعف الدور الذي تمارسه مؤسسة التعليم على مختلف المستويات، وفي جميع مراحل التعليم، وتخلّفها عن التصدي المبرمج والهادف لدفع خطر الإدمان وحماية الشبان من مآسيه.

ولم يظهر دورها سوى في تنظيم لقاءات محدودة ومحاضرات مبعثرة موزعة دون عناية، أو تبعاً للمناسبات دون أي رابط أو تنسيق لتشجيع التلاميذ في المراحل ما قبل الجامعية، على الإطلاع والتعرف على ما تحمله هذه الآفة من انعكاسات على الفرد والمجتمع.

ومن جهة ثانية، يظهر الشبان حماسة منقطعة النظير للتعرف على المعلومات الخاصة بالسيدا كوفيد عصري. لقد صار ذكره مرادفاً لأفطع الأهوال، وأبشع المشاعر، التي أختلط فيها الجزع على الصحة مع الاشتمزاز والتقرر الناتج عن انتهاك بعض القيم الأخلاقية الداعية إلى التعفف والطهارة.

ومن المؤشرات أيضاً بروز تيارات دينية متشددة بين الشباب تعيد الاعتبار إلى الامتناع عن إقامة العلاقات الجنسية خارج إطار الزواج، وتؤكد على الإخلاص لشريك واحد.

إن انتشار المعلومات وتوضيح أبعاد المرض ومظاهر تفاقمه أضحي هاجساً موضوعياً لا علاقة للأخلاقيات به، يقضي مضاجع الشبان، وهو بحد ذاته يشكل عائقاً يمنع تمدده وتفشي المنفلت.

ودلّت المعلومات من جهة ثالثة على تغير اتجاهات الشبان وتبريرهم لتأخر السن عند الزواج بالنسبة للجنسين وانصياعهم للفحص الطبي قبل الزواج، ورغبتهم في الإطلاع على المواضيع التي تهيب للزواج من حيث معرفة الجسد ووظائف أعضائه، ووسائل منع الحمل وسبل التحكم بالإنجاب، وتجنب الإصابة بالأمراض الجنسية.

هذا الواقع العملي حيال المسائل المتعلقة بالنواحي الجنسية من حياة المرء أظهرت مدى التطور الذي طرأ على مفاهيم الشباب، وكوّن لديهم صورة جديدة عن الصحة الإنجابية والجنسية.

ولعلّ أبرز ما توصلت إليه نتائج الاستقصاء، هو الاستعداد الواسع الذي أبداه الشباب للمشاركة بالنشاطات التي تقي زملاءهم من مضار الإدمان والسيدا، سواء عن طريق الكشف عن الحالات والإبلاغ عنها، أو عن الاشتراك بالندوات أو التطوع

لوضع برامج الجمعيات الأهلية موضع التنفيذ لجهة مساعدة الشبان وتوفير العلاج المناسب للمصابين به، المهم هو وجود تلك البرامج وتهيؤ الأطر القادرة على استقبال جهود الشبان وتوجيهها.

وفي جميع الأحوال يتبين باللموس والوقائع أن ما يمتلكه الشبان اللبنانيون من معلومات، وما تكون لديهم من مفاهيم، وقناعات مبدئية تطال قضايا الصحة الجنسية والإدمان على المخدرات، يشكل لهم درع وقاية، وحماية من الوقوع في مخاطر هذه الآفت، وأن تعزيز هذه الحماية وتقويتها يكمن في تعميق معلوماتهم وتنويعها وتأسيسها على المعرفة العلمية، وفصلها عن المعالجات الأخلاقية، والمباشرة بكل ذلك من عمر مبكر عبر إدماجها بمواد التعليم المنهجي، ونقلها إلى عقول المتعلمين الفتيان بالتدريس والحوار.

الجمهورية اللبنانية

مكتب وزير الدولة لشؤون الشباب
مركز مشاريع ودورات الشباب